

صفحة — ليرة

الاثنين ٥ أيلول ١٩٨٨ - السنة ٥٦ - العدد ١٧١٢١ ● AN-NAHAR Lundi 5 Septembre 1988 - 56ème Année - N° 17121

... وهل نعالج اليأس باليأس؟

ازمة الاستقالة التي تجوز او لا تجوز، ماذا تعني، في النهاية، بالنسبة الى اللبنانيين؟

اي بالنسبة الى المواطن الذي ينتظر بفارغ الصبر ان ينتخب له المجلس، بمعاونة الحكومة "المستقيلة غير المستقيلة"، و"الساقطة" غير المعومة، رئيس جمهورية جديدا ينتظر منه، ان ينهي الحرب ويعيد الى الوطن حريته والى المؤسسات وحدتها.

المواطن الذي لا يفقه المناظرات الدستورية ولا يستطيب الجدل القانوني، فضلا عن كونه اذا جاع فلن يأكل نصوصا واذا عطش فلن يشرب شروحات، واذا افلسه الدولار او ضربته غدا قنبلة او اصطادته قناص، فلن تحميه الحكومة المعترف بها، فكيف اذا كانت شرعيتها موضع طعن؟!...

بالنسبة الى المواطن، نعود نسأل، ماذا تعني ازمة الاستقالة؟

او بكلام اوضح: علام الاختلاف؟

ومن يختلف مع من حول ماذا؟

نسارع ونجيب: المواطن لا يفهم!

واذا فهم، فذلك كله لا يعني له شيئا!

خصوصا متى قيست الازمة بحجم ما كان يجب ان يشغل الحكم والحكام، باستحقاق دستوري او من دون استحقاق، من الماء والخبز، مرورا بالكهرباء والتلفون، حتى الامن والسلام... اي حقوق الحياة البديهية، ابسط الحقوق التي حرمتنا اياها الحرب عمر جيل من اولادنا بكامله!!!

● ● ●

ولنكن اوضح.

رسالة الرئيس الدكتور سليم الحص الى رئيس الجمهورية بالعودة عن استقالة الرئيس الشهيد رشيد كرامي كان يجب ان تفرحنا...

نعم، كان يجب ان نصفق لها وان نقول: ما هو الدكتور الحص، المعروف بصدق اخلاقه السياسية كما بادراك حقيقة ما نعاني فضلا عن معرفته العميقة بالمسؤوليات...

كان يجب ان نقول ها هو الرئيس الحص يعود الى تحمل المسؤوليات، فابشر ايها الشعب، ستشعر ان ثمة حكومة تحاول على الاقل ان تحكم ولا تسربلها بعد اليوم استقالة.

ولكن... ولكن... ماذا نجد؟

نجد الرئيس الحص يعود عن الاستقالة فقط ليطرح فوق المشاكل والازمات المتكدسة على ظهور اللبنانيين ورؤوسهم مشكلة اخرى، وعويصة، بحجة تفادي مشكلة اخرى لم تقع بعد وقد - فقط: قد - تقع!

اية مشكلة؟ علام الاختلاف؟

مشكلة احتمال لجوء رئيس الجمهورية الى تأليف "حكومة انتقالية" يترتب على تأليفها كذا وكيت...

وهي حكومة، اذا اضطر رئيس الجمهورية الى تأليفها، فمعروف ومفهوم انه لن يؤلفها الا في الساعة الاخيرة بعد اليأس من انتخاب رئيس جديد للجمهورية...

فماذا نفعل؟ هل نعالج اليأس؟

لا... نحاكم على النيات.

نمنع ما لم يحدث بتعقيد الامر الذي قد يتسبب في حدوثه.

اي، بصراحة، ننصرف عن استعجال انتخاب رئيس جديد للجمهورية لنمنع الحكومة الانتقالية التي كانت ستقوم لو لم ينتخب الرئيس.

كأننا، سلفا، نعرف او نريد الا ينتخب رئيس جديد.

ونعطي بذلك مبررا جديدا، وزادا جديدا للذين يريدون الانتهاء عن انتخابه او عرقلة هذا الانتخاب، وهم كثر وفي الجانبين، والرئيس سليم الحص ليس منهم في مطلق الاحوال!

● ● ●

فللرئيس الحص، الذي نحترم ونحب اكثر مما يقدّر، نقول اننا كنا ننتظر من اخلاصه كما من علمه شيئا آخر.

ماذا كنا ننتظر في هذا الصدد بالذات؟

ان يصارحنا ويصارح نفسه والناس علنا بان العلة في ما يسمى "القطيعة" مع رئيس الجمهورية. وهي قطيعة قامت في الاصل، من سنوات، كمحاولة لاسقاط رئيس الجمهورية عقابا على موقف يعارضه فريق وايده فريق.

والقطيعة هذه لم تسقط الرئيس، ولا الجأته الى الاستقالة، ولا حرمته تأييد مؤيديه، بل لعلها زادته مناعة لديهم...

ثم ان هذه القطيعة لم تشل الحكم لينفجر، فتقوم في البلد، مثلا، ثورة بسبب اللاحكم... وهكذا استمر الحكم حكمين حينا، وحكما موحدا احيانا بدليل المراسيم التي كان يوقعها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، الرئيس كرامي كالرئيس الحص، والوزراء على اشكالهم...

الامر الذي ثبّت الحكم بدل اسقاطه، وابقى حكومة مستقيلة ورئيسا مقاطعا!

وبلدا مقطع الاوصال، يكاد يستقيل من الحياة والسيادة!

وقد حرم الحكم بعضه البعض نعمة المشاورة، الا سرا وسرقة، وفرص التعاون على الخير وقد سنحت مرات وزالت...

ولم يسقط رئيس الجمهورية ولا نعبت الحكومة ولا جاءت سواها.

خشية ان نمس بالمقاطعة وقدسيتها!!!

● ● ●

لماذا هذا التنظير والتاريخ؟

حتى نخلص الى القول انه كان، ولا يزال، في وسع الرئيس الحص، بصفته وريث المقاطعة، ان يلعب الدور الاكبر في تحريرنا جميعا من ذيولها وعواقبها، وتوظيف ذلك في سبيل اختيار رئيس للجمهورية يجمع عليه اللبنانيون.

نقول ذلك لاننا نعرف ان لا مصالحة بين اللبنانيين غدا اذا تكرست المقاطعة اليوم حكومتين...

ولا لبنان مستقلا يبقى للجميع، اذا قمع فريق فريقا، او "استقمع"...

فالحاجة الى زعيم يرتفع فوق الازمة ليمسك "اللبنانين" بيديه الاثنتين ويصالح الواحد مع الآخر، متناسيا عقابا فات وقته وثأرا نريد دفنه!

كيف يكون ذلك؟

ربما في حلم... حلم يبلسم جروحا حتى اذا لم يفتح آفاقا... فكيف، وهو سيفتح كل باب مرصود اذا تحقق؟

كيف؟ بالدعوة الى مجلس وزراء اخير برئاسة رئيس الجمهورية وحضور جميع الوزراء او تمثيلهم والبحث مصارحة في امرين اثنين:

اولا، طريقة تأمين انتخاب رئيس جديد للجمهورية، مهما كلف الامر، واتخاذ كل التدابير الآيلة الى ذلك، اداريا وامنيا وعسكريا وسياسيا، والتزام ما يتم الاتفاق عليه... فلا يقع لبنان في فراغ دستوري، بينما سوريا تنتظر اميركا، واميركا تنتظر سوريا، ولبنان ينتظر الاثنين.

ثانيا، تقرير مصير الحكومة، استقالة او تعويما او تعديلا او تبديلا في حال فشل كل التدابير - وهو امر يقارب المستحيل - التي يلتزمها الجميع!

ترى، في مثل الازمة التي نعيش، هل كثير ان يجري حوار، ولو واحد حاسم، مع رئيس للجمهورية لم ينكر الرئيس الحص شرعيته، بل هو يطلب منها تكريسا... في حين لم يبخل الرئيس الحص على نفسه، ولا علينا، بكل مشاورة مع القريب وحوار مع البعيد ومصارحة حتى مع الخصم الشديد؟

أونبخل على اللبنانيين، ومستقبل الديموقراطية، بمثل هذه المبادرة - ومن غير ان ننتظر الامم المتحدة لتجمعنا - ساعة لم يبق في العالم متحاربون لم يجتمعوا، من العراق وايران الى كمبوديا، مرورا بقبرص وجنوب افريقيا ونيكاراغوا وحتى افغانستان؟

اذذاك، يكون الرئيس الحص هو المنقذ، وصاحب الميثاق الوطني الجديد، وربما اسس الجمهورية الثانية المنشودة، او على الاقل فتح لها الطريق، كما اسس سواه من قبل، ببطولة كانت اصعب، الجمهورية الاولى وميثاقها، ولم يأبه للومة لائم!

ويكون الرئيس الحص، ابعد من ذلك، قد مهّد للاستحقاق الدستوري بالمبادرة الحضارية العقلانية الوحيدة التي تعيد الى لبنان بعض ثقة العالم بقدرته على حكم نفسه والبقاء.

أوليس هذا بعض ما نريد؟

أم اننا قررنا الاكتفاء عما نريد لنلجأ، بدل الميثاق الوطني، الى ميثاق اليأس والقنوط؟

غسان تويني

الحكم لن يؤلف حكومة إلا في الساعة الأخيرة

بكركي نقطة الثقل وتلتقي السفراء غداً

"مجمع نيابي" بعد ١٣ أيلول حتى الانتخاب

الحوار السوري - الاميركي قد يتجدد هذا الاسبوع

من المتوقع ان يشهد هذا الاسبوع سلسلة تحركات ومشاورات غايتها تقويم تطورات الاستحقاق الدستوري وتذليل العقبات التي تعترضه، تمهيدا لاجراء الانتخاب الرئاسي ضمن المهلة الدستورية وتحديد الخطوات اللازمة لهذه الغاية.

تحرك بكركي

ويبدو ان بكركي اصبحت نقطة الثقل في التحرك الجاري، وقد انطلق النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ناقلا رسائل من البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى سفراء الدول الكبرى المعتمدين في لبنان، تتعلق بتطورات الاستحقاق الرئاسي والتحرك الذي تقوم به بكركي في هذا الصدد. وعلم ان البطريرك سيستقبل هؤلاء السفراء غدا الثلثاء.

واكدت اوساط بكركي ان البطريرك صفير سيركز في حديثه مع السفراء على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية وما يشكله عدم اجرائها من خطر على نظام لبنان وبقائه، خصوصا في ظل التصعيد الكلامي الذي يحصر مصير الانتخابات بانتخاب الرئيس سليمان فرنجيه.

وفي حين فسر بعض الاوساط المسعى البطريركي بان البطريرك الماروني سيتولى تقديم مرشح او اكثر، بدل الرئيس فرنجيه، في اطار التفاهم على الرئيس المقبل، نفت اوساط بكركي هذا الاحتمال، مشددة على ان البطريرك صفير ليس لديه مرشحون ولن يدخل لعبة الترشيح وان كل ما يهمه ممارسة تفويض النواب الموارنة اليه، فضلا عن مسؤولية بكركي التاريخية في سبيل بقاء لبنان وطن العيش المشترك الاسلامي - المسيحي.

ورأى البطريرك صفير في عظة الاحد "ان الازمة الخانقة التي نعيشها في وطننا تكاد توقعنا في هوة اليأس من ايجاد مخرج منها وحل لها". ولاحظ "ان بعض المجموعات اللبنانية شعرت بما يتهدد الوطن من اخطار وبدأت ترص الصفوف وتوحد الكلمة حتى يتوحد جميع اللبنانيين". واسف للجدل القائم حول مصير الحكومة "فيما يجب ان ينصب الجهد على تأمين انتخابات الرئاسة لينصرف حكام لبنان واللبنانيون كافة الى اعادة بناء ما تهدم في النفوس والمؤسسات والمرافق".

الوضع الحكومي

وكشفت اوساط بكركي ان البطريرك صفير قال صراحة موقفه من الوضع الحكومي للامين العام لرئاسة مجلس الوزراء بالتكليف السيد هشام الشعار الذي نقل اليه كتاب رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص. واوضحت ان صفير اعرب عن هذا الموقف قبل صدور بيان المديرية العامة لرئاسة الجمهورية، وهو كان في الاتجاه ذاته. وحمل الشعار رسالة الى الرئيس الحص يناشده فيها عدم اثارة الموضوع الحكومي، وان بركز، كرئيس للحكومة وكشخصية اسلامية بارزة هي موضع ثقة واطمئنان، على ان تجرى الانتخابات في موعدها بدل خلق ازمة مصطنعة حول الحكومة.

واستقبل البطريرك صفير امس النائب رينه معوض الذي صرح بعد المقابلة "ان كل الجهود منصبة ومتوافقة على تأمين الاستحقاق الرئاسي واجرائه قبل ٢٣ ايلول".

وعلم ان حديث البطريرك مع معوض كان ابعد من التصريحات، اذ ان سيد بكركي يطور في استشارات هادئة مع بعض النواب مسعى يتجاوز الاتصال بالسفراء، ويذهب ابعد من ذلك اذا بدرت في الايام الاولى من هذا الاسبوع اية ملامح تدل على

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس حافظ الاسد ورئيس الوزراء اليمني الشمالي السيد عبد العزيز عبد الغني امس. (سانا)

الأسد بحث ورئيس الوزراء اليمني في العلاقات الثنائية والتطورات السياسية

استقبل الرئيس حافظ الاسد ظهر امس رئيس وزراء اليمن الشمالية السيد عبد العزيز عبد الغني الذي يقوم منذ السبت بزيارة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام. وحضر المقابلة رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي ومن الجانب اليمني وزير التربية والتعليم السيد احمد محمد الاصبحي ووزير المال السيد علوي صالح سلامي والسفير في دمشق السيد عبد الهادي حسين الهمداني.

واوضح مسؤولون في دمشق ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية وسبل توسيع نطاق التعاون بين البلدين في كل المجالات والتطورات السياسية على الساحتين العربية والدولية.

وزار عبد الغني مدينة القنيطرة ووضع اكليلا من الزهر على نصب الشهداء فيها.

وكانت المحادثات السورية - اليمنية بدأت مساء اول من امس بين رئيسي الوزراء. وتوقع ديبلوماسيون ان يطلب رئيس الوزراء اليمني، الذي انضمت بلاده الى صفوف البلدان المنتجة للنفط مطلع السنة الجارية، الاستعانة بالخبرة الفنية السورية في تطوير صناعة النفط في بلاده. واشاروا الى انه سيسلم الرئيس السوري رسالة من الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح.

ويذكر ان آخر زيارة قام بها عبد الغني لسوريا كانت في عام ١٩٧٩.

(سانا، رويتر، و ص ف)

دعوة إلى حل مبكر في الشرق الأوسط

أرماكوست أشاد بمساعدة موسكو في تسوية نزاعات إقليمية

صرح مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية السيد مايكل ارماكوست، في مؤتمر صحافي عقده في موسكو، ان الاتحاد السوفياتي ساعد في تحقيق تقدم في تسوية نزاعات اقليمية في افغانستان وكمبوديا وجنوب افريقيا والخليج، وانه يلتزم تعهداته سحب قواته من افغانستان تنفيذا لاتفاق جنيف الموقع في نيسان الماضي على رغم الاختراقات الحدودية التي قام بها سلاحه الجوي حديثا.

واوضح ارماكوست ان التسويات التي تم التوصل اليها في الآونة الاخيرة افسحت لاربع جولات من المحادثات عقدها الاسبوع الماضي مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد يولي فورونتسوف. واكد ان اتفاق جنيف الذي حدد شروط انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان دفع العلاقات الاميركية - السوفياتية الى امام وكذلك المناقشات للنزاعات الاقليمية الاخرى.

- التتمة في الصفحة ٨ -

توتر في الائتلاف الحكومي السوداني بسبب الوحدة المقترحة مع ليبيا

استقبل امس العقيد معمر القذافي نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السيد ادريس البنا الذي ترأس وفد بلاده الى احتفالات ليبيا بـ"ثورة الفاتح من سبتمبر".

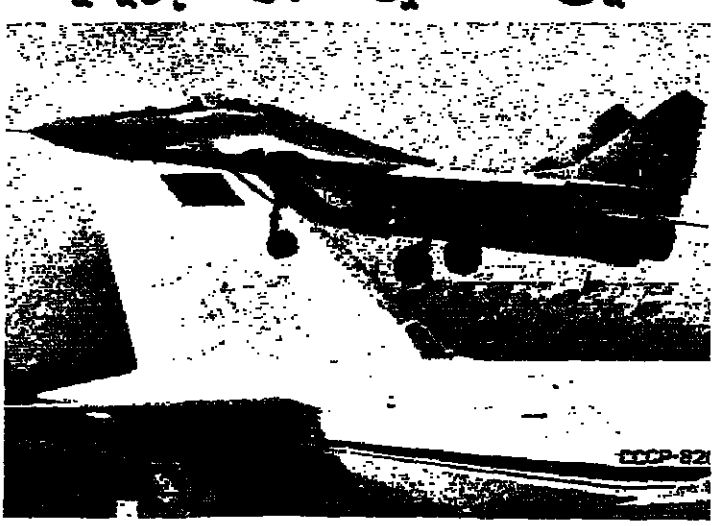
ولم تشر "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الى ما دار في اللقاء الذي جاء بعد ايام من القرار المشترك الذي اتخذه البلدان بانشاء فريق عمل لدرس احتمالات اقامة وحدة بينهما.

ومع اعلان وزير الخارجية السوداني السيد حسين ابو صالح الاربعاء الماضي هذا القرار، ظهر توتر داخل الائتلاف الحكومي السوداني بين حزب الامة الذي يتزعمه رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي والحزب الديموقراطي الوحدوي. والمعروف ان حزب الامة يعارض اقامة علاقات مميزة مع مصر، في حين يدعو الحزب الديموقراطي الى مثل هذه العلاقات. وقد اثار القرار الاخير مخاوف الحزب الديموقراطي.

وفي محاولة منه لتهدئة الوضع، صرح وزير التجارة الخارجية السوداني السيد مبارك عبدالله الفاضل، وهو من ابرز الشخصيات في حزب الامة، ان الوحدة المقترحة مع ليبيا تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية ولا تعني بتاتا "وحدة اندماجية بين البلدين". وذكر بان ميثاق العمل القومي الذي يعتمده الائتلاف الحكومي ينص على اقامة "علاقات خاصة" مع ليبيا والمملكة العربية السعودية ومصر. واضاف انه سبق مشروع الوحدة مع ليبيا توقيع معاهدة اخاء مع مصر واتفاقا

- التتمة في الصفحة ٨ -

"ميغ - ٢٩" في الأجواء البريطانية



طائرة "ميغ - ٢٩" لدى هبوطها في فارنبره امس. (رويتر تيليفوتو)

في اول تحليق لها في الغرب بعد مشاركتها في عرض جوي في فنلندا اوائل هذه السنة، حلقت امس الطائرة السوفياتية "ميغ - ٢٩" في الاجواء البريطانية في اطار معرض فارنبره الجوي السنوي الاربعين.

وتشترك في المعرض ٤٤ دولة تمثلها ٧٠٠ شركة.

(ي ب)

وزير مجري في اسرائيل

القدس - و ص ف - وصل امين سر الدولة المجري ورئيس مكتب الدولة للشؤون الدينية السيد ايمري ميكلوس بعد ظهر امس الى اسرائيل في زيارة تستغرق اربعة ايام هي الاولى تقوم بها شخصية من احدى الدول الشرقية على هذا المستوى باستثناء رومانيا، لاسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

وسيجري ميكلوس الذي يزور اسرائيل تلبية لدعوة من وزير الاديان الاسرائيلي زفولون هامر محادثات مع رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ومع الحاخامين الكبيرين لاسرائيل وممثلي الطوائف الاسلامية والمسيحية.

ويشير المراقبون الى ان العلاقات بين اسرائيل والمجر شهدت في الاشهر الاخيرة تحسنا واضحا ترجم في ايار الماضي بزيارة مفاجئة قام بها بيريز لبودابست واستغرقت يومين.

غدا محاكمة محمد علي حمادي

فرانكفورت - رويتر - من المقرر ان تعاود غدا في فرانكفورت محاكمة اللبناني محمد علي حمادي المتهم بخطف طائرة ركاب اميركية الى بيروت عام ١٩٨٥ وقتل احد ركابها الغواص الاميركي روبرت ستيثيم. وستستمع المحكمة الى شهادة ركاب وملاحين كانوا على متن الطائرة.

وكان حمادي فاجأ المحكمة في جلستها الاخيرة في ٩ آب باعترافه بانه كان احد خاطفي الطائرة، لكنه نفى ان يكون قتل الغواص الاميركي.

وفاة جريح واصابة ٣ فلسطينيين

شامير نفى السماح للجنود والمستوطنين باطلاق النار على راشقي الحجار

نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في جلسة عاصفة لمجلس الوزراء الاسرائيلي امس، ان يكون ايد السماح للجنود والمستوطنين اليهود باطلاق النار على راشقي الحجار، فيما شهدت الاراضي العربية المحتلة اشتباكات متفرقة بين متظاهرين فلسطينيين وقوى الامن الاسرائيلية.

واثار وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال، وهو من حزب العمل، في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء غضب شامير باتهامه اياه بالدعوة الى اجراءات غير قانونية من الممكن ان تحول الضفة الغربية المحتلة الى ما يشبه "الغرب الاميركي الهمجي". ونقل مسؤولون اسرائيليون عن شامير قوله خلال الجلسة المغلقة: "هل اقترحت انا مثل هذا؟ (...) انني لم اقل كلاما كهذا او بهذا المعنى (...) لماذا تهاجم شيئا لم اقله؟".

وكانت مناقشة هذا الموضوع باتت ملحة الاسبوع الماضي بعدما اصاب مستوطن يهودي خطأ جنديين بالرصاص عقب القاء زجاجة حارقة على سيارته وبعدما مارس المستوطنون اليهود في الضفة وقطاع غزة ضغوطا على كتلة ليكود اليمينية التي يتزعمها شامير طوال اشهر الانتفاضة لدعم الامن ومنحهم حرية اكبر في استخدام اسلحتهم.

تظاهرة للمستوطنين

وتظاهر نحو ٤٠٠ مستوطن برافقهم

- التتمة في الصفحة ٨ -

"بعدما أصبحت القضية في يد أصحابها"

مبارك والملك حسين لدعم المنظمة

ابدى امس الرئيس حسني مبارك والملك حسين استعدادهما لدعم منظمة التحرير الفلسطينية والمساعدة في حل النزاع العربي - الاسرائيلي بعدما "تولت منظمة التحرير الفلسطينية امرها بيدها (...)".

وصرح مبارك للصحافيين في مطار النزهة في الاسكندرية انه والعاهل الاردني يتبادلان الآراء بصفة دائمة "في انتظار ما سيتم في المرحلة المقبلة بعدما تولت منظمة التحرير الفلسطينية امرها بيدها (...) وكيف نساعدها (...) وكيف تتحرك حتى تصل الى حل للقضية الفلسطينية". وبالنسبة الى الوضع في الخليج تمنى "ان يسود السلام (...) وان تصل المفاوضات بين الجانبين العراقي والايراني الى نتيجة طيبة (...) لان هذه الحرب تهددنا جميعا (...)".

اما الملك حسين فسئل عن الجديد في المحادثات التي اجراها مع الرئيس المصري في شأن قضية الشرق الاوسط والخليج، فأيد ما قاله مبارك مؤكدا ضرورة تركيز الانظار على القضية الفلسطينية "التي اصبحت في يد اصحابها". وقال انه ينتظر "بلورة موقفهم (الفلسطينيون) حتى نقدم اليهم الدعم". وعن وقف النار بين العراق وايران قال: "عشنا في الفترة الاخيرة تطورات ايجابية للغاية ومشجعة (...) اننا نأمل ان يؤدي وقف النار بين الجانبين الى سلام عادل ودائم في المنطقة" وان يتيح بذل المزيد من الجهود لحل النزاع العربي - الاسرائيلي.

ويؤيد الزعيمان المصري والاردني اقتراح منظمة التحرير تأليف حكومة موقتة واقامة دولة مستقلة في الاراضي المحتلة،

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز: لا لحكومة إسرائيلية ترفض السلام

عرفات في بغداد بعد تونس والمجلس الوطني في الجزائر أوائل ت١

وصل امس الى بغداد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ليرأس سلسلة اجتماعات اعدادا للدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي اعلنت مصادر المنظمة انه سيعقدها في الجزائر بين الخامس والسابع من تشرين الاول.

وقدم عرفات الى بغداد من تونس التي وصل اليها بعد زيارة لرومانيا التقى خلالها الجمعة الماضي الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو وشدد فيها الجانبان على ضرورة مضاعفة الجهود من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ترعاه الامم المتحدة ويتمثل فيه كل الاطراف المعنيين بما فيهم منظمة التحرير.

وافادت مصادر المنظمة ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع لثلاثة ايام للبحث في طريقة ادارة شؤون الضفة الغربية بعد قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية معها. وقالت ثلاثة مصادر مختلفة في المنظمة من عمان وبغداد ودبي ان الاجتماع سيعقد في الجزائر بين ٥ تشرين الاول و٧ منه.

● في ابو ظبي نقلت صحيفة "الاتحاد" عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمود عباس (ابو مازن) قوله اول من امس ان المنظمة لا تمانع في انضمام شخصية يهودية من مجموعة "ناطوري كارتيا" (حراس الحائط) المعادية للحركة الصهيونية الى الحكومة الفلسطينية الموقتة.

● في طرابلس (ليبيا) قالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

الغرب والتجربة السوفياتية

بقلم مروان اسكندر

تكثر حاليا في العالم الغربي، خصوصا لدى المعلقين الاميركيين، الانتقادات الموجهة الى القيادة السوفياتية في مساعيها الرامية الى تنشيط الاقتصاد السوفياتي وتسريعه وتوسيع رقعة الحريات الداخلية ومجالات التعبير والاتصال مع الخارج.

فحوى الانتقادات ان خطوات تحرير الاقتصاد من النظرة المركزية بطيئة ولا تعطي مفعولا حتى الآن، ولذا ربما تخلت القيادة السوفياتية عن هذه المنهجية اذا قويت انتقادات مؤيدي السياسات المركزية من القادة المستمرين في تولي مهماتهم، ويستخلص المعلقون الغربيون الى حد بعيد ان سياسة التحرير الاقتصادي والتحفيز قد اخفقت.

اننا نعجب لخفة هذا التقويم، ونتساءل عن الدوافع الكامنة وراء حملة التشكيك، فأي شخص ملم بشؤون التخطيط الاقتصادي ومركزية القرارات يعلم ان تعديل هذه المنهجية والانظمة المرتبطة بها يستوجب سنوات في بلد متوسط الحجم، فكيف في بلد كالاتحاد السوفياتي من اكبر بلدان العالم واكثرها غنى بالحضارات والتمايز والثروات الطبيعية؟

ان عملية تحويل الاقتصاد السوفياتي عن مركزية القرارات واحلال مدلولات السوق محل قرار المخطط تستدعي سنوات من العمل الدؤوب. فمعلوم ان هنالك اكثر من ٤٠٠ الف سعر لوحدات عمل وسلع يجب ان تتعدل، كذلك معلوم ان الصناعات المدعومة والتي يفترض ان تستطيع الحياة ضمن اعتبارات الربح والخسارة او ان تموت، تضم نحو ٤٠ مليون عامل وموظف، وهؤلاء يجب ان يتكيفوا مع الاجواء الجديدة وان يكتسبوا المهارات ويتملكوا اسس الادارة والتعاون والانتاج في سوق للعمل تتوسع رقعة الحرية الاقتصادية فيها سنة بعد سنة.

ان اعادة تأهيل ٤٠ مليون موظف وعامل لا تتم تلقائيا، كما ان اقفال المصانع غير القابلة للحياة وتوسيع النشاطات القابلة للتطوير لا بد ان يستغرقا سنوات

- التتمة في الصفحة ٥ -

فرنسا وايطاليا خفضتا وجودهما في الخليج

الياسون: لا نية لوقف المفاوضات



السفير يان الياسون في مؤتمره الصحافي في جنيف امس. (رويتر تيليفوتو)

صرح امس السفير يان الياسون الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار انه لا يعتزم وقف مفاوضات السلام بين العراق وايران، على رغم ان انعدام الثقة بين الجانبين يمنعهما من تحقيق أي تقدم.

وقال في مؤتمر صحافي في جنيف ان من المهم العمل بجد من أجل تحقيق اتفاق في شأن المسائل الصغيرة لكي يمكن بناء الثقة بين الجانبين، موضحا "اننا الآن في هذه المرحلة من العمل المكثف. وبالطبع آمل واتوقع احراز تقدم في المسائل التي ناقشها (...) ولا نية لوقف المفاوضات في الوقت الحاضر". واضاف: "لست مثبط العزيمة (...) فان جلوس كلا الجانبين في اجتماع (منفصل) ومناقشتهما مشاكل موضوعية ثم وصفهما الاجتماع بانه عملي وبناء تمثل بالنسبة الي تقدما".

واعلن الياسون ان الجانبين سيواصلان في الوقت الحاضر اجتماعات منفصلة مع فريق الامم المتحدة و"سننصل في الوقت المناسب الى تلك المرحلة التي تصبح خلالها المفاوضات المباشرة قاعدة اكثر من كونها استثناء"، مشيرا الى انه اقترح صيغة توفيقية جديدة.

وعن الوضع على الحدود العراقية - الايرانية قال انه على رغم الشكاوى من انتهاكات عدة لوقف النار، فان التقارير الواردة من قوة المراقبين "لا تشكل اساسا للخوف من أن الوضع آخذ في التدهور".

وكان الممثل الشخصي للامين العام اجتمع مساء السبت ٧٥ دقيقة مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، ثم ساعتين ونصف ساعة مع وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي. واكد عزيز بعد الاجتماع ان المفاوضات لا تزال في نقطة البداية واتهم ايران باللجوء الى "فن المماطلة الذي دابت عليه"، مكررا استعداد بلاده لمواصلة المفاوضات. اما ولايتي فاكتفى بالقول: "لقد اجرينا محادثات بناءة للغاية وارجو فقط ان نتمكن من مواصلة محادثاتنا على مدى الايام المقبلة".

والتقى كل من ولايتي وعزيز سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. وافادت مصادر مطلعة ان السفير السعودي في الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان موجود في جنيف منذ الخميس الماضي وانه التقى ولايتي وعزيز لتحريك المفاوضات.

طهران

● في طهران قالت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية ان مجلس الوزراء الايراني اجتمع امس برئاسة السيد مير حسين موسوي وناقش سير مفاوضات السلام في جنيف وبحث في خطوات "لاحباط جهود الوفد العراقي لاخراج المفاوضات من اطار القرار ٥٩٨ وخطة الامين العام للامم المتحدة لتنفيذه".

واضافت ان قائد قوة المراقبين الجنرال سلافكو جوفيتش تفقد امس الحدود الايرانية - العراقية واعتبر انه، نظرا الى عدم وقوع "انتهاكات كبيرة او حوادث خطيرة" بين البلدين، يبدو عدد المراقبين كافيا.

واشارت الى ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد يولي فورونتسوف استقبل الجمعة الماضي سفير

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزراء الخارجية لمجلس التعاون يناقشون المفاوضات العراقية - الإيرانية

بدأ وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي مساء امس في الرياض دورة اجتماعاتهم العادية الـ٢٨ التي سيناقشون فيها سير مفاوضات السلام بين العراق وايران الدائرة حاليا في جنيف في رعاية الامم المتحدة.

وهذه الدورة التي تستغرق يومين هي الاولى لوزراء الخارجية لكل من السعودية والكويت ودولة الامارات العربية وقطر والبحرين وعمان، منذ بدء تنفيذ وقف النار في حرب الخليج في ٢٠ آب الماضي.

وسيبحث الوزراء ايضا في الاستعدادات للقمة التاسعة لمجلس التعاون الخليجي المقرر عقدها في البحرين في كانون الاول.

ورحب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، في افتتاح الدورة، بمفاوضات السلام العراقية - الايرانية وقال ان دول الخليج تتوقع من الطرفين "التوصل الى صيغة تضمن وضع حد لنزاعهما واقامة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

تحرك اوروبي وحذر سوري - أميركي

الشعور بالارتياح الذي اثاره في اوروبا الغربية استئناف الحوار بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا قبل اشهر وتمخض هذا الحوار عن بعض النتائج الايجابية بدأ ينجلي مكانه لشعور آخر هو الانزعاج والقلق على المستقبل. والعامل الاساسي وراء هذا التطور السلبي، في رأي مصادر ديبلوماسية مطلعة، هو عودة الحدة الى الخلاف بين واشنطن ودمشق بسبب لبنان وتحديدا بسبب انتخابات رئاسة الجمهورية فيه. وهذان الانزعاج والقلق ليسا نابعين عن غرام شديد بسوريا ولا من عداء مطلق للولايات المتحدة، وانما هما نابعان من مصالح حيوية واساسية لدول اوروبا الغربية هذه وحرص عليها ورغبة في استمرار تامينها بعيدا عن الضغوط والمضايقات والممارسات السلبية.

فالولايات المتحدة في نظر المسؤولين الكبار في هذه الدول تستطيع ان تتخذ الموقف السلبي الذي نشأ من سوريا. وتستطيع ان تتحمل نتائج مثل هذا الموقف لاعتبارات عدة منها انها دولة كبرى قادرة على هضم الضربات والنكسات وحتى الهزائم، وعلى استيعابها. وبالتالي تجييرها لمصلحتها ومنها ايضا انها بعيدة جغرافيا عن مكان الصراع وقادرة بالتالي على تقليص نسبة ما قد تتعرض له من مسالك وممارسات. لكن نتائج مواقفها السلبية لا بد ان تنعكس سلبا على اوروبا الغربية ودولها وشعوبها ورعاياها على رغم عدم ضلوعها في هذه المواقف وربما عدم موافقتها عليها. وذلك عائد الى كونها في حلف استراتيجي واحد مع الولايات المتحدة والى اعتقاد اخصام هذه بان الحاق الاذى باوروبا يؤذي حليفها الاميركي وان غير مباشرة. وهذا الخوف ليس نظريا على الاطلاق. فاوروبا هذه عانت كثيرا من خلاف الولايات المتحدة مع سوريا في لبنان وخارجه وفق خلافها مع ايران حليفة سوريا الاستراتيجية، وهي لا تزال تعاني كل ذلك. وعدم حل مشكلة الرهائن الاوروبية حتى الآن ابرز دليل على ذلك.

وانطلاقا من هذا الاقتناع، تقول المصادر الديبلوماسية المطلعة نفسها، يحاول الاوروبيون القيام بدور ما مع سوريا ومع الولايات المتحدة في آن لازالة اسباب الخلاف الجديد، خصوصا حول لبنان وانتخابات الرئاسة فيه. واحدى ابرز المحاولات كانت اتخاذ المسؤولين الفرنسيين قرارا بالتدخل مع سوريا عن طريق ارسال موفد رسمي الى دمشق للبحث مع المسؤولين السوريين في الوضع الخطير الناشىء وفي وسائل اذاعية. لكن هذه المحاولة تعثرت لسببين سوري واميركي في آن. فعلى الصعيد السوري ان المشكلة مع الولايات المتحدة، وليست مع فرنسا ولا مع اوروبا الغربية. ولذلك فان مقدرة فرنسا على حلها غير متوافرة. وعلى الصعيد نفسه وجد السوريون ان مستوى الموفد الذي كان سيرسل الى عاصمتهم دون المطلوب وخشوا ان يؤثر ذلك على الولايات المتحدة فتبادر الى ارسال موفد لها من المستوى نفسه. الامر الذي يؤثر سلبا على كل شيء ويحول دون حل الخلافات القائمة. اما على الصعيد الاميركي، فقد ابدى المسؤولون في واشنطن قلة حماسة لاي دور فرنسي في هذه المرحلة لاعتبارات عدة منها انهم يرغبون في ممارسة حد ادنى من الضغط على سوريا. ولا يريدون ان تقدم اية جهة على تنفيس ذلك. اقله في المدى القريب. ومنها ايضا انهم يعرفون تمام المعرفة ان التحرك الاوروبي، وخصوصا التحرك الفرنسي، قد يهدف الى تنقية الاجواء بقصد تأمين مصالحه من خلال الافادة من تردي العلاقات بين دمشق وواشنطن.

هل يستمر الاوروبيون في محاولاتهم التحرك لتنفيس الاحتقان بين سوريا والولايات المتحدة الاميركية؟ وهل ينجحون في ذلك؟

الامران، تجيب المصادر الديبلوماسية المطلعة، يتوقفان على الآتي:

١ - التنسيق التام في اي تحرك بين اوروبا والولايات المتحدة، وهذا يعني ان كل المسؤولين الاوروبيين ان يحصلوا على ضوء اخضر او على تفويض او على موافقة اميركية للتحرك الذي يعتزمون القيام به. وذلك غير ممكن اذا لم يعرف الاميركيون حدود التحرك الذي سيجري والمصالح التي سيؤمن، واي غياب للتنسيق، واي تغييب له يجهض التحرك الاوروبي من بدايته.

٢ - المكاسب التي يمكن ان يؤمنها التحرك الاوروبي لسوريا. فهي قد تحتاج احيانا الى وسيط مع الولايات المتحدة لاطلاق حوار ما. لكن الحوار المباشر معها انطلق من زمان و"دقر" عند امور معينة. وهذه الامور لا تستطيع اوروبا الغربية ان تؤمنها. وفي صورة اكثر تحديدا ان الخلاف بين واشنطن ودمشق سببه ظاهرا انتخابات الرئاسة الاولى في لبنان ومواقف الاطراف الداخليين منها وما الى ذلك، لكن سببه الفعلي غير ذلك: فهو خلاف على موقع سوريا في المنطقة، وعلى دورها في حل ازمة الشرق الاوسط وفي المنطقة في مرحلة السلام. وازالة هذا السبب ليست في مقدور اوروبا، وانما هي في مقدور اميركا الى حد كبير. لكنها ليست في مقدورها في صورة كاملة لان اسرائيل الطرف الاساسي في الازمة ليست مطواعة لاميركا كما يتصور البعض.

لذلك كله، تستبعد المصادر نفسها دورا اوروبيا اساسيا في حلحلة الازمة الناشبة في لبنان وعليه بين سوريا واميركا. فالحلحلة يلزمها حوار مباشر بين الدولتين. واقصى ما تستطيعه اوروبا هو ترطيب الاجواء بينهما.

سركيس نعوم

إذا تبين ان الاتصالات الجارية لن تخرجه من المأزق

صفير يوجه نداء الى دول العالم لانقاذ الحرية والديموقراطية في لبنان

بعدما فوضت القيادات المارونية البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ان يقرر ما يراه مناسبا في مصلحة لبنان على ان تلتزم هي قراره، اصبح بنتيجة هذا التصويت او الالتزام، الناخب الكبير في الاستحقاق الدستوري والقائد الوطني لمسيرة الخلاص. ولكن ما الذي يستطيع ان يفعله ليزيح الحمل الثقيل عن كاهل لبنان ويكون عند حسن ظن اللبنانيين مسيحيين ومسلمين؟

القريبون من بكركي يقولون ان البطريرك صفير لم ينتظر ليتحرك من احل اجتياز قطوع الاستحقاق الدستوري في سلام، الحصول على تفويض القيادات المسيحية. بل قام بما يجب ان يقوم به في هذا المجال بزيارات سابقة لعواصم القرار، خصوصا واشنطن، وعقد سلسلة لقاءات ومحادثات مع المسؤولين الاميركيين الكبار. ونال وعودا قاطعة بان الانتخابات الرئاسية في لبنان ستجرى في موعدها الدستوري، وان لبنان سيبقى مصونا بوحدته ارضا وشعبا ومؤسسات، وسيستعيد سيادته الكاملة بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من ارضه.

وجاء اجتماع النواب الموارنة في بكركي ليعطي دفعا جديدا لمزيد من التحرك، ويجعل من بكركي مركز استقطاب لكل القوى، لكي تقوم بدور قيادي وطني طالما قامت به عبر تاريخها الطويل كلما اشتدت الازمات والمحن على البلاد وهددتها بمصيرها ووجودها وكانت تخرج منها منتصرة.

وجدد البطريرك صفير بعد هذا الاجتماع تحركه في اتجاه كل الدول المعنية بوضع لبنان، واتصل بسفرائها للوقوف منهم على مدى الاستعداد لتقديم العون والمساعدة للبنان في مواجهة الظروف العصيبة التي يمر بها وترجمة التصريحات والبيانات المتكررة التي تؤكد الحرص على بقاء لبنان واحدا موحدا والحفاظ على سيادته واستقلاله وسلامة اراضيه.

نداء الى دول العالم

وسيقرر سيد بكركي في ضوء هذه الاتصالات ما يجب اتخاذه من خطوات. فاذا تبين له ان الدول الشقيقة والصديقة عاجزة، او هي لاهية وغافلة عن القيام بدور فاعل يخرج لبنان من محنته ومن مأزق الانتخابات الرئاسية التي وضعت فيه، سيوجه عندئذ نداء الى دول العالم طالبا منها العمل على انقاذ لبنان من الهيمنة الخارجية والتدخل في شؤونه لكي يتمكن من ممارسة حريته في التعبير عن رأيه وارادته، وفي ممارسة حقه الديموقراطي في اختيار رئيسه من دون ان تقيد قوى غريبة حريته وارادته وتفرض عليه رئيسا وحكما ونظاما خلافا لرأي ابنائه المغلوبين على امرهم.

والواقع ان لبنان هو البلد الوحيد تقريبا في المنطقة الذي تمارس فيه حرية الدين والمعتقد وحرية الكلمة، وهو البلد الوحيد تقريبا الذي يمارس الديموقراطية الصحيحة ويتغير فيه الحكم كل ست سنوات بطريقة ديموقراطية، في حين تحوط به دول يمارس معظمها انظمة توتاليتارية قد لا يكون في مصلحتها ان يكون لبنان في محيطه دولة مختلفة عنها في تركيبها ونظامها وطريقة ممارسة الحرية والديموقراطية.

لذلك ترى البطريركية المارونية من واجب الدول الحرة والديموقراطيات الغربية ان تهب لنجدة لبنان وانقاذه من مؤامرة تستهدف ضرب نظامه السياسي والاقتصادي والمالي، وتحويله جرما يدور في فلك دولة اخرى، فيفقد سيادته واستقلاله وحريته، وبالتالي وجوده وكيانه، ويتوزع دويلات طائفية غير قابلة للحياة.

تفكيك لبنان ومخطط اسرائيل

واذا كان لبنان تحول مكسر عصا بفعل الصراعات الاقليمية والدولية، وباتت المسألة مسألة "تقويم سلام" بين متخاصمين على ارضه، فان لذة تفكيك لبنان وتجزئته لن تدوم، وسينتقل هذا الداء الى دول اخرى في المنطقة، وتكون اسرائيل عندئذ قد نفذت مخططها وحققت اهدافها. فهل هذا ما يريده العاملون على تفريغ لبنان ومؤسساته الشرعية وتقسيمها بحجة المطالبة بالحقوق والاصلاحات ازالة لغبن؟

ثمة من يقترح ان يتضمن نداء البطريرك الى دول العالم دعوة الى اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان تحت اشراف دولي لضمان سلامتها وحريتها، لان لبنان في ظل الوضع الراهن لا يستطيع ممارسة اللعبة البرلمانية الديموقراطية الحرة.

وثمة من يقترح ان يزور البطريرك صفير دمشق ويلتقي الرئيس حافظ الاسد، لان دمشق هي الداء وهي الدواء، وكل علاج آخر خارج دمشق قد لا يكون شافيا.

والبطريرك صفير كما فهم ليس ضد القيام بزيارة دمشق، شرط ان تكون مجدية ومضمونة النجاح. فكما ان "باريس تساوي قداسا"، فان دمشق تساوي زيارة اذا كان فيها الحل.

وسيد بكركي عندما يقرر القيام بمثل هذه الزيارة، فليس من اجل اتفاق على اختيار رئيس الجمهورية فحسب، بل من اجل الاتفاق على وضع اسس ثابتة لعلاقات متينة بين دولتين سيدتين مستقلتين، ولكي يستطيع الرئيس الجديد ان يقيم الدولة القوية القادرة ويبسط السيادة الكاملة على الارض، لا ان يظل رئيسا يدير الازمة ويعيش على امن مستعار الى اجل غير معروف بعدما عاش رئيسان طوال عهدين على هذا الامن من دون ان يتمكنا من الاستغناء عنه والاعتماد على امنهما الذاتي. لقد مضى ١٢ عاما على وجود القوات السورية في لبنان ولم يحقق وجودها قيام الدولة القوية القادرة بحيث تستطيع من خلال بناء جيش قوي ان تستغني عن وجود هذه القوات لكي تعود الى بلادها مشكورة.

فسلطة الدولة لم تتمكن حتى الآن من ان تسود في اية منطقة، وحيث لا توجد قوات سورية توجد قوات اسرائيلية، وحيث لا توجد قوات اسرائيلية توجد قوات فلسطينية، وحيث لا توجد قوات فلسطينية توجد قوات ايرانية، وحيث لا توجد قوات ايرانية توجد قوات ليبية، وحيث لا توجد قوات غير لبنانية توجد ميليشيات وتنظيمات مسلحة مختلفة الهوية والانتماءات.

فهل يترك المتدخلون في شؤون لبنان اللبنانيين وشأنهم لكي يتفاهموا في ما بينهم على وضع صيغة جديدة للعيش المشترك تعزز استقلالهم وسيادتهم وحريتهم، لان عدم تمكينهم من التوصل الى اتفاق على هذه الصيغة معناه خسارة هذا الاستقلال والسيادة والحرية؟

اميل خوري

لم يستبعد مرجع ديني ان يكون توطين الفلسطينيين في لبنان من اسباب المحاولات الجارية لاعادة النظر في تركيبته وفي صيغة نظامه.

لوحظ ان سفير الولايات المتحدة الاميركية السفير جون كيلي امتنع منذ عودته عن القيام باي نشاط ظاهر بعد الحملة الاعلامية التي استهدفت القائم بالاعمال دانيال سمبسون.

حرص البطريرك صفير على اجراء اتصالات بعيدة عن الاضواء بسفراء الدول المعنية بوضع لبنان.

الحص: نرجو الا يكون في رد الجميّل ما يوحي بالتصميم على حكومة انتقالية

تمنى رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الا يكون في رد رئاسة الجمهورية على كتاب عودة حكومته عن الاستقالة ما يوحي بالتصميم على تأليف حكومة انتقالية.

وقال في تعليقه على كتاب رئاسة الجمهورية: "قلت ما يجب ان اقوله في كتاب معلل وواضح. واذا كان لي ما اضيفه فهو تكرار التأكيد اننا شئنا من خلال ما فعلنا تفادي الوصول الى مأزق ينتج من احتمال قيام ما يسمى الحكومة الانتقالية، راجيا الا يكون في رد رئاسة الجمهورية ما يوحي بالتصميم على تأليف مثل هذه الحكومة التي لن يكون من شأن قيامها ما يخدم وحدة البلاد والمؤسسات.

ونحن في اي حال نصر على ان لا بديل من الوفاء بالاستحقاق الدستوري في موعده عن طريق انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وما زلنا نراهن على قدرة المجلس النيابي، على اداء هذا الواجب الدستوري".

وكان الرئيس الحص استقبل يوم السبت عددا من الشخصيات والوفود للاطمئنان الى صحته. وفي مقدمها وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي. ووفد من السفارة السعودية في دمشق قدم له باقة ورد باسم الملك فهد بن عبد العزيز. وتلقى برقية من العاهل السعودي تتمنى له الشفاء العاجل.

رسالة من ولايتي

واعلنت سفارة الجمهورية الاسلامية في بيروت امس ان السفير السيد احمد دستمالشيان زار بعد الظهر الرئيس الحص وسلمه رسالة شفوية، بصفته وزيرا للخارجية بالوكالة، من وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الدكتور علي اكبر ولايتي، تتناول الاوضاع في منطقة الخليج.

وبعد اللقاء قال السفير: "كان اللقاء مع دولة الرئيس الحص للاعراب عن تقديرنا لمواقفه الوطنية التي نرى فيها حرصا على صون وحدة لبنان في اطار نظام العدالة والمساواة بين اللبنانيين كافة، وفي اطار دعم المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه".

وقال الحص: "اننا نبارك قبول ايران القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن، ونعتبر هذا الموقف موقفا حكيما وشجاعا ونعتقد انه يتمخض عن احلال السلام في المنطقة، وسيخدم العالم الاسلامي برمته ونأمل في ان يفتح القرار صفحة جديدة في العلاقات القائمة بين الدول الاسلامية والعربية في المنطقة ونحن نتابع مفاوضات جنيف بكل حرصنا".

طالب بانشاء دولة للاكراد

جنبلاط: الحكومة شرعية وستبقى والبلد يقسّم إذا لم يُنتخب رئيس

المختارة - "النهار":

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان الحكومة شرعية وستبقى". وتوقع ان يقسم البلد اذا لم ينتخب رئيس للجمهورية قبل ٢٣ ايلول". وحمل على البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. وناشد العالم التدخل لمصلحة الشعب الكردي، مطالبا الجبارين بانشاء دولة له.

عقد الوزير جنبلاط امس ندوة صحافية امس في المختارة: "مآسي العصر كبيرة جدا وهناك مأساة كبيرة حلت مجددا بالشعب الكردي: هذه المجموعة البشرية التي حرمت من حقوقها بعد الاتفاقات المشؤومة اتفاق لوزان كما اعتقد سنة ١٩٢٠. واليوم مجددا تنهال الصواريخ والغازات السامة على الشعب الكردي في العراق. ويبدو انه كلما اتفقت ايران والعراق كانت المصيبة تحل بالشعب الكردي، ان في العراق او في ايران او في تركيا. ......

انني في شكل صريح وواضح اناشد العالم ان يتدخل لمصلحة الشعب الكردي والحقوق الكردية، آن الاوان لان يعطى هذا الشعب حقوقه الكاملة وان تقام دولة كردية بكل ما في الكلمة من معنى. هناك جزر تافهة في المحيط الهندي او الاطلسي. هناك دول صغيرة لا قيمة لها اعطيت حقوقها واصبحت تتمثل في الامم المتحدة، الشعب الكردي احق ان يكون له دولة مستقلة يتفق عليها وعلى حدودها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية، وتعطى ضمانات".

وسئل الوزير جنبلاط عن رأيه في المؤتمر الصحافي للدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" وما فيه من مواقف اعتبرها البعض ايجابية الى حد ما، فاجاب:

- ما قرأت ذلك شو ممكن يطلع شيء ايجابي من سمير جعجع؟ ما قرأت ذلك.

■ طالبوا بانسحاب الرئيس سليمان فرنجيه من المعركة وامكان البحث في اي مرشح آخر لرئاسة الجمهورية.

- لا. ساعتها يكون سمير جعجع يعترض على كل الخط الوطني العربي وعلى سوريا. لا، ان مطالبة سمير جعجع اليوم تذكرنا بطروحات بشير الجميل على مشارف الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢، عندما وقف ضد كل الاجماع اللبناني والعربي في لجنة المتابعة العربية التي اجتمعت في بيت الدين. وآنذاك كانت المحاولة الاخيرة لانقاذ لبنان من الغزو.

■ ما هو تعليقكم على الجدل القائم في شأن الوضع لحكومي؟

- الحكومة شرعية وستبقى، واليوم نفهم اكثر من اي وقت مضى لماذا اغتيل رشيد كرامي ومن هو وراء الاغتيال، طبعا امين الجميل آنذاك كان يريد تأليف حكومة جديدة: حكومة امر واقع بعدما قتل رشيد كرامي. واليوم يرفض الاستقالة، لا. الحكومة شرعية ونحن باقون فيها.

■ وهل وضعت خطة لمواجهة حكومة جديدة؟

- لكل حادث حديث.

■ حذرتم رئيس الجمهورية من تأليف حكومة انتقالية، ماذا لو وصلنا الى ٢٣ ايلول ولم ينتخب رئيس جمهورية جديد؟

- يتقسم البلد: وطن عربي ديموقراطي، ووطن او قسم ثان مرتبط باسرائيل والغرب. يعني هناك حالات مشابهة لما يجري اليوم في بعض الدول. افغانستان مثلا.

■ طالبتم بـ"ادارة مدنية" شاملة الى "المناطق الوطنية" ما مدى تجاوب باقي الاطراف و"القوى الوطنية".

- ما في غير حل. انا بعدني على الشعار الذي طرحته.

■ هل يلتقي هذا الطرح مع ما طرحه الوزير نبيه بري في خصوص الهيئة التأسيسية؟

- ما في مانع بالعكس. آن الاوان لتشترك كل الفاعليات السياسية والنقابية والاقتصادية والوطنية في تقرير مصير لبنان الذي نريد. اما ان نبقى على دوامة طروحات سمير جعجع وارتباطاته الاسرائيلية الغربية او الكلام المائع والمشبوه للبطريرك (صفير). فهذا موضوع مرفوض.

■ ما تعليقكم على بيان بكركي؟

- بيان بكركي! البطريرك صفير كنا نأمل فيه خيرا. يبدو من خلال زيارته للولايات المتحدة الاميركية ان هدفه كان فقط حقوق المسيحيين والقضية المسيحية في المشرق العربي عموما. وعلى كل حال عندنا معلومات ان الذين حضروا له الزيارة كانت



الوزير جنبلاط يتحدث في ندوته الصحافية امس. (ناصيف ناصيف)

مجموعة مهمة جدا من المصالح التي تهتم فقط بالقضية المسيحية في الشرق ولا تهتم بقضية المسلمين والعرب في لبنان والشرق.

■ هل يعني ان هناك توافقا اميركيا مسيحيا على الاستحقاق؟

- هذا واضح من دون شك.

■ وماذا عن مناسبة حرب الجبل؟

- قلتها في "الانباء" كنا في الف خير نحن والمسيحيين في الجبل، عندما اتت جرائم بشير الجميل،

■ لقد ذكرت اننا اليوم كأننا في سنة ٨٢ فما رأيكم؟

- اعتقد هذا الشيء، ما زال مشروع فصل لبنان عن العالم العربي واقامة الدويلات الطائفية مطروحا. ما زال هذا المشروع الصهيوني القديم.

■ ما رأيكم بعد تعثر المفاوضات الايرانية - العراقية في جنيف، والام ترد الاسباب؟

- ما في علاقة. ان اهم شيء هناك اتفاق واضح، اتفاق الجزائر في شأن شط العرب والملاحة. يعني الماريشال صدام حسين بعد ثماني سنوات من الحرب رجع الى المحل الذي فيه كان. في النهاية رجع عمليا الى الحدود نفسها. لماذا هذا؟ الاتفاق واضح فليطبقه. المهم، اهم شيء واهم من صدام واهم من سياسة ايران هو حقوق الاكراد".

الحسيني تشاور وتقي الدين الصلح

تتبع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس التطورات السياسية مع الرئيس تقي الدين الصلح، والنواب علي الخليل ومحمد يوسف بيضون والبير منصور.

واستقبل السيدين عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة وعادل القصار رئيس مجلس ادارة "فرنسبنك".

فرنجيه استقبل زاهر الخطيب

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن ظهر امس النائب زاهر الخطيب، وعرضا الاوضاع، في اجتماع ضم وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والسيد روبير فرنجيه.

وكان الرئيس فرنجيه التقى رئيس جمعية المصارف السيد عبدالله زاخم. وزاره السبت النائب السابق قبلان عيسى الخوري، ثم السيد جان عبيد، وجرى عرض التطورات في ضوء عودة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص عن استقالة الحكومة.

لبنان يشارك في مؤتمر دول عدم الانحياز

غادر بيروت رئيس فرع الشؤون الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير احمد ابرهيم الى قبرص لتمثيل لبنان في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي يباشر اعماله اليوم الاثنين. وتأتي هذه المشاركة بناء على توجيهات رئيس الحكومة وزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص.

موفد البطريرك الماروني قابل الأسعد

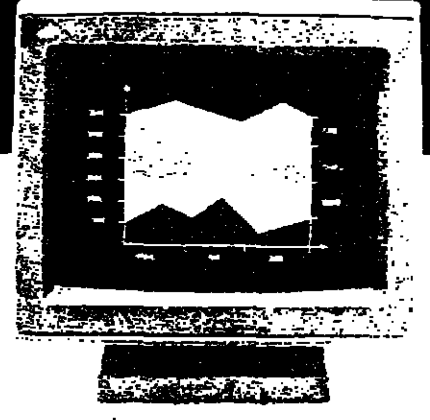
ابو جودة: نزاهة بكركي وتجردها يجعلانها للبنانيين وليس للموارنة فقط

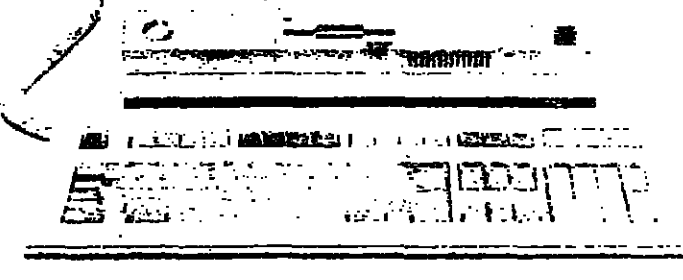
رأى النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة بعد مقابلة الرئيس كامل الاسعد السبت الفائت موفدا من البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ان ليس لبكركي وحدها تحمل كل مسؤولية الحلحلة في الوضع "ولكن بما لها من نزاهة وتجرد وموقف وطني ما يجعلها ليست للموارنة فحسب بل لجميع اللبنانيين".

زار ابو جودة الرئيس الاسعد في مكتبه في بدارو، واوضح على الاثر ان الزيارة هي "للرد لدولة الرئيس الزيارة التي قام بها لغبطته ولنتشاور معه في الوضع الراهن. وهذا الوضع صعب ومعقد جدا. وقد حافظ دولة الرئيس الاسعد على علاقاته الوثيقة مع البطريركية على مر السنين وله من الخبرة البرلمانية ومن الحس الوطني ما يجعل المشاورة معه مفيدة جدا".

وهل لزيارته علاقة بتفويض النواب الموارنة الى البطريرك التحرك في اتجاه مبادرة حيال الاستحقاق؟ اجاب: "النواب الموارنة اعلنوا التزامهم مواقف البطريرك وتحركاته. وليس هناك تفويض بالمعنى الحصري للكلمة، لان لا النواب ينتظر منهم اي يفوضوا دورهم الى احد ولا البطريرك في حاجة الى تفويض من اي احد. وهو يقوم بتحركاته حسب ما يوحيه له ضميره وتاريخ البطريركية وموقعها. ولا شك في ان النواب هم انفسهم يقومون بتحركات ومشاورات بعضهم مع البعض ومع كل الاطراف. هذا ما تقرر في الاجتماع (...) وكما لمحت بعد زيارتي لدولة الرئيس الحسيني ان الاجتماع لم يكن طائفيا بمعنى التزمت والانغلاق. لكن النواب الموارنة المعنيين بالترشيح كما غيرهم من النواب، عليهم ولا شك ان يتصلوا بكل الطوائف الاخرى وكل الكتل والاحزاب والاطراف (...)".

وهل يتوقع حلحلة من تحرك بكركي؟ اجاب: "لا يمكن تحميل بكركي كل المسؤولية وان نضع على اكتافها كل الحلول. ولكن، ولا شك، ان لبكركي من نزاهة وتجرد وموقف وطني ما يجعلها ليست للموارنة فحسب وليست للمسيحيين. بل لجميع اللبنانيين، لها رصيدها ولها فاعليتها، خصوصا ان علينا ان نتحرك بوحي من الضمير وبالهام من الروح القدس".







رأى "ان لا بد من فجر قريب"

صفير: خطيئة لبنان ارتضاؤه الديموقراطية وليس نظاماً ثابتاً او مضيقاً للحريات

ابدى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اسفه الشديد للجدل القائم اليوم حول مصير الحكومة، "فيما يجب ان ينصب الجهد على تأمين انتخابات الرئاسة". لكنه رأى "ان لا بد من فجر قريب" لخلاص لبنان.

رأس البطريرك صفير صباح أمس قداس الاحد في كنيسة بكركي، والقى عظة جاء فيها: "الازمة الخانقة التي نعيشها في وطننا تكاد توقعنا في هوة اليأس من ايجاد مخرج منها وحل لها، لولا ايماننا بالله وبهذا الوطن الذي عرف على مدى تاريخه الطويل، ازمات كانت اشد من ازمتنا الحاضرة قيض الله له الخروج منها بفضل تضامن ابنائه ووقوفهم صفاً واحداً في وجه المحنة. ونحمد الله على ان بعض المجموعات اللبنانية شعرت بما يتهدد الوطن من اخطار وبدأت ترص الصفوف وتوحد الكلمة حتى يتوحد جميع اللبنانيين، وهذا ما يحمل على الامل في ان الليل مهما ادلهم سواده، فلا بد من فجر قريب. خطيئة لبنان التي تتسبب له بالازمات المتلاحقة انه تبنى نظاماً يسير به، اذا صح التعبير عكس السير، في منطقة تسير انظمتها في اتجاه مخالف. لقد ارتضى الديموقراطية نظاماً له يتغير معه الحكم كل ست سنوات، وهذا هو في وقت معاً سبب ضعف وقوة، فيما ارتضى سواه انظمة اما ملكية وهي ثابتة، واما عسكرية تأتي بانقلاب ولا تذهب الا بالانقلاب فتضيق على الحريات والمبادرات الفردية، وقد ترى غضاضة في ذلك بينما مبرر وجود لبنان هو كونه واحة حرية خطاها ان تصبح فوضى احياناً وهذا ما يحمل على الشكوى منه.

لذلك انا نامل في ان تستقيم الامور فيه، غير اننا نأسف شديد الاسف للجدل القائم اليوم حول مصير الحكومة، فيما يجب ان ينصب الجهد على تأمين انتخابات الرئاسة لينصرف حكام لبنان واللبنانيون كافة الى اعادة بناء ما تهدم في النفوس والمؤسسات والمرافق. وهذا ما نسألكم ان تصلوا لأجل تحقيقه، وان تقدموا الاماتات والتضحيات ما يستجلب علينا مراحم الله وبركاته ولئلا يصح فينا قول السيد المسيح "لا عذر لهم في خطيئتهم".

لقاءات

الى ذلك، استقبل البطريرك الماروني في بكركي النائب بطرس حرب الذي قال: "ليس من جديد وكلنا نعمل لتبديد الاجواء السائدة اليوم".

ومساء استقبل النائب رنيه معوض الذي قال بعد اللقاء الذي استمر زهاء ساعتين: "تناول البحث موضوع الاستحقاق الرئاسي، وكل الجهود منصبة ومتوافقة على تأمين هذا الاستحقاق واجرائه قبل ٢٣ ايلول".

وسئل عن موقفه من المشكلة الحكومية المستجدة، فأجاب: "لا شك في ان الاستحقاق هو اهم شيء ولا يجوز ان نبحث الا في انتخاب رئيس جديد قبل ٢٣ ايلول".

وهل كلفه البطريرك مهمة معينة؟ اجاب: "ابداً، جميعنا مستنفرون الى جانب غبطة البطريرك ونتشاور معه دائماً ونستنير بآرائه الوطنية لأن صاحب الغبطة هو لكل لبنان وليس للطائفة المارونية فحسب".

وكان البطريرك صفير استقبل السبت الماضي النائب ادمون رزق الذي اشار الى ان "الوضع اللبناني دقيق الى درجة يقتضي معها التدخل بطريقة حاسمة لوقف التدهور والتهاتر، خصوصاً بعد بروز موضوع حكومة انتقالية او حكومة تعود عن استقالتها او ما شابه". وحمل الرئيسين امين الجميل وسليم الحص مسؤولية مباشرة لما آلت اليه الاوضاع "اذ خلال كل هذه الفترة الزمنية لم يتخذ اي منهما موقفاً حاسماً".

واستقبل البطريرك ايضاً سفير النمسا في لبنان السيد جورج زيغرفيلد الذي ودعه لمناسبة قرب انتقاله من لبنان الى مقر عمل آخر.

واستقبل البطريرك ايضاً النائب فؤاد طحيني، ثم السيد سمير فرنجيه.

● اصدرت امس "الرابطة القبطية في لبنان" بياناً رأت فيه ان الموقف الراهن "يتطلب خطوة تاريخية على مستوى الحدث المصيري، وهذه الخطوة لم تكن ولن تكون الا لبكركي بدعوة مختلف مسؤولي الشعب المسيحي اللبناني وقيادييه وممثليه الى الاجتماع والاجماع على انقاذ وجود الوطن وحريته واستقلاله".

كيروز وطوق زارا صفير وفرنجيه

زار النائبان حبيب كيروز وجبران طوق السبت الفائت البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وتحدثا معه في التحرك الحاصل حيال الاستحقاق الدستوري. ثم قصدا الى اهدن واجتمعا بالرئيس سليمان فرنجيه في حضور وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، وتناولا طعام الغداء الى مائدة الرئيس السابق.

واوضح طوق بعد زيارة بكركي ان الاجواء الى "مزيد من التأزم مما يحتم علينا التشاور مع الزملاء النواب ووضع غبطة البطريرك في اجوائنا لايجاد مخرج للحال التي نتخبط فيها".

ووصف خطوة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في عودته عن الاستقالة، ثم رد رئاسة الجمهورية على هذه الخطوة، بانهما "زادا الوضع تأزيماً، ويجب ايجاد مخرج ما خصوصاً اننا نسعى الى انتخاب رئيس للجمهورية (...) واذا لم تحصل الانتخابات فالاوضاع متجهة الى التعقيد. وتعرفون نتيجة ذلك".

حذّر الأميركيين من الاستمرار في "اللعبة"

شمس الدين: بيان بكركي معقول والعودة عن الاستقالة موقف متوازن

ايد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عودة الرئيس سليم الحص عن استقالة الحكومة. وجدد تمسكه بالوجود السوري في لبنان، منبهاً الى "ان اللعبة التي بدأها الاميركيون بوضوح في الثامن عشر من آب لعبة شديدة الخطورة ومتفجرة".

تأييد الحص

عقد الشيخ شمس الدين قبل ظهر السبت، ندوة صحافية تحدث فيها عن التطورات، فسئل اولاً عن موقفه من عودة الحص عن الاستقالة ورفض هذه العودة، وهل ان البلاد وصلت الى مفترق خطر، فأجاب: "اولاً الرئيس الحص لم يطلب العودة عن الاستقالة انما عاد عن الاستقالة. ولذلك فالحكومة الآن حكومة غير مستقيلة. وامر العودة عن الاستقالة في يد رئيس الوزراء. هذا الموقف الذي اقدم عليه دولة رئيس الحص امس موقف ندعمه ونؤيده. ونعتبر انه الموقف الوطني المتوازن والحكيم في هذه المرحلة وفي الظروف الراهنة. هذا الموقف محاسنه انه يبقي الامور كما هي على الاقل، لا يزيدها سوءاً ويعطي هذه الحكومة صفة الرسوخ والاستقرار الضروريين في هذه المرحلة، الى ان تنجح جهود جميع المخلصين في اجراء انتخابات رئاسية في المهلة الدستورية المقررة ان شاء الله". وحذر الحكم من تأليف حكومة جديدة "لانها ستكون حكومة غير شرعية بكل المقاييس، وستزيد الاوضاع سوءاً وتعقيداً، ولا يبررها اي شعار من الشعارات التي سمعناها في الاعلام اليوم في الرد على رسالة الرئيس الحص التي اعلن فيها عودته عن استقالة حكومته.

في الوقت نفسه لا نريد ان تكون هذه الحكومة الموقتة في هذه الفترة حكومة دائمة، وانما نلح على جميع المخلصين العاملين في الشأن العام لتيسير اجتماع مجلس النواب ليتمكن في المهلة الدستورية المقررة من انتخاب رئيس لا يكون بنية حزبية ولا يكون موجهاً من قبل اميركا واسرائيل، كما نهجس ونخشى ان يحدث ذلك في ضوء التجربة التي مرت بها البلاد في اليوم الثامن عشر من الشهر الماضي.

ما جرى في الثامن عشر من آب كان واضحاً وجلياً انه تدبير ومؤامرة اميركية - اسرائيلية. نحن نفهم دائماً ان تحارب اسرائيل شعب لبنان وان تعمل على تفتيت كيان لبنان. لكن الذي صدمنا هو الموقف الاميركي السافر بالتحريض علينا وعلى التوجه اللبناني الوطني السليم عند الاكثرية الساحقة، من مسلمين ومسيحيين، ومن يختلط ويتواصل مع الفئات الشعبية المسلمة والمسيحية اللبنانية يجد روح المرارة والدهشة والتعجب من هذا التوجه الاميركي. نحن بكل بساطة ومن دون تبجح ولا ادعاء من غير امكانات مصممون على عدم الاذعان للموقف الاميركي بالطريقة التي مورس بها في الثامن عشر من آب. ولن نمكن اميركا واسرائيل من الثأر لهزيمتهما في اتفاق السابع عشر من ايار. ونحن نعتبر ان هذه المعركة جولة جديدة من جولات لبنان، لربطه باسرائيل وتحقيق مكاسب للاحتلال الاسرائيلي في سنة ١٩٨٤.

وهنا يحسن ان نثير نقطة اخرى يجب اثارتها وان نقول: فهمنا لما جرى قبل الثامن عشر من آب وبعده ان اميركا واسرائيل بالتأكيد لا يواجهان سوريا في لبنان، ولننقل الامور كما هي: توجد ازمة كبيرة جداً وندرك خطورتها في الوضع الاقليمي العام، لكن موقفنا في الازمة اولاً اننا الى جانب سوريا، هذه نقطة اولى بالنسبة الى المسألة اللبنانية، نريد من الاميركيين ان يفهموا بوضوح انهم لا يواجهون سوريا في لبنان، هم يواجهون الارادة الوطنية لشعب لبنان، وسندافع عن هذه الارادة الوطنية للشعب اللبناني بكل قوة. ونريد في هذه المناسبة ان نكرر ان وجود سوريا في لبنان ضرورة لبنانية يراد في هذه المرحلة تعطيلها لتستفرد اسرائيل شعب لبنان وتنفذ مخططها مستفيدة مما يتوهم انه ارتباك اقليمي معين، تطور اقليمي معين، وكذلك يراد تنفيذ مخطط اميركي معين وخطر في الجنوب اللبناني، لا أريد الآن ان اسميه ربما كان معروفاً وهاجس الجميع، لكننا نحذر من هذا.

من هنا نعلن ونبين ان تمسكنا بالوجود السوري في لبنان الآن اشد منه في اي وقت مضى. كانت سوريا عند خصومها الآن من بعض القوى المسيحية، امينة دائماً على لبنان في نظرهم، فما الذي عدا مما بدا؟ هل وظيفة سوريا هي وظيفة اسرائيل في ان تثبت الحال الطائفية في لبنان، في ان تقهر المسلمين في لبنان؟ كما ان وظيفة سوريا لم تكن في أن تقهر المسيحيين في لبنان، ليكن مفهوماً ان وظيفتها ليس أن تقهر المسلمين في لبنان. هؤلاء المغرورون الذين يتحدثون الآن بروح طاووسية عن ظاهرة الثامن عشر من آب التي اهانوا بها انفسهم واهانوا بها هذا النظام الرجعي العفن ويتبجحون بتحالفهم مع اسرائيل في مقابل اكثرية الشعب اللبناني وسوريا، نقول لهم: فقط شيء من الحياء، ونقول لبعض الدول العربية التي تثور شبهاتنا في دور لها هنا وهناك، شيء من الحياء ومن العروبة والاسلام، وكفى شعب اللبناني ما يكافح ويعاني ضد اسرائيل وضد تحالف صغير داخل لبنان يريد ان يستحوذ على الشعب اللبناني ويريد ان يثبت هذا النظام الرجعي بكل وجه من الوجوه".

وحذر الاميركيين من "العبث بكرامة الشعب اللبناني". واضاف: "ان اللعبة التي بدأها الاميركيون بوضوح في الثامن عشر من آب لعبة شديدة الخطورة ومتفجرة. وموضوع مجلس النواب ليس متروكاً لمهب الرياح. مجلس النواب في الفترة الحاضرة لا يقف وحيداً. الشعب اللبناني يتمسك بهذا المجلس وبكرامته وبدوره. ومن هنا فان الاميركيين اذا ارادوا ان يستمروا في لعبتهم الخطرة يريدون ان يمرروا الديموقراطية تحت ستار القمع والتخويف، سيفجرون في وجههم قوى اشد ضراوة لما عهدوا، ولا ادخل في اي تفصيل الآن".

بيان بكركي معقول

وسئل عن رأيه في بيان بكركي، فأجاب: "اولاً، ما نحن فيه يعبر عن ازمة حقيقية داخل الطائفة المارونية، ووظيفة بكركي، وهي مقام نحترمه، ان تعالج هذه الازمة. لكن اية طائفة في لبنان لا يجوز ان تسحب وتتعمم على الوطن كله.

بيان بكركي بيان معقول، ويتسم بالحكمة وتبدو فيه روح المصالحة وجو المصالحة، نحن نريد ان نكرر التعبير عن ثقتنا بتوجيهات حضرة البطريرك صفير وحرصه على عدم دفع الامور الى سياسة حافة الهاوية التي يريد بعض القوى المؤثرة ان تدفع الامور في اتجاهها. نريد من بكركي ان تفهم الواقع القائم في صورة اكثر موضوعية، في صورة موضوعية دقيقة. ويفترض ان تنظر الى الامور بعدالة وواقعية. وان الله سبحانه وتعالى خلق الناس احراراً ومتساوين. نحن حريصون على ان يجتاز لبنان هذا المأزق، ونحن واثقون بأنه سيجتازه. ستبقى الجمهورية اللبنانية في خير وسيبقى الكيان اللبناني سليماً يعاني ما يعانيه من الاحتلال الاسرائيلي سيبقى يعاني من الاحتلال الاسرائيلي. ولكن امام حالات الذعر التي يعبر عنها البعض، اقول لا داعي لاي ذعر. من هنا نحن ننظر برجاء الى ان تترجم المصالحة والانفتاح التي ميزت هذا البيان في اجتماع بكركي نفسها عملياً، والا تبقى في اطار شعارات عامة، وان تتبعها الخطوات التي تحل ازمة الطائفة المارونية وان نخرج بتعاوننا جميعاً من هذا المأزق.

يوجد مصطلح انا استعمله كثيراً وهو مصطلح المؤسسات القائمة، وهي المؤسسات التي تمثل المذاهب في لبنان، وكل هذه المؤسسات، بكركي او اي بطريركية مسيحية اخرى في لبنان، دار الفتوى، مشيخة العقل، المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، هذه مؤسسات قائمة قادرة على ان تعالج بالشأن الخاص بها، وقادرة في الوقت نفسه، مثل بكركي، ان تتجاوز شأنها الخاص وان تعالج الشأن الوطني العام من منطلق رؤيتها الموضوعية لكل الساحة اللبنانية ولكل الشعب اللبناني. واكمل ان القوى المارونية الفاعلة، السياسية وغير السياسية، عليها ان تحترم بكركي وان تجعل اللبنانيين الآخرين غير الموارنة يثقون بان بكركي لا تستضعف لهذه القوة او تلك، فتكون ستاراً لها (...)".

يذكر ان الشيخ شمس الدين عاد الاربعاء من دمشق بعدما اجرى اتصالات ولقاءات مع كبار المسؤولين السوريين تناولت الموضوع اللبناني خصوصاً انتخابات رئاسة الجمهورية.

● استقبل الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد احمد دستمالشيان وعرض معه الاوضاع في لبنان والمنطقة.

وجدت في رد الجميل على الحص "استفزازاً"

الاحزاب لتحقيق وفاق سياسي مبني على الاصلاح الجذري للنظام

رأت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في بيان المديرية العامة لرئاسة الجمهورية رداً على قرار رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص العودة عن الاستقالة "استفزازاً جديداً لغالبية الشعب اللبناني، ويدفع بالبلاد الى مزيد من التأزيم الخطير". وحذرت الحكم من تأليف حكومة جديدة داعية الى "تحقيق وفاق سياسي مبني على الاصلاح الجذري لنظام الامتيازات".

اجتمعت لجنة ممثلي "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" يوم السبت برئاسة الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وحضور الوزير السابق مروان حمادة وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب وعضوي المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون والمحامي هيثم جمعة وعضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني نديم عبد الصمد والياس عطاالله وعضوي القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث عبد الامير عياس وسهيل القصار.

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"اولاً - تعلن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، تأييدها المطلق للموقف الوطني الذي اعلنه الرئيس سليم الحص بالعودة عن استقالة الحكومة، باعتبارها حكومة لبنان الموحد. وفي هذا السياق، نؤكد مرة اخرى ان بيان الكارلتون الذي عبر عن ارادة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين وامالها هو القاعدة الثابتة والمنطلق الاساسي لطي ملف الحرب الاهلية وقيامة لبنان الجديد.

ثانياً - أن البيان الذي صدر عن رئاسة الجمهورية رداً على ما اعلنه الرئيس الحص يشكل استفزازاً جديداً لغالبية الشعب اللبناني، ويدفع البلاد الى مزيد من التأزيم الخطير اذ ان موقف (الرئيس) امين الجميل هذا هو بمثابة نسف المرتكزات الاخيرة للحكم الموحد، بعد نسف جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

ثالثاً - نستنكر اشد الاستنكار محاولة استغلال استشهاد الرئيس رشيد كرامي واعتبار غيابه بمثابة نهاية الحكومة. فالرئيس كرامي لم يغب وانما تم تغييبه من خلال المؤامرة الغادرة التي ادت الى استشهاده بفعل التواطؤ الجبان بين اطراف المؤامرة الجميل - جعجع - عون.

رابعاً - تحذر الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية من استمرار فريق الحكم في نهج المؤامرة والاقدام على تأليف حكومة جديدة، اذ اننا لن نسمح لها بان ترى النور على الاطلاق، باعتبار ان خطوة كهذه ستضع لبنان في اتون الانفجار الذي سيهدد بالصميم النظام السياسي برمته. فتحقيق وفاق سياسي مبني على الاصلاح الجذري لنظام الامتيازات والاحتكار الاقتصادي والاجتماعي تحت ظل الحكومة الشرعية الحالية الطريق الوحيد لخلاص لبنان".

عمر كرامي: حكومة الحص هي الحكومة الشرعية الوحيدة المقبولة

اعتبر المحامي عمر كرامي ان حكومة الرئيس سليم الحص هي "الحكومة الشرعية الوحيدة التي يقبلها جميع اللبنانيين".

عقد امس المحامي كرامي ندوة صحافية قال فيها:

"نحن كنا نبهنا منذ زمن بعيد الى موضوع الوصول الى نهاية الاستحقاق الدستوري في ٢٣ ايلول وعدم اجراء الانتخابات والوقوع في الفراغ. وكلنا يعرف ان الرئيس الجميل يخطط ولا يزال من اجل تأليف حكومة معينة لها طعم ولون معين من اجل استمرار العهد القائم بكل سيئاته واوزاره. ولا شك في ان ما حدث في ١٨ آب كان ملفتاً لانه صودرت حرية النواب ومنع اكتمال النصاب بالقوة. لذلك نحن نعتبر ان حكومة الرئيس الحص هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي يقبلها جميع اللبنانيين، لانها بالفعل عندما الفت سميت حكومة الاتحاد الوطني، وهي الحكومة القادرة على ان تمثل جميع اللبنانيين وان تعالج كل القضايا الملحة الى حين انتهاء موضوع الاستحقاق الرئاسي. لذلك لا مجال للبحث في موضوع دستورية بقاء هذه الحكومة او عدم دستوريته، لانه اذا كان من مجال للبحث في دستورية هذه الحكومة، فان الدستور كل لا يتجزأ (...)" ودعا الى "تأمين حرية النواب من اجل وصولهم الى المجلس النيابي والى انتخاب حر للرئيس. وعندما يتم هذا لا يعود هناك اي اشكال دستوري يمكن البحث فيه".

وسئل هل يتوقع اجراء الانتخابات في موعدها، فاجاب: "الرئيس فرنجيه مستمر في ترشيحه، والتحالف الموجود في المنطقة الشرقية مستمر في منع النواب من التوجه الى المجلس النيابي. لذلك نحن نتحسب اذا بقيت هذه الاجواء حتماً سيصل ٢٣ ايلول ولن يتم انتخاب رئيس، وهذا يعني الفراغ الدستوري. لذلك اذا اراد رئيس الجمهورية ان يؤلف حكومة انتقالية، فنحن سلفاً نقول ان هذه الحكومة الانتقالية التي سيؤلفها الرئيس الجميل مرفوضة وغير مقبولة".

وعن قرارات بكركي، قال: "ان القرارات التي صدرت عن بكركي هي قرارات ايجابية ولا شك، لكن هذه التوجهات الايجابية لم تعد تكفي. نظرياً لا بد من تحرك عملي يؤدي الى اخراج البلد من محنته، وهذا لن يتم الا باجراء الوفاق بين اللبنانيين على اسس واضحة في الاصلاحات التي تؤدي الى العدل. وهذا ما نادينا به ولا نزال ننادي به لانه هو السبيل الوحيد لانقاذ هذا الوطن".

حمادة اطلع بري وقانصوه على نتائج لقائه خدام

عاد الوزير السابق السيد مروان حمادة من دمشق بعدما اجتمع مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وعرض معه الوضع في لبنان والتطورات على صعيد الاستحقاق الدستوري. والتقى في بيروت رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، واطلعهما على نتائج زيارته.

وعلق حمادة على اضراب المنطقة الشرقية في ذكرى التهجير من الجبل، قال: "مع عطفنا الكامل على قضية المهجرين، كل المهجرين منذ العام ١٩٧٥ من الكرنتينا الى النبعة الى الجبل فالجنوب، نتساءل لماذا لم يوجه اضراب الشرقية ضد المسؤول الاول عن مأساة الجبل وعن غيرها من التهجيرات المبرمجة في الشمال والاقليم وصيدا والجنوب؟ (...) ونحن على يقين بأن اخواننا ابناء الجبل يتذكرون تماماً من بدأ الحرب وكيف ولحساب من ولماذا".







في الذكرى الخامسة لتهجير المسيحيين من الجبل

إضراب في "الشرقية" وجزين والشريط الحدودي
عدوان: نريد الانتخابات مدخلاً الى العودة



اضراب شامل في برج حمود. ومار مخايل - طريق النهر. (جورج سمرجيان)

نفذت المنطقة الشرقية يوم السبت اضرابا عاما في الذكرى الخامسة لتهجير مسيحيي الجبل، فأقفلت المتاجر والمؤسسات حتى الخامسة مساء، واقفرت الشوارع من السيارات والمارة.

وشمل الاضراب المناطق الممتدة من بدادون والكحالة في قضاء عاليه جنوبا، حتى بعض قرى البترون شمالا، مرورا بقرى في المتنين الشمالي والجنوبي، ومنطقتي كسروان وجبيل وبيروت الشرقية. وتضامنت مع الاضراب منطقتا جزين والشريط الحدودي.

مؤتمر صحافي

دعا الى الاضراب "مكتب الجبل" وتبنته "الجبهة اللبنانية" باحزابها وهيئاتها خلال اجتماعها الاخير يوم الاربعاء الفائت.

وفي المناسبة، عقد رئيس "مكتب الجبل" المحامي جورج عدوان قبل ظهر السبت مؤتمرا صحافيا في مقر المكتب، تحدث فيه عن قضية المهجرين، فرأى "ان الاستحقاق الآتي يحمل استحقاقات اولها قضية المهجرين". وقال: "اذا كان البعض تناسى قضيتهم، فاضراب اليوم تعبير صارخ للتأكيد على انهم ضمن المعادلة، فلاهم نسوا قضيتهم التي تزداد مع الايام قوة ورسوخا ولا مجال للنسيان ومنه القضية ليست قضية اجتماعية بحتة ولا سياسية ضيقة، بل قضية قومية تعني المجتمع. انها خبزنا اليومي في معاناتنا، انها تعاليم اولادنا وصلاة امهاتنا. فالذين ظنوا انهم بتهجيرهم يحلون مشاكلهم، وجدوا بعد خمس سنوات ان القضية كبرت وترسخت وتجذرت وتنظمت، فاصبحت هي العقدة وهي الحل، فادركوا ان اخراجهم من قراهم ادخلهم في معادلة مستقبل الوطن.

وان اضراب اليوم تعبير صادق عن تضامن المجتمع مع قضية هي في اولوية قضاياه. فالمهجرون تهجروا لانهم مسيحيون، يريدون العيش بحرية وكرامة في وطنهم، وهم جزء من القضية الشاملة، قضية الوجود المسيحي في لبنان التي تتعدى القرى والمناطق لتشمل الوطن.

واضراب اليوم يأتي قبيل الانتخابات الرئاسية التي تختلف نظرتنا كمهجرين اليها عن بعض منطلقات الآخرين. المهجرون يريدون الانتخابات مدخلا الى عودتهم ويعقدون الآمال على الرئيس الآتي لينقل البلاد من اجواء الحرب والتقاتل الى التفاوض والسلم والاستقرار، فتكون قضيتهم في اولوية اهتماماته وعودتهم حصيلة تفاهم اللبنانيين على صيغة وطنهم، بما يضمن عودة كريمة حرة شاملة وآمنة غير مجتزأة الى كل القرى ولكل المهجرين وبحيث تؤمن الصيغة المستقبلية حرية المجتمعات التي يتألف منها الوطن، فلا تأتي حرية فئة وامنها على حساب حرية الفئة الاخرى وامنها.

وعندما لاح بريق الامل في افق الوطن بعد خمس سنوات من المعاناة والتهجير، اتت المداخلات الاقليمية لتخطف بريقه وتقلص حجمه وتعطل مسيرة الانتخابات.

واذا بالمواقف المعلنة من اصلاح قبل الانتخابات، الى رفض اعادة اصحاب الحقوق الى حقهم، الى التهويل والتهديد والوعيد في محاولات لتكريس افرازات الحرب من تفتيت وتقسيم وهيمنة (...).

والمطلوب اليوم ان يتأكد للرأي العام المحلي والدولي ان من وقفوا وراء تهجير المسيحيين من الجبل والاقليم وشرق صيدا، هم انفسهم يعملون على تكريس تفتيت لبنان وتقسيمه للسيطرة على قسم منه بعدما فشلوا في وضع اليد على كل لبنان. وهنا ان المهجرين هم المعنيون الاساسيون بما يحاك من محاولات التفتيت والتقسيم، لان هذه المحاولات لا يمكن ان تأتي الا على حسابهم وحساب قضيتهم وعودتهم، وعلى حساب انتهاك حقوقهم.

وليعلم الجميع ان كل الطروحات من تعويم للحكومة المستقيلة المكلفة تصريف الاعمال، الى الاستدعاءات المتتالية لعدد من القيادات، انما تندرج في سياق التحضير للقضاء على آخر مقومات الوطن والكيان. فالعودة عن استقالة الحكومة من رئيس مكلف تصريف الاعمال حسبما جاء واضحا في مرسوم التكليف، بدعة جديدة لا علاقة لها بالدساتير والقوانين. انها محاولة انتزاع جديدة للشرعية التي امنت الاستمرار في وجه محاولات السيطرة.

ومن هذا المنطلق، اما انتخاب لرئيس جديد واما دعوة صريحة واضحة موجهة الى رئيس الجمهورية لتأليف حكومة حرة تؤمن استمرار الشرعية الوطنية والوقوف في وجه محاولات العبث بالكيان".

السيد جورج عدوان في المؤتمر الصحافي. (دالاتي ونهرا)

في موعدها

وطالب باجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري، وبانتخاب "رئيس توافقي قادر على جمع اللبنانيين واعادة بناء وطن الحريات واستعادة لبنان دوره الرائد في المنطقة والعالم".

وقال: "ايهما اهم، تعديل مادة في دستور او بحث في صلاحيات مسؤول؟ اضافة عدد نواب ام اصلاح حال ٤٠٠ الف مواطن مهجر في وطنه؟ عن اي اصلاح يتكلمون، واي تعديلات يطرحون وثلث الوطن مهجر، تائه في ارضه؟ يتحدثون عن العدالة ويطالبون برفع الهيمنة، يهددون، يتوعدون. وضعوا يدهم على مقدرات الدولة، يصرفون ويتصرفون باموال المواطنين من دون رقيب او حسيب (...)".

وذكر بانه في ظل هذه الحكومة تم تهجير شرق صيدا واقليم الخروب "وفي اثناء البحث عن اعادة المهجرين كانت تجرف القرى وتهدم الكنائس".

وقال: "اذا كانوا يطالبون بالاصلاح في مقابل الانتخابات، نقول ان عودة المهجرين هي قبل كل اصلاح. اما انتخابات رئاسية ضمن المهلة الدستورية واما اذا كان هناك من دعوات لجمهورية ثانية فنحن المهجرين سنكون بناة هذه الجمهورية. الجمهورية الثانية هي جمهورية المهجرين لانهم دفعوا بتهجيرهم ثمن بقاء لبنان الحرية، وانها من دون شك ستكون جمهورية الولاء الكامل النهائي للوطن وليست جمهورية الارتهان والنعوت (...)

اننا في انتظار ما سينتج من هذا الاستحقاق المنتظر، فاما ان يأتي رئيس ينقلنا الى جو التفاهم حول عودتنا، واما ان نعرف تماما كيف نبني جيلا مناضلا وثوريا مقاوما لن يترك ارضه تستباح ولا حقه يغتصب، واننا حتما لعائدون".

"تجمع الاقليم"

وفي المناسبة ذاتها، ادلى الامين العام لـ"تجمع ابناء اقليم الخروب" الاب جوزف القزي بتصريح قال فيه: "ان قضية المهجرين تبقى عقدة الحل وصمام الوفاق الوطني. وان اي اصلاح لا يبدأ بحل مشكلتهم التي تعني عودتهم الى ارضهم وبيوتهم يبقى عقيما وساذجا ومخططا مشبوها يندرج في اطار التقسيم والفرز الطائفي والقضاء على التاريخ والتراث والقيم والتفاعل الحضاري والانساني الذي بني عليه لبنان". وشدد على "ان وحدة لبنان تبدأ من الجبل، من الشوف الذي هو التعبير الحقيقي والواقعي لوجه لبنان وتعايش ابنائه".

الشيوعي يحمل على "الفريق الانعزالي" ويحض على مواجهة نهج التقسيم

حمل الحزب الشيوعي اللبناني على "الفريق الانعزالي المتحالف مع اسرائيل واميركا"، ودعا الى "بناء الاطار السليم لمواجهة التصعيد الانعزالي الذي يدفع بالبلاد نحو الانهيار، وتحصين المناطق الوطنية وتأمين المستلزمات الاساسية لمقاومة نهج التقسيم على كل الصعد الحياتية والاجتماعية والاقتصادية".

ووزعت منظمة بيروت في الحزب الشيوعي اللبناني بيانا في ذكرى انطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" اكدت فيه "ان هم التحرير وهاجسه يشكلان محورا اساسيا في عمل شيوعيي العاصمة، وان الانتساب الى جبهة المقاومة الوطنية يبقى هدفا يسعون اليه مع اصدقائهم".

وقالت: "ان المعركة التي يخوضها الفريق الانعزالي المتحالف مع اسرائيل واميركا للوصول الى ما يسمى الاستحقاق الدستوري معولين بالكارثة اذا لم يتم انتخاب الرئيس قبل ٢٣ ايلول، والكارثة هنا يمكن حلها بالنسبة اليهم بان يوافق الجميع على المرشح الاميركي - الاسرائيلي الذي سيعمل على ربط لبنان بالسياسة الصهيونية والامبريالية في المنطقة في مواجهة القوى التقدمية والعربية وبالاخص سوريا الشقيقة المتصدية للمشروع الاميركي - الاسرائيلي في المنطقة والمعارضة لنهج الاستسلام والتفريط بالحقوق العربية المشروعة، وفي مواجهة القوى الوطنية اللبنانية الطامحة الى وحدة لبنان وسيادته وتطوره الديموقراطي وتأكيد عروبته قولا وممارسة. يريدون مرشحا هذه مواصفاته لينجزوا ايلول الاستحقاق، والا فالويل لمن يعارض.

ان الوهم بامكان التوصل الى اتفاق مع هذه القوى قد جعل الاوضاع تسير الى ما هي عليه الان لتصبح القضية كلها كأنها مجيء هذا المرشح او ذاك، ولتغيب من خلالها قضية الوطن وقضية الناس ومشاكلهم ومعاناتهم الامنية والاقتصادية والسبل والمعالجات الكفيلة بحلها وانقاذ الوطن والشعب. اذا، المسألة ليست رئيسا يذهب ورئيسا يأتي، انها مسألة تتعلق بمستقبل هذا الوطن ومصيره، انها هي نفسها منذ ان بدأت الحرب في لبنان في محاولة لربطه بالمشروع الاميركي - الاسرائيلي وتجريده من انتمائه العربي، انها معركة الدفاع ضد هذا المشروع منعه من تحقيق اهدافه. والسؤال الكبير الذي نطرحه ونحن نقف امام ايلول المقاومة الى متى سيبقى الوضع الوطني اداة اعتراض للمشاريع العدوة يمنعها من التقدم ولا يتقدم نحو المشروع الوطني الديموقراطي لبناء اطره التنظيمية المعبئة لكل القوى صاحبة المصلحة في وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديموقراطي بحيث يصبح الحل الوطني الديموقراطي هو الحل الحقيقي للخروج من مأزق المشاريع الطائفية المفتتة للناس وللكيان، وبحيث يصبح ايلول المقاومة ايلول التحرير هو الهاجس وهو الهدف وفيه تنتصر الارادة الحقيقية في التحرير والتغيير والخروج بالبلاد من الازمة المأزق".

ودعت الى "بناء الاطار السليم لمواجهة التصعيد الانعزالي الذي يدفع البلاد نحو الانهيار، وتحصين المناطق الوطنية وتأمين المستلزمات الاساسية لمقاومة نهج التقسيم على كل الصعد الحياتية الاجتماعية والاقتصادية".

وحضت على "استنهاض اوسع الفئات الشعبية والجماهير في مواجهة نهج التقسيم، وتعبئة القوى من خلال رفد المقاومة وتعزيز دورها وفعاليتها في معركة التحرير من الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل توحيد البلاد على قاعدة الشرعية الوطنية اللاطائفية لكي ينهض لبنان من جديد ويحتل موقعه الطبيعي في المسار العربي الوطني الديموقراطي الذي يفتح افاقا حقيقية للتطور والتقدم".

قضايا المهنة أمام مجلس نقابة المحررين

يجتمع مجلس نقابة المحررين قبل ظهر الاربعاء المقبل للبحث في قضايا مهنية، وابرزها:

" - إتخاذ موقف من الاوضاع القائمة يساهم في تدعيم الجبهة الداخلية وتسهيل اجراء الانتخاب الرئاسي (...).

- تأليف هيئة مسؤولة عن تسليم البطاقات الجديدة للتأمين على حياة المحررين والافادات الجديدة للاعفاء من ضريبة الدخل والرسوم البلدية.

- تحديد اجراءات الافادة من اعفاء المحررين من ٢٥٪ من ثمن المكالمات الدولية، ووضع افادات جديدة بناء على طلب وزارة البريد والاتصالات لافادة المحررين من حسم ٥٠٪ على المكالمات الداخلية.

- تحديد موعد تطبيق خفض الاقساط لاولاد المحررين.

- تمديد مهلة الحصول على ثمن ٥٠٪ من الوقود لسيارات المحررين حتى ٣٠ - ٩ - ١٩٨٨".

قداس لراحة انفس ضحايا القبيات وعندقت

اقيم في كنيسة يسوع الملك في زوق مصبح، العاشرة صباح أمس، قداس وجناز لراحة انفس ضحايا بلدتي القبيات وعندقت التي سقطت في الاشتباكات التي وقعت بين البلدتين والعشائر في المنطقة.

رأس القداس رئيس الاساقفة الموارنة في صور والاراضي المقدسة المطران يوسف الخوري ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، وحضر المحافظ بالوكالة لمدينة بيروت المهندس جورج سماحة والنائب مخايل ضاهر والسيد بطرس خوند ممثلا رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والمهندس الفرد ماضي ممثلا قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وقائد الدرك العميد انطوان نصر والسيدة زينة العلي شاهين والسيد ريمون ضاهر ممثلا حزب "حراس الارز" والسفيران انطوان جمعة ورشيد الفاهر وقائد الشرطة المدنية في "القوات" السيد اميل عيد والعماد ابرهيم طنوس والنقيب السابق فؤاد عوض وقيادات وشخصيات وعسكريون من البلدة واهل الضحايا واصدقاء.

وعاون المطران الخوري في القداس الآباء جوزف مهنا وريمون عيد وجان سليمان واسطفان خوري.

إفتتح ملعباً في البرج الشمالي
قبلان: نعاني ازمات كثيرة

صور - "النهار":

افتتح المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس، ملعبا رياضيا في بلدة البرج الشمالي (صور) يتسع لاكثر من ٣٠ الف مشاهد، انشأته "لجنة شباب البرج الشمالي" على ارض تبرع بها احد ابناء البلدة، في الذكرى العاشرة لاختفاء الامام السيد موسى الصدر. وحضر الافتتاح رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد داود داود ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي وفاعليات سياسية واجتماعية ورياضية وجمهور.

وبعد انتهاء حفلة الافتتاح، اعلن تدشين الملعب بـ"دورة الامام الصدر الرياضية الثانية"، فنزلت الى الملعب فرقة من كشافة الرسالة الاسلامية و١٦ فريقا من بيروت وصور والجنوب، وقدمت هذه الفرق عرضا رياضيا على انغام الموسيقى الكشفية، في حين رفعت اعلام لبنانية واعلام حركة "امل" وصور للامام الصدر والوزير نبيه بري ومحمد سعد ومقاومين.

والقى السيد زيد خيامي كلمة باسم المكتب التربوي لحركة "امل"، ثم تحدث الدكتور الراعي فاشاد بخطوة انشاء الملعب. واكد داود ان الحركة "لا تزال على نهج الامام سائرة، ولا يزال الاعداء هم الاعداء في الداخل المتلطين الذين يحجرون الطاقات ولا يريدون لها ان تنفجر، وفي الخارج اسرائيل التي حاربها المقاومون في جبل عامل".

والقى الشيخ قبلان كلمة لفت فيها الى "اننا نعاني في هذا الوطن كثيرا من الازمات، ازمة استحقاق، ازمة فراغ دستوري، ازمة اخلاق، لكنكم في الجنوب تهزأون بكل اللاعبين وبكل هذه الخلافات، لان من يتصدى لاسرائيل لا يأبه لما يجري في ملاعب السياسيين في بيروت".

"الحركة الاسلامية" واصرار القذافي على تقديم مسلمين ترشيحهم الى المجلس

تساءلت "الحركة الاسلامية" في لبنان عن سبب اصرار الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي على ان يتقدم المرشحون للرئاسة في لبنان الى المجلس النيابي، واستغربت عدم علمه بترشيح مسلمين للرئاسة منذ عشرة اشهر.

اصدرت الحركة امس البيان الآتي:

"نشرت وسائل الاعلام والصحف مقاطع من خطاب العقيد معمر القذافي يدعو فيها الى ان يقدم كل مسلم في لبنان ترشيح نفسه للرئاسة الى مجلس النواب لافساد المخطط الطائفي، ورأى انه من المضحك والسخيف ان ينحصر حق الترشيح للرئاسة في الموارنة.

اننا نتساءل اولا لماذا يصر العقيد القذافي على ان يتقدم المرشحون للرئاسة الى المجلس النيابي، وان انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان هو من حق المجلس النيابي. أليس العقيد القذافي نفسه يقول ان الديموقراطية هي حكم الشعب مباشرة لا الحكم نيابة عن الشعب؟ هل ان العقيد يرى المجلس النيابي اللبناني الحالي الذي انتهت مدة ولايته القانونية في العام ٧٦ ابتدع التمديد لنفسه حتى العام ١٩٩٢ مجلسا ينوب عن الشعب اللبناني ديموقراطيا ام ان العقيد تخلى ايضا عن فهمه للديموقراطية التي تعني حكم الشعب مباشرة؟

ثم ان موقف العقيد من الاصرار على ان يقتحم المسلمون ساحة الترشيح لرئاسة البلاد نتمناه ثابتا ومستمرا خصوصا مع وجود مواقف سابقة له يرفض فيها تخوف المسيحيين في لبنان من خلال مناقشتهم لمنصب الرئاسة.

وكذلك نبدي استغرابنا لعدم علمه بان ترشيح مسلمين لرئاسة الجمهورية قد تم منذ اكثر من عشرة اشهر بواسطة الحركة الاسلامية اذ قدمت الى الشعب اربعة علماء بارزين مرشحين لرئاسة الجمهورية الاسلامية في لبنان وهم اصحاب السماحة: السيد محمد حسين فضل الله، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، السيد صادق الموسوي، الشيخ سعيد شعبان، مطالبة الشعب اللبناني بالمبادرة الى انتخاب احدهم بطريقة الاقتراع المباشر لا عن طريق المجلس النيابي غير الشرعي حسب الدستور الحالي".

صرخة من ادارة مستشفى البترون
أصبحنا في ضياع والديون تتراكم

البترون - "النهار":

عقد الدكتور سمير ابي صالح رئيس "رابطة البترون الانمائية والثقافية" ندوة صحافية في مركز الرابطة، تحدث فيها عن المشاكل الخطيرة التي يعانيها مستشفى البترون لجهة تراكم الديون المستحقة له من المؤسسات المختصة وفي طليعتها الضمان الصحي ووزارة الصحة.

قال ابي صالح: "في خضم هذه الايام المصيرية، تستصرخ ضمائر الفاعلين والفاعليات في منطقة البترون وخارجها الذين في امكانهم مد يد العون قبل فوات الاوان الى مؤسستنا الغالية (...).

ومع ارتفاع نفقات الطبابة والاستشفاء ارتفاعا جنونيا في ظل ارتفاع سعر الدولار ازاء الليرة اللبنانية، وضياع كل المقاييس وامكانات التسوية، ومع غياب السلطة عن مستشفى البترون، اصبحنا في ضياع تام، وصارت الادارة شبه معدومة، والديون تتراكم. علما ان المؤسسة ملتزمة تعريفة متدنية جدا هي تعريفة الصندوق الوطني للضمان الصحي. ولما كان تأخر المؤسسات المختصة في تسديد الفواتير يشكل عبئا اضافيا على كل الاطباء والمستشفى في آن لهذه الاسباب مجتمعة اضطرت الادارة الموقتة الى قبول المرضى على حسابهم الخاص.

هذا تدبير احتياطي مرفوض، خصوصا بالنسبة الى ابناء منطقة البترون حيث لا يوجد سوى هذا المستشفى، والناس لا يملكون الامكانات اللازمة للتكاليف الطبية الضرورية في المستشفيات الاخرى. باسم هؤلاء نرفع الصوت عاليا لتدارك الامر، وذلك باعادة تأهيل هذه المؤسسة على كل الصعد الادارية والطبية والعلمية وتحديث الاجهزة فيها وتزويدها الآلات الطبية اللازمة الحديثة اسوة ببقية المستشفيات، لتتمكن من متابعة رسالتها في منطقة البترون والشمال.

وعلى امل ان تلقى هذه الصرخة التجاوب اللازم لدى المسؤولين في الضمان الصحي ووزارة الصحة والمؤسسات المعنية، نتقدم بالشكر الجزيل من جميع المتعاونين معنا في هذا الصدد".

الوكالة الكويتية كرّمت وفدا اعلاميا صينيا

كرّم مديروكالة الانباء الكويتية "كونا" في بيروت الدكتور عماد عجمي في مأدبة غداء اقامها امس في مطعم "ديلايت" - الروشة، الوفد الاعلامي الصيني الذي يزور لبنان والذي يضم نائب مدير وكالة انباء الصين الجديدة "شينخوا" السيد جاو كيخوي والسيدة واي جانسيا والسيد جوان جينخوا. وحضر مدير اذاعة لبنان السيد فؤاد حمدان ورئيس جمعية المراسلين العرب في لبنان السيد محمد عنان وجمع من رؤساء تحرير الصحف ووكالات الانباء المحلية والعربية والاذاعات الخاصة والاعلاميين.

وتعاقب على الكلام الدكتور عجمي ورئيس الوفد الصيني والسيد حمدان ورئيس تحرير مجلة "الشراع" السيد حسن صبرا والسيد محمد عنان والسيدة واي جانسيا، فتناولوا سبل تنشيط التعاون الاعلامي بين لبنان والصين، والموقف الصيني من القضايا العربية عموما وقضية تحرير جنوب لبنان خصوصا.

برنامج الاحتفالات بانطلاقة المقاومة

دعت "اللجنة الوطنية لاحتفالات بيروت" بالذكرى السادسة لانطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" وتحرير بيروت، الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر نقابة الصحافة لاعلان برنامج الاحتفالات في ايلول الجاري.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان لجنة الاحتفالات بذكرى انطلاقة المقاومة، اجتمعت في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في المدينة، واعدت برنامجا لاحياء هذه الذكرى.

"اصدقاء العميد"

علم من مصادر امنية ان حاجزا للقوات السورية في منطقة الحمراء اوقف عنصرين من "لجان أصدقاء العميد ريمون اده" كانا يعلقان ملصقات وصورا، ونقلهما الى احد المراكز الامنية. وبعد اتصال عناصر المركز بقيادتها، افرجت عنهما فورا وسمحت لهما بمتابعة عملهما.

مفتي صيدا يشكر الملك فهد

صيدا - "النهار":

ابرق مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، شاكرا اياه على توزيع الاضاحي على المحتاجين من الشعوب الاسلامية.

الشباب الاسلامي في طرابلس كرّم جمعيات

طرابلس - "النهار":

كرمت ادارة المستوصفات في جمعية الشباب الاسلامي في مركزها الطبي في محلة ابي سمرا، جمعية الشبان المسيحية واتحاد غوث الاولاد واللجنة الدولية للصليب الاحمر والحركة الاجتماعية، لتقديماتها الصحية والعينية المتنوعة الى المستوصفات الخيرية في طرابلس.

وحضر رئيس مصلحة الصحة العامة في الشمال الدكتور سمير كبارة ورئيس جمعية الشباب الاسلامي السيد فواز حسين آغا ورئيس اللجنة الصحية في الجمعية الدكتور حسام غلاييني وممثلون للجمعيات الصحية والانسانية في طرابلس.

ترحيب من المسؤول عن ادارة المستوصفات في الجمعية السيد ماجد الصمد. ثم تكلم الدكتور سمير كبارة شاكرا لادارة المستوصفات في الجمعية دعوتها واهتمامها، وتطرق الى الحاجات الصحية لطرابلس والشمال.

وتحدث الدكتور حسام غلاييني عن الدور الصحي لادارة المستوصفات في الجمعية.

وعرض رئيس الجمعية السيد آغا لمشاريع الجمعية.

وختاما وزعت هدايا تذكارية للجمعيات المحتفى بها.

شاتيلا في الكويت التقى وزير الخارجية

اعلن "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية واللبنانية" امس ان رئيسه السيد كمال شاتيلا التقى في اثناء زيارته الكويت، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور راشد الراشد.

وقال شاتيلا، بعد اللقاءين: "تشرفت بلقاء شيخ الديبلوماسية العربية الشيخ صباح الاحمد، وشرحت وجهة نظرنا كعروبيين لبنانيين في الازمة اللبنانية. وكان اللقاء مفيدا وابدى الشيخ صباح اهتمامه بما طرحته، خصوصا كفاح "هيئة ابناء العرقوب" ضد العدو المحتل. وابدى ايضا حرصه على استعادة لبنان وحدته وعروبته واستقلاله، مؤكدا اهمية تعميق الوحدة الوطنية بين اللبنانيين.

والتقينا الدكتور راشد الراشد، وبحثنا في تطورات الوضع العربي ومخاطر استمرار المشروع الاسرائيلي في لبنان بشقيه الاحتلالي والتقسيمي ونضال العروبيين اللبنانيين في سبيل التحرر والوحدة والعدالة، وحرصهم على تعميق تكامل لبنان مع امته العربية في سبيل مزيد من التضامن العربي مع التوحيديين اللبنانيين الذين باسمهم اناشد حضرة وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي المزيد من الاهتمام بالوضع اللبناني الذي يشهد تحديات ومخاطر اجنبية تهدد هذا البلد بالتدويل والصهينة والتقسيم".

"الديموقراطي الشعبي" زار سعد

صيدا - "النهار":

زار وفد من "الحزب الديموقراطي الشعبي" برئاسة امينه العام السيد نزيه حمزة وعضوية السادة محمد فواز وغسان عبده وماجد حمتو، رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا، وتشاور معه في التطورات السياسية ولاسيما منها الاستحقاق الدستوري.

بعد اللقاء صدر بيان مشترك اكد فيه المجتمعون "اهمية بذل الجهود لاستنهاض الوضع الوطني والشعبي واقامة الجبهة الوطنية الديموقراطية لمواجهة المخططات والتآمر الامبريالي - الصهيوني - الرجعي".

وفد من شبعا قابل طريف

حاصبيا - "النهار":

قابل وفد من اهالي شبعا الجمعة الماضي في حاصبيا، شيخ عقل الطائفة الدرزية في اسرائيل الشيخ امين طريف قبل ان يغادرها، متمنيا عليه المساعدة في الافراج عن ابناء شبعا المعتقلين في سجن الخيام. ونقل عن طريف وعده باجراء الاتصالات اللازمة مع المعنيين لاستجابة هذا الطلب.

مهرجان سياسي في ذكرى العلي

صيدا - "النهار":

نظمت "لجنة تكريم" رسام الكاريكاتور ناجي العلي ندوة سياسية في مقر اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا، حضرها جمع من القيادات والفاعليات السياسية والحزبية والروحية والنقابية وممثلا المطرانية المارونية الاب طانيوس الخوري والمطرانية الكاثوليكية الارشمندريت سليم غزال.

افتتح السيد حسن عيد الندوة وقدم المنتدين السادة الدكتور فؤاد شاهين عن اتحاد الكتاب اللبنانيين و"ابو علي" وليد عن الثورة الفلسطينية و"ابو سليم" العلي عن عائلة صاحب الذكرى وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد و"ابو مازن" عن حركة "فتح - المجلس الثوري"، فأجمعوا على الاشادة بمناقبية ناجي العلي وعطاءاته لخدمة قضية شعبه وبلده وامته.

● في بيروت دعت لجنة تكريم العلي الى مهرجان سياسي الرابعة بعد ظهر اليوم في اوتيل "الكارلتون" في الذكرى السنوية الاولى لاغتيال العلي.

"الاشتراكيون الثوريون" يحيون ذكرى مرشد شبو

احيت امس "منظمة الاشتراكيين الثوريين" الذكرى السنوية الثانية لمؤسسها مرشد شبو بتنظيم "مسيرة وفاء لذكراه"، انطلقت العاشرة قبل الظهر من امام مدرسة برجا الرسمية الى مقبرة البلدة حيث مدفنه.

وشاركت في المسيرة وفود من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني و"التنظيم الشعبي الناصري" و"طلائع العمل القومي" ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و"لجنة العمل الوطني" في برجا و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" وحركة "فتح - الانتفاضة" و"الحركة الشعبية الاسلامية" ومنظمة العمل الشيوعي و"حزب العمل الاشتراكي العربي" و"تجمع معتقلي انصار" وجمع من ابناء البلدة واقليم الخروب.

قتيل وجريح في مركز لتنظيم في طرابلس

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان خلافا حصل قرابة الخامسة صباح أمس في مركز لاحد التنظيمات المحلية في طرابلس، وتطور الى اطلاق نار مما ادى الى مقتل عبدالله يونس واصابة خالد المجهول الهوية الكاملة.

قتيل برصاصة في خراج عندقت

افادت مصادر امنية ان يوسف حنا نعمة من بلدة عندقت (قضاء عكار) وجد امس جثة في محلة عوينين في خراج البلدة. وقد نقل الى منزله وكشف عليه الطبيب الشرعي للقضاء الدكتور مالك هلال، فتبين انه مصاب برصاصة في فمه. وأثار الحادث توترا في البلدة.

شعبان التقى سفير إيران في دمشق:
لتوقف الحرب العراقية - الايرانية فوائد عظيمة لشعبي البلدين

الشيخ شعبان والسيد اختري في لقائهما يوم السبت. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

استقبل امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان مساء السبت الفائت في منزله في طرابلس، سفير ايران في دمشق السيد محمد حسن اختري مع الوفد المرافق له والذي "يتفقد المسلمين ويقدم المساعدات الى اسر الشهداء والمستضعفين الفقراء".

وبعد اللقاء نوه الشيخ شعبان بقرار ايران قبول وقف النار في حرب الخليج "لما لذلك من فوائد عظيمة لكل من الشعبين المسلمين العراقي والايراني". وتمنى على الطرفين "ان يتعاملا بأخوة في مفاوضاتهما وعدم التعنت والتشدد في المواقف، بعد هذه الحرب الطويلة التي اورثت الكثير من المصائب والفواجع، وكلفت الطرفين خسائر باهظة في الارواح والاموال".

وقال: "اننا اذ ندعو في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ امتنا الى وحدة الصف الاسلامي، نؤكد على ضرورة التفرغ لاسرائيل التي دمرت المفاعل النووي العراقي من دون ان يرد عليها بفعل مماثل على مفاعل ديمونا في صحراء النقب، والتي دمرت ايضا مقر القيادة الفلسطينية في تونس من دون ان يتخذ مجلس الجامعة العربية موقفا ثأريا. وفي الوقت الذي تدمر مؤسسات المسلمين بمباركة اميركية مكشوفة تشارك اميركا في الحرب ضدنا وتستخدم "الفيتو" لمصلحة اسرائيل ضد امتنا.

ان انتفاضة الشعب المسلم في الاراضي المحتلة تطلب من ابطال العراق وايران معا، ان يظهروا البطولة في حربهم ضد اسرائيل لا في حروبنا ضد الاسلام وضد كل امل تتطلع اليه الامة ليوم التحرير.

ايران والعراق اخوان وجاران مسلمان، ويكفي الاسلام رابطا. فالاسلام حافظ على كل القوميات التي دخلت شعوبها في هذا الدين الحنيف. فلا يجوز باسم القومية ان يدمر الاسلام او باسم الطائفية ان تضرب الحروب داخل العالم الاسلامي، وخيرهما الذي يبدأ في الصلح بين المتخاصمين كما يقول عليه السلام، كم هو عظيم بعد وقف حرب الخليج ان تعود الاخوة بين الخليج والسعودية وسائر المسلمين حتى يبارك الله تعالى الامة الاسلامية وينظر اليها بعين الرحمة، والصلح في ذاته ينزل رحمة الله".

المقاومة هاجمت مواقع ودوريات
قصف قرى وحملات تمشيط

حاصبيا - "النهار":

قصفت المدفعية الاسرائيلية ليل السبت الماضي محيط ميدون وقليا والدلافة وزلايا وبركة الجبور (البقاع الغربي). واطلقت مدفعية "جيش لبنان الجنوبي" قنابل مضيئة فوق منطقة مرجعيون.

وكانت قوة من "الجنوبي" توغلت ظهر السبت مسافة ٤ كلم شمال "الحزام الامني" من جهة معبر زمريا، فوصلت الى بركة مشمش ونفذت حملة تمشيط لمدة ساعتين وعثرت على قواعد لصواريخ "كاتيوشا" كانت اطلقت فجر الجمعة على موقع زمريا. واعلنت "مجموعة الشهيدين نبيل خير وجمال صعب" من الحزب التقدمي الاشتراكي مسؤوليتها عن الهجوم.

ووزعت معلومات في بيروت عن دهم طلوسة وتفتيش منازلها واعتقال عدد من المواطنين عرف منهم امين احمد ترمس وجعفر محمد ترمس، وتفجير منزل منيف ترمس. ولفتت الى ان البلدة لا تزال محاصرة منذ الاربعاء الماضي. واضافت ان وحدات من "الجنوبي" طوقت رشاف واطلقت النار عشوائيا فيها واعتقلت عبدالله عسيلي الذي اصيبت ابنته وجمال عسيلي الذي اصيبت زوجته.

واعلنت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" ان "وحدة القصف الصاروخي مجموعة الشهيدين ماهر جابر وحسين سلوم، قصفت صباح امس تجمعا لقوات العدو الصهيوني قرب مستعمرة المنارة".

وقالت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد ابرهيم القادري (عمر) فجرت عصر الخميس لغما بآلية للعميل لحد على طريق انان، فاعطبها واصاب من فيها". وهاجمت "مجموعة الشهيدين اياد قصير وحسن ضاهر صباح امس موقع انان بقذائف صاروخية، فاوقعت فيه اصابات".

بنك الدم في الصليب الاحمر يشكر متبرعين

اشاد بنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني بـ"الموقف الانساني الذي وقفته المؤسسات اللبنانية التربوية والتجارية والمصرفية وغيرها، لدى استقبالها فرق المتطوعين لجمع التبرعات بالدم ضمن الحملة السنوية". واوضح ان الحملة جمعت ٤٢٢ وحدة دم يفيد منها الجرحى والمرضى مجانا وبلا تمييز.

وشكر بنك الدم المؤسسات الآتية: الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، الجامعة اللبنانية، كلية بيروت الجامعية، مدرسة الفرير "مون لاسال"، شركة "سليب كومفورت"، نادي الهومنتمن، المركز الدولي للعلوم التقنية، الجامعة الاميركية، مصرف "ترانس أورينت"، شركة التأمين اللبنانية - السويسرية، شركة التأمين اللبنانية - العربية، بنك المدينة، شركة "سوليبرو"، شركة المباني، شركة "بونجوس".

"مكتب شؤون المناطق المحتلة"

صيدا - "النهار":

عقدت اللجنة الاعلامية التابعة لـ"مكتب شؤون المناطق الجنوبية المحتلة" اجتماعا في مقر "التجمع النسائي الشعبي" في صيدا برئاسة نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد، وانتخبت السيد حسن نعمة مقررا لها. وقررت عقد اجتماع الاربعاء المقبل.

"تجمع ميس الجبل" ابن مقاومين

اقام "تجمع شباب ميس الجبل" احتفالا تأبينيا في حسينية فاطمة الزهراء - زقاق البلاط لـ"شهداء الاسلام وفي الذكرى السنوية الثانية لاعتقال مجموعة من رجال المقاومة الاسلامية والمؤمنة داخل البلدة".

آي من الذكر الحكيم تلاها "ياسر"، وقدم "ابو حسن" الخطباء، فالقى والد المقاوم نعمة حيدورة كلمة باسم "عائلات الشهداء". كما القى الشيخ خليل رزق كلمة باسم "اخوة الشهداء".

ورفض الشيخ عبد المجيد عمار باسم "العلماء والقيادة الشرعية"، مواقف "المزايدين والمتاجرين بدماء الشهداء وعرق المجاهدين". وشدد على "ان المقاومة استمرت وستستمر على رغم كل العراقيل والمخططات والمشاريع".

منظمة مالطا افتتحت مستوصفا في الاوزاعي

افتتح سفير منظمة مالطة ذات السيادة الامير ادوار دولوبكوفيتش مستوصفا خيريا السبت الماضي في منطقة الاوزاعي - مفترق "الريفييرا"، وقلد الحاج موفق بيضون وسام الاستحقاق من المنظمة، تقديرا لجهوده في انشاء المستوصف.

وحضر الاحتفال رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر ورئيس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية النائب محمد يوسف بيضون ورئيسة "مؤسسات الصدر" السيدة رباب الصدر شرف الدين وجمع من الفاعليات الرسمية والسياسية والعسكرية.

والقى الامير دولوبكوفيتش كلمة اعتبر فيها "ان وجودنا يشهد على ان لبنان الممزق والمرهق لا يزال يملك الشجاعة والقوة الكافيتين للتفكير في ابنائه المحرومين. واذا تمكنا نحن فرسان مالطة وانتم، من ان نضفي القليل من العزاء على آلام هؤلاء الفقراء، هؤلاء الاطفال والعجزة، فسيكون ذلك شهادة امل وثقة بالسلام لمستقبل بلدكم الجميل". واشاد بجهود السيدة رباب والحاج بيضون وجميع المساهمين في انشاء المستوصف.

والقيت كلمة باسم المستوصف اشادت بمنظمة مالطة وعرضت مراحل تأسيس المستوصف.

الدولار تراجع ٥٫٧٨ في المئة والليرة تحسنت ٦٫١٣ في المئة
اسلوب جديد لمصرف لبنان للتدخل في سوق القطع

تطور اسعار العملات في بيروت

العملة	٨/٢٥	٩/٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٣٩٨,٠٠	٣٧٥,٠٠	- ٥,٧٨
المارك الالماني	٢١٢,٤٠	٢٠٠,٠٥	- ٥,٨١
الفرنك السويسري	٢٥١,٨٥	٢٣٧,٣١	- ٥,٧٧
الفرنك الفرنسي	٦٢,٧٠	٥٨,٨٤	- ٦,١٥
الجنيه الاسترليني	٦٧٢,٩٠	٦٢٥,٨٧	- ٧,٠٠
الين الياباني	٢,٩٨	٢,٧٤	- ٨,٠٥
الفلوران الهولندي	١٨٧,٩٠	١٧٧,٢٠	- ٥,٦٩
الدولار الكندي	٣٢٣,٤٥	٣٠٣,١٥	- ٦,٢٨
الليرة الايطالية	٠,٢٨٥١	٠,٢٦٦٨	- ٦,٤٢
الكورون الاسوجي	٦١,٨٠	٥٧,٧٣	- ٦,٥٩
الفرنك البلجيكي	١٠,٢٠	٩,٥٤	- ٦,٤٧

كتب ايلي قهوجي:

شهدت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي تقلبات حادة في الاتجاهين فصلت بينهما استراحة ليوم واحد، الاربعاء، سببها الاضراب في ذكرى غياب الامام موسى الصدر. فقد سجل سعر صرف الدولار الاميركي هبوطا كبيرا ومفاجئا في النصف الثاني من الاسبوع جاء ضعفي الارتفاع الذي حققه في النصف الاول، واقفل الجمعة الماضي حسب مصرف لبنان بـ٣٧٥٫٠٠ ليرة في مقابل ٣٩٨٫٠٠ ليرة الخميس ٢٥ آب، اي بتراجع مقداره ٢٣ ليرة ونسبته ٥٫٧٨ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تحسن بنسبة ٦٫١٣ في المئة في هذه الفترة.

وكان الدولار تطور في ٣٩٨٫٠٠ ليرة الى ٤٠٧٫٥٠ ليرات الاثنين، فالى ٤٣٠٫٠٠ ليرة الثلثاء، ليعود الخميس الى التدهور فجأة الى ٣٩٠٫٠٠ ليرة، ثم الى ٣٧٥٫٠٠ ليرة الجمعة بعدما كاد يلامس الـ٤٣٠٫٠٠ ليرة. وانعكست هذه التقلبات الحادة والسريعة ارباكا شديدا في اوساط المتعاملين وبات الناس يتساءلون ما اذا كانت هذه الظاهرة عملية تصحيح ودليلا على امساك مصرف لبنان بزمام السوق بعد الفلتان الذي شهدته في الايام الاخيرة ام، كمثيلاتها في الامس البعيد، توطئة لمضاربات يدفع ثمنها كالعادة المدخر اللبناني العادي الحريص على ما بقي له من ادخارات، مما ينذر بعواقب وخيمة اقتصاديا واجتماعيا.

الا ان خبراء سوق القطع، وان فوجئوا الخميس بما آل اليه الدولار، يقرون ان تدهور سعر صرف الليرة لم يكن سوى نتيجة الاجواء التي يعيشها البلد سياسيا منذ تعطيل نصاب جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية في ١٨ آب، ونتيجة تأخر المصرف المركزي في التدخل بكثافة بعدما تخطى الطلب على النقد الاجنبي كل تصور. وثمة من يتساءل لماذا انتظر مصرف لبنان كل هذا الوقت للتدخل فجأة، ما دامت العوامل النفسية هي ذاتها والمواقف السياسية لم يطرأ عليها اي تغيير؟ لكن المتتبع للتطورات لا بد ان يلاحظ ان الاوضاع السياسية بدأت تتحرك مع اقتراب الاستحقاق الدستوري مما يوحي بان ثمة تصميما على تلافي اي فراغ في سدة الرئاسة. وهذا الامر اذا ما اخذ في اطاره وابعاده الاقليمية والدولية، يبدو كأنه لم يعد يوفر للمضاربين المناخ المؤاتي للمضي في توجيه ضرباتهم الى الليرة في وقت بات حجم السيولة لا يفي بهذا الغرض بينما يملك مصرف لبنان كل الامكانات لرد الصاع صاعين.

وعلى رغم تباين الاراء في شأن دور مصرف لبنان، عندما ترك الدولار يتصاعد بقفزات جنونية ثم عاد فلجمه فجأة وجعله يتدحرج بسرعة، يرى بعض خبراء السوق ان السلطة النقدية كانت امام ثلاثة خيارات.

الاول ـ التدخل بائعة الدولار عندما بدأ الطلب يتنامى عليه كثيرا مع ما في ذلك من تفريط في احتياطها النقدي الذي كانت قد اعادت تكوينه على مدى سبعة اشهر، وذلك بامتصاص فائض السيولة بالليرة بعدما تراجع كثيرا الاقبال على الاكتتاب في سندات الخزينة اخيرا.

الثاني ـ الامتناع عن التدخل وترك السوق للعبة المضاربين، فتؤجج الطلب على الدولار، فيحصل المزيد من الارتفاع المصطنع لسعر صرفه، الى ان تأتي الردة المعاكسة بتوقيت من المضاربين في اول مناسبة تنبئ بانفراج ما على الصعيد السياسي.

والثالث ـ خربطة لعبة المضاربين ومحاربتهم بسلاحهم لحرق اصابعهم من دون التفريط في الاحتياط النقدي مع الحرص على تعزيز الليرة.

وقد فضل مصرف لبنان الخيار الاخير مع تصور واضح لواقع السوق بعد سلسلة من التطورات، من مهرجان "أمل" في ذكرى غياب الامام الصدر والمؤتمر الصحافي لقائد "القوات اللبنانية" واجتماع بكركي للنواب الموارنة وما تخللها من مواقف.

فتدخل الخميس بكثافة وفي الاتجاهين مستبقا الردة المعاكسة، اذ ما كاد الخلل يتسرب مجددا صبيحة ذلك اليوم الى قاعدة العرض والطلب لدى طرح الاصدار الاسبوعي لسندات الخزينة اللبنانية التي اسفرت عن عجز كبير، حتى انبرى بائعا الدولار بـ٤٣٠٫٠٠ ليرة من دون تحديد سقف للكميات المعروضة، فانقلب الخلل ضد مصلحة الدولار، فاستمر يبيعه حتى اقفله بـ٣٩٠٫٠٠ ليرة. وهذا ما حصل ايضا في نهاية الاسبوع من حيث توفير شروط الهبوط لسعر صرف العملة الاميركية ولكن ليس في الشكل الحاد لليوم السابق.

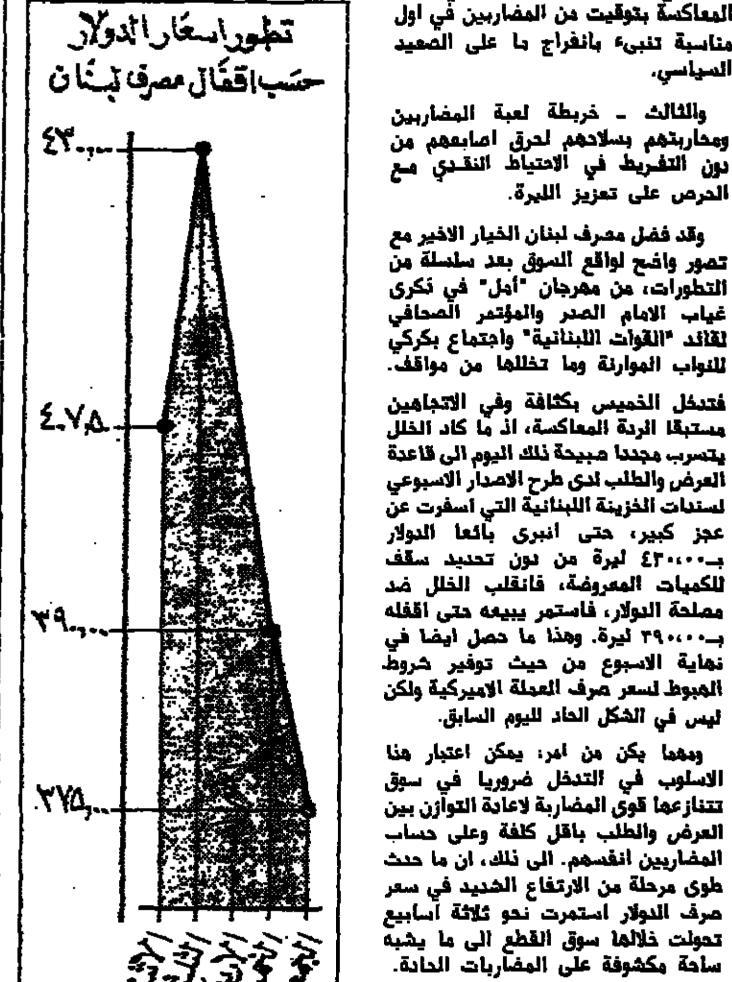
ومهما يكن من امر، يمكن اعتبار هذا الاسلوب في التدخل ضروريا في سوق تتنازعها قوى المضاربة لاعادة التوازن بين العرض والطلب باقل كلفة وعلى حساب المضاربين انفسهم. الى ذلك، ان ما حدث طوى مرحلة من الارتفاع الشديد في سعر صرف الدولار استمرت نحو ثلاثة اسابيع تحولت خلالها سوق القطع الى ما يشبه ساحة مكشوفة على المضاربات الحادة.

ولكن يجب الا يغرب عن البال ان العامل المؤثر في النقد يبقى في لبنان السياسة لما له من تأثير كبير على ثقة المدخرين واصحاب رؤوس الاموال. فالسؤال الذي لا يزال مطروحا هو: ما هي معالم المرحلة المقبلة بعد عودة الرئيس الحص عن استقالة الحكومة ورفض الرئيس الجميل هذه العودة مع اقتراب نهاية العهد والغموض الذي يكتنف مصير الاستحقاق الدستوري في ظل الكلام على انتهاء "الجمهورية الاولى" وضرورة الانتقال الى "الجمهورية الثانية"؟ فهذه المرحلة تتسم حتى الآن بقدر كبير من الخطورة ينبغي على مصرف لبنان التصدي لها بكل ما اوتي من حكمة ودراية وبالتنسيق مع جمعية المصارف، الى ان تتضح بعض الامور حتى موعد ٢٣ ايلول.

انخفاض الدولار في الخارج

في الخارج، تميزت نهاية الاسبوع الماضي بتغير اتجاه الدولار الذي كان منذ بدايته مشدودا بحذر وترقب الى امام ازاء العملات الرئيسية الاخرى ولاسيما منها المارك الالماني. لكن التقلبات التي شهدتها اسعار صرفه نزولا الجمعة الماضي عقب صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة لشهر آب والذي اسفر عن ارتفاع عدد العاطلين عن العمل بنسبة ٥٫٦ في المئة في مقابل ٥٫٤ في المئة في تموز، جاءت معتدلة. وساعد على ذلك الضغط الذي يتعرض له كل من الين الياباني والجنيه الاسترليني، الاول بسبب الكلام على عزم الحكومة اليابانية على استحداث ضريبة على ارباح بعض اصناف الاسهم تصل الى ٢٦ في المئة، والثاني نتيجة العجز المتفاقم في ميزان المدفوعات البريطاني.

وجاء هذا التراجع بعد ارتفاع متواصل من الاثنين حتى الخميس، على امل ان يسفر مؤشر البطالة عن زيادة في فرص العمل تؤكد استمرار النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة بوتيرة حادة تعزز



احتمالات عودة المخاطر التضخمية وتستتبع تاليا مزيدا من التحدد في السياسة النقدية لجهاز الاحتياط الفيديرالي من حيث رفع معدلات الفائدة الاميركية مجددا. الا ان ارتفاع نسبة البطالة الى ٥٫٦ في المئة وتراجع فرص العمل في القطاعات غير الزراعية الى ٢١٩٠٠٠ وظيفة جديدة الشهر الماضي، بعد تصحيح ارقام تموز من ٢٨٣٠٠٠ وظيفة جديدة الى ٣٠٠٠٠٠ وظيفة جديدة، قلب كل التوقعات واستبعد اي امل في رفع معدلات الفائدة على الدولار. وبالفعل زاد الاقبال على شراء سندات الخزينة الاميركية في السوق الثانوية التي جاء ارتفاع اسعارها موازيا لانخفاض الفائدة على الدولار في العمليات الآجلة، اي بنسبة ١٫٥ في المئة.

الى ذلك، تضافرت عوامل اخرى وادت الى النتيجة نفسها ابرزها اثنان:

١ ـ تراجع المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة (leading indicators) بنسبة ٠٫٨ في المئة في تموز في مقابل ارتفاع نسبته ١٫٤ في المئة في حزيران.

٢ ـ انخفاض الطلب على انتاج المصانع بنسبة ٣٫٥ في المئة في تموز بما يؤكد ان وتيرة النشاط الاقتصادي آخذة في الانحسار.

لذا كان طبيعيا ان يخف الاقبال على شراء الدولار، خصوصا ازاء المارك الالماني والعملات الدائرة في فلكه داخل نظام النقد الاوروبي، وان آثر المستثمرون اليابانيون والبريطانيون لاسباب تتعلق باوضاعهم وتوقعاتهم ابقاءه وعدم التوظيف في العملات الاوروبية الا ضمن المجال الذي تتيحه اقتصادات الدول المصدرة لها، وهو ضيق جدا بالمقارنة مع الاقتصاد الاميركي. وعليه، جاء تراجع الدولار محدودا في نهاية الاسبوع ومقتصرا على بعض العملات بعد احتفاظه بمواقعه ازاء الاسترليني وتحسينها بوضوح ازاء الين الياباني، فاقفل الجمعة الماضي في نيويورك بالمقارنة مع الجمعة ٢٦ آب ١٩٨٨ كالآتي:

- ١٫٦٨٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦٨٨٠، اي بارتفاع نسبته ٠٫١٥ في المئة.
- ١٫٨٥٢٥ مارك الماني في مقابل ١٫٨٥٨٠، أي بتراجع نسبته ٠٫٣٠ في المئة.
- ١٫٥٥٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٥٦٧٠، اي بتراجع نسبته ٠٫٧٣ في المئة.
- ٦٫٢٩٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦٫٣٠٨٠، اي بتراجع نسبته ٠٫١٥ في المئة.
- ١٣٥٫٩٦ ين ياباني في مقابل ١٣٣٫٧٥، اي بارتفاع ملحوظ نسبته ١٫٦٥ في المئة.

استمرار تراجع الذهب والفضة

وكان متوقعا، مع بروز مؤشرات عن تباطؤ في النشاط الاقتصادي الاميركي، لا بد ان يرافقها انحسار في المظاهر التضخمية، ان يخف الاقبال على المعادن الثمينة، فمضت اسعارها في التراجع تدريجا منذ بداية الاسبوع، ثم بوضوح اكثر في نهايته. فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة الماضي بـ٤٢٩٫٠٠ دولارا في مقابل ٤٢٢٫١٠ دولارا الجمعة ٢٦ آب، اي بانخفاض نسبته ٠٫٧٤ في المئة.

وهبطت اسعار الفضة بوتيرة اسرع لكونها تخضع لمضاربات اوسع، فاقفلت الاونصة منها الجمعة الماضي في سوق نيويورك بـ٦٫٥٣ دولارات في مقابل ٦٫٦٥٥ دولارات الجمعة ٢٦ آب، اي بانخفاض نسبته ١٫٨٨ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني تراجعا ملحوظا ازاء الليرة اللبنانية جاء موازيا لتراجع الدولار في معظم الحالات واعلى منه في حالات اخرى، خصوصا بالنسبة الى الين الياباني والجنيه الاسترليني، تبعا لتطورهما ازاء الدولار في الخارج (الجدول).

اجتماع اليوم للهيئات الاقتصادية

من المقرر ان تعقد الهيئات الاقتصادية ظهر اليوم اجتماعا في مقر غرفة التجارة والصناعة في الاشرفية للبحث في الوضع السياسي الراهن وانعكاسه على الوضعين الاقتصادي والنقدي.

اجتماع مجلس محافظي المصارف المركزية يستنكر تصنيف الملاءة للمؤسسات العربية

انتهى في دمشق الاجتماع السنوي الثالث عشر لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد للدول العربية، وعاد امس الى بيروت رئيس اتحاد المصارف العربية السيد انور الخليل بعدما رأس وفد الاتحاد الى هذا الاجتماع.

واوضح السيد الخليل، في تصريح ادلى به، ان ابرز القرارات التي اتخذها المجتمعون هي الآتية:

"ـ اقرار الخطاب العربي الموحد الذي سيلقيه محافظو المصارف المركزية العربية في اجتماع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في اجتماعهما السنوي في برلين في تاريخ ١٩٨٨/٩/٢٧.

ـ استنكار مجلس محافظي المصارف المركزية الاجراءات التمييزية لتصنيف بلدان العالم بالنسبة الى طريقة احتساب الملاءة، بما يضر بمصالح المصارف العربية. وكلف المجلس المديرين التنفيذيين في صندوق النقد الدولي درس هذا الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة بما في ذلك تضمينه الخطاب العربي الموحد. كذلك كلف اتحاد المصارف العربية اجراء الاتصالات اللازمة لابلاغ موقف مجلس محافظي المصارف المركزية الى الجهات المعنية.

ـ استكمال الاجراءات الخاصة بتنفيذ برنامج تمويل التجارة العربية البينية ودراسة تطوير الاسواق المالية العربية وتكاملها.

ـ انشاء صندوق النقد الدولي معهدا للسياسات الاقتصادية.

ـ دعوة المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية والاجهزة المصرفية العربية الى الاستفادة من الخدمات التدريبية التي سيقدمها اتحاد المصارف العربية بتأسيسه المعهد العربي للدراسات المصرفية والذي تقرر اقامته في حرم الجامعة الاردنية في عمان".

وقال: "قمنا بزيارة لمعالي الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية وتبادلنا وجهات النظر في الاوضاع المالية والاقتصادية العربية. وقد اكد الدكتور العمادي موقف سوريا الثابت من تشجيع كل عمل او تنسيق من شأنه ان يزيد تسريع عجلة العمل العربي المشترك وايجاد الاطر التي تبعث على خلق المناخات المؤاتية للتكامل الاقتصادي العربي المنشود. كما زرنا السيد محمد شريف محافظ المصرف المركزي السوري الذي بحثنا معه في خطة متكاملة للتنسيق بين الاتحاد والمصرف المركزي في حقل التدريب المصرفي، وسيعقد الاتحاد دورات تدريبية في دمشق وسيقدم المشورة الفنية لتأسيس معهد محلي للتدريب المصرفي في دمشق".

واضاف: "لعل من اهم المواضيع التي اثرناها في اجتماع محافظي المصارف المركزية هو موضوع كفاية رؤوس الاموال للمصارف العربية او الملاءة في المصارف، ذلك ان مجموعة الدول العشر والتي تضم اهم الدول الصناعية صنفت بلدان العالم مجموعتين: المجموعة الاولى جعلت متطلبات الملاءة لديها مخفوضة، بينما فرضت على المجموعة الثانية متطلبات متشددة لاحتساب نسبة الملاءة وقد وردت في المجموعة الثانية جميع الدول العربية باستثناء دولة واحدة. لذلك اعترضنا على هذا التصنيف للدول لانه يؤثر في شكل واضح على جميع مصارفنا العربية خصوصا ذات الانتشار الدولي. وهذا الامر كبير الاهمية بالنسبة الى المصارف اللبنانية لكثرة عددها في الخارج. وسيكون لمثل هذا التصنيف المجحف، والذي لا تبرره اي قواعد علمية او مالية او مصرفية، اثر سلبي كبير على نتائج ربحية مصارفنا في الخارج، العربية منها عموما واللبنانية خصوصا، الامر الذي سيقودها حتما الى اعادة النظر كليا في وجودها الخارجي. اضف ان هذا التصنيف سيؤدي الى عرقلة العمل التنموي في جميع الدول العربية وابطاء عجلة الاستثمارات العربية المتوسطة والطويلة الامد. ونظرا الى اصرارنا في اتحاد المصارف العربية، اتخذ مجلس المحافظين موقفا مشكورا يستنكر فيه هذه الاجراءات التمييزية لتصنيف بلدان العالم بهذا الاسلوب وكلف المديرين التنفيذيين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اتخاذ الاجراءات اللازمة لتقويم هذا الموضوع والحؤول دون تنفيذه اذا امكن. كذلك كلف مجلس محافظي المصارف المركزية العربية اتحاد المصارف العربية القيام بالاتصالات اللازمة لابلاغ موقف المجلس الى الجهات المعنية".

الغرب والتجربة السوفياتية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ايضا، فضلا عن ان قيمة العملة لبلد مركزي التخطيط يسعى الى تحرير اقتصاده لا يمكن ان تتحدد على مستوى قريب من قيمة التبادل الحقيقية، قبل سنوات من تحرير التعامل بهذا النقد.

لهذه الاسباب وغيرها كثير كثير يمكن القول ان حملة التشكيك في قدرة القيادة السوفياتية على تحقيق نقلة نوعية في المجال الاقتصادي سابقة لاوانها ومجحفة وغير علمية. فالعالم الغربي، سواء منه دول اوروبا الغربية، او الولايات المتحدة، احتاج الى سنوات طويلة لمعالجة قضايا اقتصادية تعتبر بسيطة بالمقارنة مع اهداف القيادة السوفياتية. ذلك ان تنسيق سياسات دول السوق المشتركة مثلا في صناعة الصلب والحديد مستمرة منذ اوائل السبعينات، وبعض سلبيات التفاوت في معالجة شؤون هذه الصناعة مستمرة حتى اليوم. وبرامج تطوير المناطق الاكثر تخلفا في ايطاليا وبريطانيا وفرنسا التي ابتدأت اواخر الستينات لا تزال عاجزة عن تحقيق المرتجى. وفي الولايات المتحدة يكفي ان نشير الى مشكلة المزارعين ودعم الزراعة التي ترنت منذ عام ١٩٧٤ حتى تاريخه.

عندما تعجز الولايات المتحدة مدى ١٤ عاما عن معالجة مشاكل قطاع الزراعة، وتتأخر اوروبا الغربية عن تحقيق برنامج اصلاح وتنسيق لبرامج انتاج الحديد والصلب مدى ٢٠ عاما، لا يجوز ان يوجه الاوروبيون والاميركيون انتقادات الى سياسات القادة السوفيات. وربما فات المعلقين ان نجاح سياسات الاتحاد السوفياتي وقادته، اذا تحقق في غضون ١٥-٢٠ سنة يكون بالفعل انجازا متميزا، فلا دولة في حجم الاتحاد السوفياتي وتنوع سكانه استطاعت اختصار زمن النمو الى الحد الذي بدأ يطلبه الغرب من السوفيات حاليا.

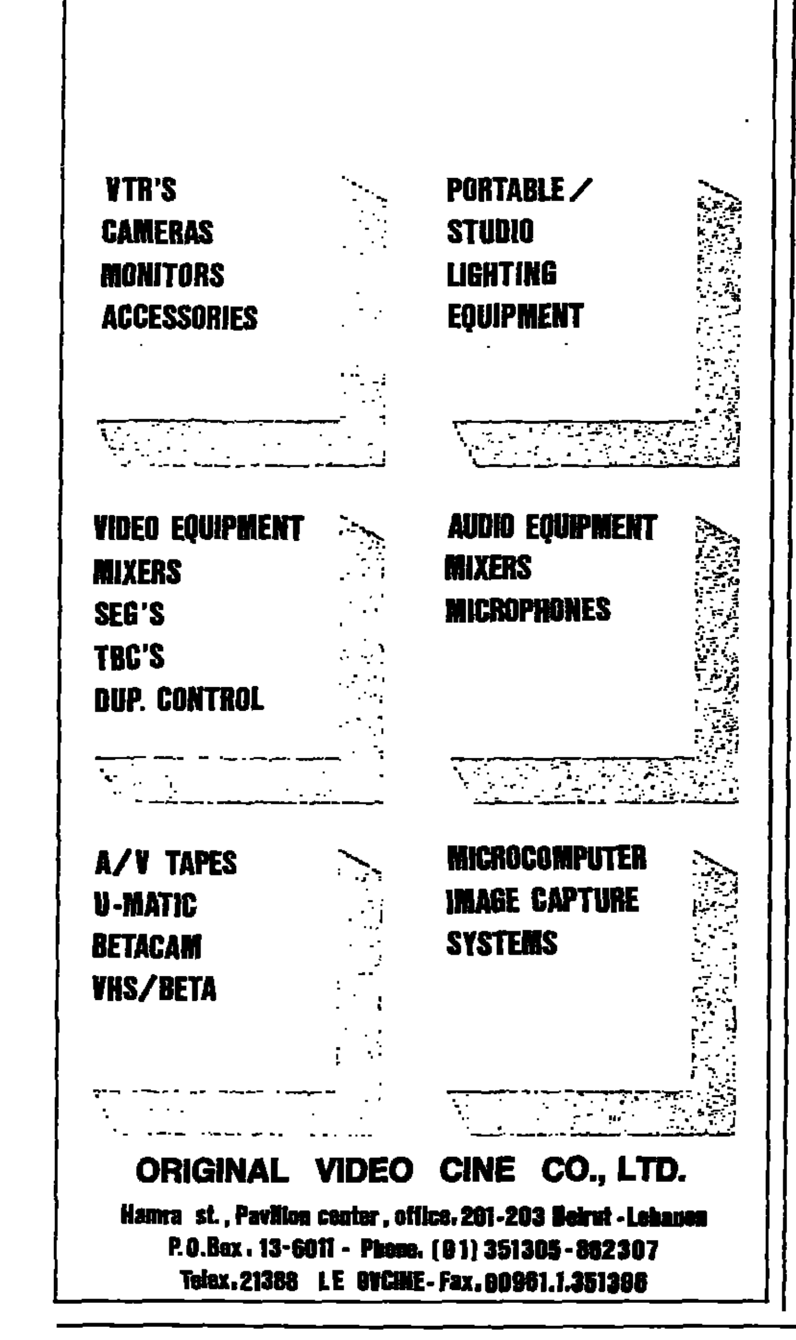
ان المزايا المتوافرة للسوفيات كثيرة، من اهمها: معطيات قيادية بارزة باتت تتمتع بثقة عالمية متوسعة، تكنولوجيا فضائية اثبتت تجاوزها تكنولوجيا الولايات المتحدة، ولذا يستطيع السوفيات تحويل طاقات هذه الى مجالات الانتاج السلمي، ثروات طبيعية موفورة اهمها ثروة النفط والغاز والذهب، وهي ثروات تمكن السوفيات من تسريع نموهم ولو بزيادة المستوردات على مدى عشر سنين مثلا يغطى فيها عجز ميزان المدفوعات من صادرات الغاز والذهب. بكلام اخر لا ضائقة مالية وتقنية لدى السوفيات، والتحدي الذي يواجههم هو اشراك اكبر عدد ممكن من المواطنين في مساعي التحرر الاقتصادي وزيادة الانتاج، ومما سيساعدهم على ذلك ان البنية الاساسية قد تحققت فعلا والمطلوب اليوم التركيز على السلع الاستهلاكية والمعمرة وشبه المعمرة. فنمو الاقتصاد السوفياتي سيكون لتغطية الاستهلاك اكثر منه لزيادة الاستثمار، وهذا الخيار ممكن بفضل ثروات الاتحاد السوفياتي.

ثم ان التشكيك في نجاح خطة القيادة لتحرير الاقتصاد السوفياتي غير جائز وكذلك الحكم على النتيجة بالنجاح الباهر سلفا غير جائز، ومن شأن انفتاح الاعلام السوفياتي تدريجا ان يتيح للعالم الخارجي تقويم نتائج مساعي التحرير الاقتصادي والانفتاح الاعلامي والشعبي، وهذا الباب المفتوح للمراقبة والتفاعل ذو اهمية كبيرة في تطمين العالم الى نيات السوفيات. وذو اهمية كبيرة في حقل الاقتصاد السوفياتي الوجه المكمل للاقتصاد الاوروبي في عقود ما بعد الالفين، ولن يكون مستغربا ان تتبوأ القارة الاوروبية عبر التكامل مع روسيا سدة القيادة الاقتصادية والسياسية معا.

ولعل شبح انتقال زعامة العالم الى اوروبا متعاونة مع روسيا هو الدافع الاساسي الى تعليقات المراقبين الاميركيين والمراقبين المثقفين اميركيا والذين ينظرون الى كل ما يتعلق بالاتحاد السوفياتي من منظار الماضي المتشنج.

الاتحاد السوفياتي اليوم هو العملاق الوحيد الذي ينسحب من تورط عسكري في اكثر من دولة، ويفسح تدريجا في مجال الحريات الشخصية، ويسعى الى تنمية طاقاته وامكاناته، والتشكيك في كل ما يحدث لا يخدم الانسانية في شيء ولا يخدم العلوم المستقبلية الجيوسياسية.

مروان اسكندر







إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ ليرة لبنانية

REQUIRED
ADMINISTRATION MANAGER

For well established specialized trading Co. in Dubai

The ideal candidate in his early thirties with fluent English and Arabic and familiar to the use of a main frame computer, is a university degree holder (BA) with a minimum of 7 years experience in office administration, stock handling, sales offices coordination orders and follow up with manufacturers, accounting supervision, etc...

The salary commensurates with experience plus expatriation benefits.

Prepare complete C.V. + passport photocopy and contact 09/900590 (9-1 A.M./ 3-6 P.M.) for appointment.

IMPORTANTE SOCIETE DEMANDE
ING. ELECTRIQUE

Exp. préf. (courant fort ou Energie), motorisé pour poste situé en dehors de Bey.

TEL 09-936530 DE 18H à 20H.

3M CAREER OPPORTUNITY
INDUSTRIAL PRODUCTS SALES REPRESENTATIVE/ENGINEER

WE ARE A LARGE U.S. BASED MULTINATIONAL HIGHLY DIVERSIFIED COMPANY MANUFACTURING & MARKETING A VAST VARIETY OF WELL KNOWN CONSUMER AND INDUSTRIAL PRODUCTS AND ARE IN NEED OF THE FOLLOWING:

A SALES REPRESENTATIVE/ENGINEER

WITH A CIVIL ENGINEERING DEGREE OR B.A. PREFERABLY FROM THE A.U.B/U.S. OR U.K. TO HANDLE THE SALES OF INDUSTRIAL PRODUCTS WITH SPECIAL EMPHASIS ON TRAFFIC CONTROL AND SAFETY PRODUCTS.

QUALIFICATIONS:

- 3 TO 5 YEARS OF PROFESSIONAL SALES EXPERIENCE.
- BELOW 27 YEARS OF AGE.
- FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH.

THE SUCCESSFUL CANDIDATE WILL BE BASED IN RIYADH AND WILL BE REQUIRED TO TRAVEL EXTENSIVELY IN SAUDI ARABIA.

PLEASE SEND APPLICATION INCLUDING C.V., PHOTO, AND SALARY EXPECTATION TO:

P.O.BOX 21840
RIYADH 11485, SAUDI ARABIA
ATT.: TRAFFIC CONTROL DEPARTMENT

LARGE HOLDING CO LEADER OF AN ESTABLISHED GROUP OF COMPANIES (INDUSTRIAL, TRADING, CONTRACTING, SERVICES... etc) AND ONE OF THE FOREMOST PROFESSIONAL BUSINESS GROUPS IN THE MIDDLE EAST, OFFERS CHALLENGING CAREER OPPORTUNITY FOR AN EXECUTIVE TOP MANAGEMENT POSITION:

EXECUTIVE MARKETING MANAGER

PROFILE:

The ideal candidate (32-46 years old) is a university graduated (H.E.C., M.B.A., B.B.A., or similar) able because of his successful managerial experience (8 years min.), know-how and leadership to handle the Marketing Division of a large group of Companies at the Holding level.

His strong personnality and large experience in Marketing-Middle East and Europe-of various products (from consumers items till *semi-durable and durable products*) *enable him to successfully take over this high key position in the Holding.*

Very good command of the English, French & Arabic languages is required and he should be ready to travel (Export to Europe and the Middle East).

A high income according to qualifications and other substantial fringe benefits are offered.

Apply in strict confidence with complete handwritten, C.V., photo and photocopies of reference to:



J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
Sami Solh Ave. Near Banque Libano-Française
Abdel Moneim Youssef Bldg. - 8th floor
Tel: (01) 385130 - (01) 382165 - Tlx: 43671 LE
Representative: ALEXANDRE TIC MERVYN HUGHES SA.
Paris - Geneve - Brussels - London

وظائف

مطلوب

مطلوب آنسة طباعة انكليزي وعلاقات عامة. ت ٨٠٧٨٤٧ ب.ظ.

Jeune informaticienne TS min. Jeila. Tél: 09/909225

مطلوب لشركة
محاسب او محاسبة
دواماً كاملاً
الخبرة ضرورية.
الراتب حسب الكفاية
للمراجعة ٨١٥٧٥٤
خلال الدوام الرسمي

Aquarius
is looking for engineers for its sales dept:
Tel: 891977
891425
895380

مطلوب
معلمو تنجيد افرنجي
للعمل مقاطعة، ليلا ونهارا، مع معلمي تفصيل ودرز.
الهاتف ٣٩٣٩٠٠ - ٣٩٠٩٠٠ - ٣٩١٩٠٠ - ٣٩٥٥٩٣

مطلوب للعمل
في مكتب هندسي
سكرتيرة، محاسبة
رسامة هندسية
دوام العمل ١٢ - ٥ ب.ظ.
المراجعة شخصيا: مكتب المهندس خالد شهاب، عائشة بكار، ت ٣٠٥٨٥٧

مطلوب بائعات
للعمل داخل صالة عرض للملبوسات، خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للاتصال: عقيل اخوان، الحمراء قبالة البيكاديللي
الهاتف ٨٦٦٣٥٨

A Reputable Company in West Beirut is in need of a
Computer Operator
Good command of English is a must
Contact 866239 - 803300
Between 9:00 am & 5:00 pm

فتيات للعمل في سوبرماركت. منطقة قريطم راس بيروت. الخبرة ضرورية. ت ٨١١٥٩٩ - ٨٠٥٠٤٨

للعمل في صيدا:
محاسب مع خبرة ٥ سنين
خريج جامعة بكالوريوس
خريج مهنية تجارية
مهندس زراعي
فني محركات مازوت
فني كهرباء
حداد افرنجي مع خبرة
سائق
التلفون ٧٢٠٨١٣ - ٧٢٠٣٣١

مساعدة اجتماعية. الجديدة. الاتصال بالرقم ٨٩١٥٨٣

يلزمنا آنسة للتدليك ذات خبرة. التلفون ٨٠٤٤٤٤ - ٨٠٤٤٤٥

مؤسسة ملبوسات بالجملة تطلب آنسة. التلفون ٨١٦٨٣١ - ٣٠٣٠٦٩ - ٨١٦٨٣٠

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة للعمل في مكتب هندسي ٣١١٣٤٦ من ٩ - ١ ظهرا.

مطعم في حاجة الى شيف دو ران خريج فندقية مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. التلفون ٨٠٧١٤/١٥

مدرسة في حاجة الى حاضنة للروضة ومعلمات للغة الانكليزية ٣٠٨٦٥٣

مطلوب للعمل:
١ - جامعية وسكرتيرة مع لغة انكليزية.
٢ - محاسب ومساعد محاسب لعمل اداري وحسابي.
للمراجعة: شركة السيد للزراعة والتجارة بولفار سليم سلام بناية الوزي ط اول قبالة منزل صائب بك سلام شرقا.

يلزمنا آنسات للخياطة حبكة درزة. الهاتف ٨٩٦٦١٩

مطلوب لصالون في الحدث معلم براشينغ. الاتصال بالرقم ٤٦٣٧٥٤

مطعم *Luciano* يطلب مساعدا وشيف دوران راتب مغر حسب الكفاية. ت ٣٣٥٨٠٤ من الساعة ١ - ٤ ب.ظ

مندوبو مبيعات ذوو خبرة لشركة مواد غذائية معاش + عمولة لكل المناطق. للمراجعة ٤٨٣٣٥٥

مطلوب شاب لمحل ازهار معروف. التلفون ٣٣٧٣٦٦

بلاسيه شبان وفتيات مع سيارة وسائقون ٤٩٠٤٦٩ - ٤٩٦٤٠٧

مطلوب سائق مستعد لكل خدمة في الغربية. ت ٨٦٥٥٨٤

صالون كلود - السوليمار الكسليك يطلب براشور وشامبوانور. ت ٠٩/٩١٥٥٣٠/١

عقد مع ٧٥ الفا كأقل مدخول لممثلين في حقل العلاقات العامة خبرة ٥ سنوات العمر ٣٥ - ٤٠ سنة سيارة دواماً كاملاً (الشرقية) لا معلومات على الهاتف. الاتصال لموعد مقابلة لمدة يومين الاثنين والاربعاء ٠٩/٩٣٠١٤٠ - ٠٤/٩٣٧١١٥

مطلوب معلم للحلويات العربية زوق مصبح. ت ٠٩/٩٠٠٦٤٤

شركة تعهدات في حاجة الى سكرتيرة مبتدئة قبل الظهر. المراجعة شارع المقدسي خلف سينما استرال فوق مكاتب حبال للسياحة طابق ثانٍ ق.ظ.

مطلوب آنسة او سيدة لادارة محل هدايا Faux Bijoux ٤٥٤٠٣٣

مطلوب مساعدة محاسب لشركة مواد غذائية. للمراجعة ٤٨٣٣٥٥

مطلوب رسام وفتيات للعلاقات العامة ٨٨٠٨٠٤ - ٨٨٣٣٣٥

مطلوب مندوبة انيقة مواصفات عارضة ازياء الراتب بالدولار ٣٨٣٣٨١

مطلوب بائع وموزع قرطاسية العمر ١٨ - ٣٥ يتقن قيادة السيارة ٣٨١٠٣٥

مطلوب آنسات بمواصفات عارضات الازياء لفريق عرض ازياء ودبكة ٣٨١٠٣٥

يلزمنا موظف مبيعات لمنطقة بيروت الغربية والجنوب لاصناف مبيدات للحشرات وغيرها من الاصناف معاش + عمولة الافضلية لمن عنده سيارة وصاحب خبرة سابقة. الاتصال ٣٣٧٥٠٠ - ٣١٩٧١٨ السيد جوزف شويري.

مطلوب بلاسيه ذو خبرة بالمواد الغذائية وسائق فان للمنطقة الشرقية ٣٨٧٧٧١ - ٣٨٠١٦٠ - ٢٨٣٥٧٤ ق.ظ.

مطلوب اوفيس بوي مع دراجة نارية. ت ٣٣٣٣٣٥ - ٣٣٣٨٦٥

"تابي عبود" جونية تطلب عمالا دواماً كاملاً او نصف دوام. ت ٩١١٣٦٥ - ٩١٠٨٨٩

مطلوب بلاسيه مواد غذائية وسكرتيرة. الهاتف ٤١٤٣٤٣ - ٤١٦٣٦٣

مطلوب معلمو فوبلافون وقواطع بلاكو. للمراجعة ٣٩٧٤٠٣

Societé spécialisée dans la vente de matériel de sécurité (coffres, serrures, interphones....)
Recrute: — Un technicien installateur
— Des commerciaux motorisés.
Tél: 397832 — 389366 Achrafieh.

Needed for immediate employment a mechanical engineer 3-4 years experience. Please call 894776 — 897165

A professional company requires:
1 — Secretary mastering her English, with or without experience.
2 — Secretary with an accounting background.
3 — BT graduate with major concern in air-conditioning, with or without experience.
4 — Operations and logistics: young man for courriers and traffic, with or without experience.
* Call for an interview: 444330 — 339973 during office hours.

Société d'audit. à l'Est demande candidat. Contacter *Mireille* au 480723

Dem. jardinière francophone. Tél: 865584

Sté région Corniche du Fleuve dem. sect. dact. Fr. Ang. Tél: 426511 A.M.

Société Informatique recherche pour *clients importants*: Un chef de projets, des analystes et des programmeurs expérimentés. Tél: 481075/6

يلزمنا معلم "بوتي فور" درجة اولى وعمال ومساعد عشي (عدد ٣). مطعم ابو النواس المزرعة الطابق الرابع.

يلزمنا آنسات للخياطة حبكة ودرزة. عجلتون ٠٩/٩٥٠٣٣٤

مطلوب مدبرة منزل للاهتمام بعائلة صغيرة. معاش مغر. التلفون ٣٣٣٧٦٥

آنسة مع خبرة (Première) لمعمل خياطة - غزير/كفرحباب 918226

مطلوب لكمك الحمراء بناية فرح ط ٤ شقة ٤٠٥ آنسات وشبان لمعمل وسكرتيرة انكليزي عربي تلكس.

Juicy Burger في حاجة الى آنسات للعمل على الصندوق في جل الديب دواماً كاملا او نصف دوام الخبرة غير ضرورية. الهاتف ٤١١٤٣٣ - ٤٠٣٤٧١

مطلوب مساعد معلم قص لمعمل خياطة في زوق مصبح. ت ٠٩/٨٣١٦٨١ - ٠٩/٩٠٠٨٣٩

مؤسسة في حاجة الى معلم كهرباء تمديدات وعمال. ت ٤٩٠٧٩٧

Juicy Burger في حاجة الى شبان للعمل في جل الديب دواماً كاملا او نصف دوام الخبرة غير ضرورية. الهاتف ٤٠٣٤٧١ - ٤١١٤٣٣

مطلوب سكرتيرة ادارية مستوى جامعي تجيد الانكليزية والتلكس، وبائعة. الافضلية للواتي من المنطقة الغربية. التلفون ٣١٦٠٣٥ - ٨١٦٠٤٨ التلكس ٤٠١٣٧ الاتصال من الساعة الـ ١١،٠٠ الى ١،٠٠ ب.ظ.

نجار عربي افرنجي لفبركة في الزلقا المسكن مؤمن ٨٩٣٣٩٤

ممرضات ومساعدات ممرضات للعمل في مستشفى هارون ٨٩٥٠٣٣ - ٨٩٣٣١٤ - ٨٩٧٣٠٤

مكتبة حليم تطلب آنسات. ت ٨٩٩٣١٠

المصبغة الحديثة بدارو في حاجة الى موظف ٣٨٠١٣٨

Agence voitures américaines recherche: gérant garage bilingue et mécanicien qualifié. Cont 481063/4 de 9h à 14h.

MAJOR INDUSTRIAL CO. REQUIRES
1 — Assistant exc. secretary full time min. 3 years exp. typing. tlx, fax. Fluency in English & Arabic a must. French is a plus.
2 — Warehouse man with exp. English & Arabic a must.
Tel 812691 — 812675

مطلوب آنسات لمعمل خياطة خبرة وبلا خبرة. جونية - غادير ٩٣٨٧١٥

مطلوب مهندس الكترونيك وفني الكترونيك للجبل ٠٥/٥٥٤٧٠٠ - ٣٠٣٨٣٣

مطلوب موزعون لشركة مياه معدنية. الدكوانة ٤٨٣٨٦٤ - ٤٨٣٩٤٩

مطلوب لشركة ادوات منزلية كهربائية في ضربا معلم رش برادات ومعلم تقلين ذوا خبرة. معاش مغر ٠٩/٩٣٧٨٤٠ - ٠٩/٨٣١٥١٥

مطلوب آنسات للخياطة المعاش ابتداء من ١٧ الفا والنقليات مؤمنة. سن الفيل. ت ٤٩٠٣٤٣

Boutique Kamishibaï — *Kaslik* recherche jeune vendeuse plein temps bon *français* 938503/4

Demandons secrétaire expérimentée. Tél: 385770 — 386895

Mitsubishi Mitsulift needs electrical engineer 3 years experience in elevator. Tel 01/ 410175/6.

مطلوب صيدلي وكيميائي للعمل في مختبر. ضبية ٤١٤٧٠٨

مؤسسة صناعية في حاجة الى محاسب خبرة ثلاث سنوات المام بالانكليزية ٩١١٥٧٧ - ٩٠٠١٤٨

مندوب او مندوبة مع خبرة بتسويق المواد الغذائية. ت ٤٤٩٣٥٥

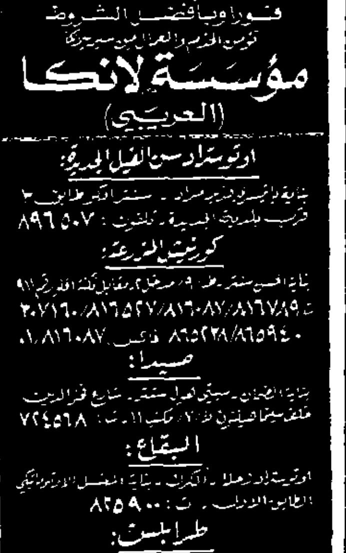
Demandons assistante dentaire région Achrafieh 389185

افران بني في حاجة الى معلم كرواسون وبريوش ومعلم خبز بحليب وهامبرغر وآنسات للعمل ٣٩١٣٦٦

معروض

شاب يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات ٣٣٦٤٣٦

خريج جامعة اميركية خبرة ١٠ سنين ادارة - تسويق - محاسبة - علاقات في اوروبا والخليج يطلب عملا في الخارج ٠١/٤٠٩١٥٠ ب.ظ.



سيارات

Ritmo كشف م ٨٣ ممتازة جداً لون جردوني ٥٥٠٠ $. ت ٣٧١٠٠٠

شفروليه كابريس موديل ٨٠ لبنانية مكيفة ٩٠٠٦٠٤

مرسيدس ٣٠٠ و ٣٣٠ موديل ٧٨ في حال جيدة ٩٠٠٦٠٤

موتو سوزوكي S 500 م ٨٤ t.b.é ١٣٠٠ $ ق.ظ ٩٠٠٥٨٩ ب.ظ ٩٣٤٦١٦

بويك سكايلارك ٨٣ كل الزوائد. ت ٤٨١١٣٧ - ٤٩٠٧٧٣

رينو ١٨ GTS م ٧٩ لون فضي ١٣٥٠ $. ت ٠٤/٩٨٤٤١٣ روجيه.

بناعي السفر غولف CL م ٨٤ بيضاء ٤ ابواب سعر مغر. ت ٤٤٣٥٠١

رينو 5 GTL موديل ٧٩ ممتازة سعر نهائي ٧٥٠ دولارا. التلفون ٣٠١٦٥٩ نهاراً ٣١٣٨٥٦ مساء.

بارك افنيو ٧٩ all options في حال جيدة لون بصلي ٣٠٠٠ $. ت ٨١٣٦٤٣

رينو ١٢ م ٧٤ اتوماتيك لوحة ٥ اعداد ٣٥٠ $. ت ٨١٧٣٣٣ - ٣١٨١٩٣

غولف GTI ٧٩ اسود ممتازة مجنطة ٣٣٠٠ $ ٨٩٥٤٥٣

برسم البيع موتو سوزوكي RG 750 GSX حمراء في حال جيدة جدا ٤٠٠٠ كلم سعر ٥٣٠٠ $. ت ٨٩٨٣٨٦ - ٠١/٨٩٥٣٤٣

ب.ام i ٥٢٨ م ٧٩ لون كحلي سعر ٣٤٠٠ $ و85 S Ritmo م ٨٤ لون ازرق ١٨٠٠ $ ٣٩٠١٨٣

Audi 200 turbo فول اوتوماتيك م ٨٣، ٤٥٠٠ $ ٣٩٠١٨٣

BMW 528 i موديل ٨٣ كل الزوائد مع مكيف ٦٣١٣٤٥ الاتصال من الثامنة حتى الثالثة ب.ظ.

Porsche 944 turbo. état neuf absolument «all options» plaque libanaise diplomate vend cause départ. Tél: 464030/1 — 464120/1 de 9h. à 15h.

BM 528 i — 82 alarm. ABS — A/C 7000 $ 09/948996

Cadillac Brougham Elegance 78 all options $ 5200. Call 302313

A vendre moto Honda 400 VFF t.b.é. 1400 $ 420339

Ritmo 105 m. 82 t.b.é. 66000 km 2400 $ 450315 — 450318

BMW 525 m 80 — 81 excel. cond 2350 $ 421268

Mini Clubman bon état m 78 700 $. Tél: 320573

Lancia Prisma 83 A/C exc. état. Tél: 392878 — 393345

مرسيدس ٨٣ E ٣٣٠ اوتوماتيك مكيفة ٦٠٠٠ دولار ٤١٥٠٠٨

فيات ١٣٢ - ٢٠٠٠ م ٧٨ مكيفة في حال جيدة جدا. ت ٩١٥٧١٩ بعد الخامسة ب.ظ فيفيان.

هوندا Prelude م ٨٣ بيضاء اوتوماتيك مكيفة مقود زيت السعر ٣٠٠٠ $. الهاتف ٣٨٨٣٥٣

ب.ام.ف ٣٢٠ م ٧٧ - ٩٧١٧٦٠ من ٨ - ٣ (جان).

Golf LS موديل ٧٦ سعر ٤٠٠ $. ت ٩١٣٦٣٦

A LEADING CO. IN NIGERIA IS SEEKING:

1 — ENGINEER HOLDER OF UNIVERSITY DEGREE/ T.S — MECHANICAL/ INDUSTRIAL/ ELECTRICAL. EXPERIENCE FOR AT LEAST 5 YEARS IN PLASTIC MACHINERIES INJECTION/ BLOWING.
ENGLISH IS A MUST.
IF NOT MEETING FULLY ALL ABOVE CONDITIONS PLS ABSTAIN. PREPARE DETAILED C.V. AND SUPPORTING DOCUMENTS, AND PHONE TO: 01/416220 — 04/926822, FROM 8 A.M. — 14.30 P.M. (MRS. NEHME).

MANAGEMENT PLANNING & RESEARCH CONSULTANTS
(MPRC — BAHRAIN)

Invites applications for suitably qualified persons for the post of

INFORMATION TECHNOLOGY CONSULTANT / TRAINER

To work initially, as a member of an executing special project team in Bahrain, engaged in upgrading the Information Technology awareness and computer literacy skills of employees in client organization. This team will provide classroom training and on-the-job support to these employees. Duties will also include consulting work with other client organization.

Applicants should have proficiency in English, excellent communication skills, a business background, computer mainframe awareness, and solid experience of consultancy and training in the area of Personal Computer operating under MS/DOS.

Particular fields of interest will include:
1) Employee training needs analysis and evaluation
2) Course Curriculum Design, Resourcing & Preparation
3) PC software packages to include:
Lotus 1,2,3, Multimate, Paradox, and Autocad
4) Business Applications to include:
Graphics, Project Management, Time Management, Utilities, and Desk Top Publishing
5) Experience in promoting computer security, data back-up and storage.

This vacancy is a career position and would be of special interest to those persons wishing to have a successful consultancy career based in the Gulf and the Arab World.

SALARY AND BENEFITS

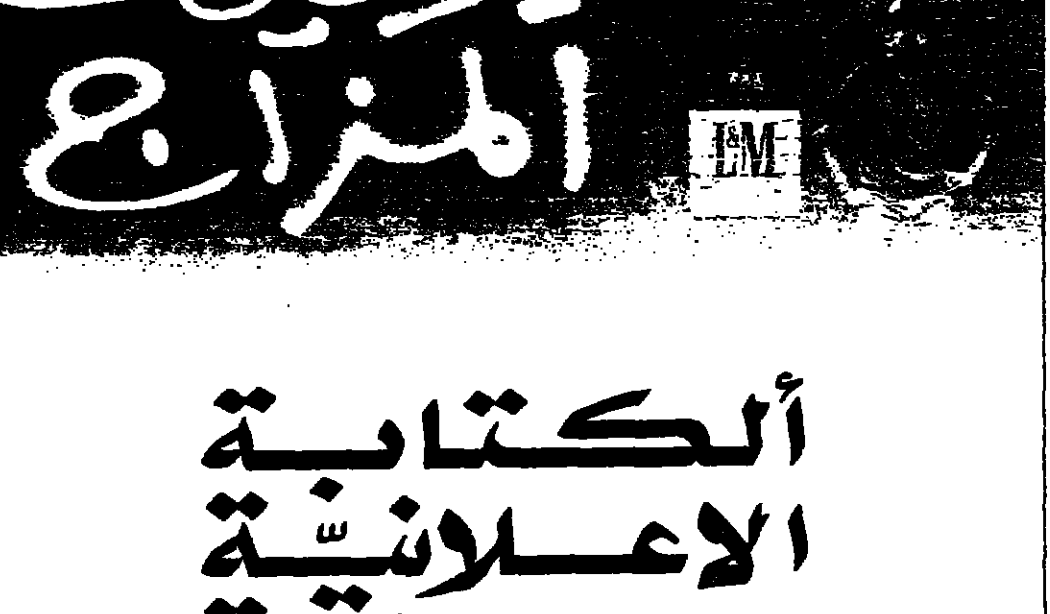
SALARY will commensurate with experience and according to an established salary scale.

BENEFITS INCLUDE:
- Travel to and from Bahrain
- Extensive education allowance for children
- A fully furnished house
- Medical coverage
- Transportation allowance and others.

To apply, please mail, tlx or fax complete C.V. to:

Recruitment Coordinator
Information Technology Center
M.P.R.C.
P.O.Box 26420 Manama, Bahrain
Tlx: 7783 BMPRC BN
FAX: (973) 754071

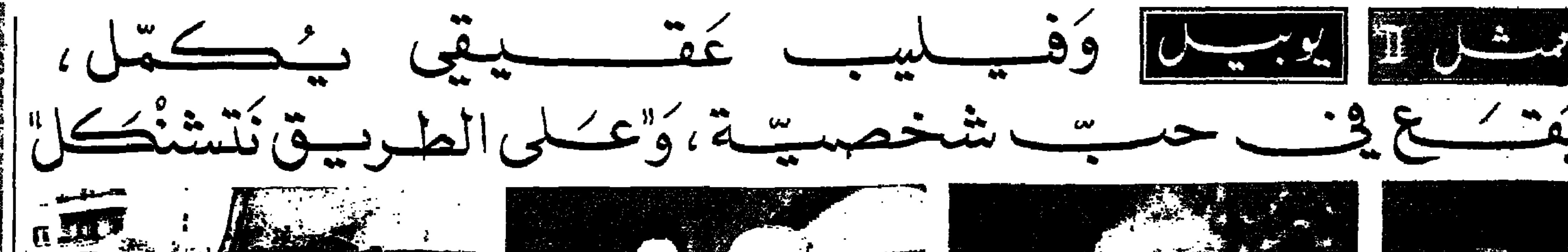
Position will be filled in 30-45 days.



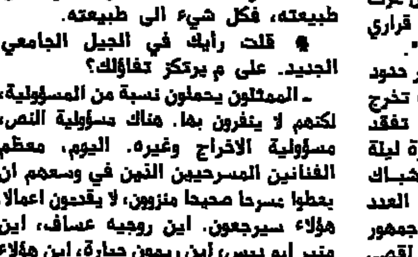
ألكتابة الاعلانيّة مهنة تدعوك

إذا كنت شابّاً في الرابعة والعشرين على الأقلّ،
متعلّمًا، تفهم الانجليزيّة جيّدًا،
تمتلك اللغة العربيّة أصولًا وعبارة،
طامحًا إلى مهنةٍ بعيدة الآفاق في مجال
كتابة النصّ الإعلاني، اتّصل كلّ يوم
مَا عدا السّبت والأحد، بين التاسعة صباحًا
والرابعة بعد الظهر، بأحد الأرقام التالية:
(٠١)٣٣٩٧٨٤/٥/٦
لتحديد موعدٍ قريب.

ممثل يوبيل II وفيليب عقيقي يكمّل، يقع في حب شخصية، "وعلى الطريق نتشكل"







في مسرحية "مين بدو يقتل مين"، اخراج جوزف بونصار. — في حلقة "حبة خردل"، تأليف يوسف حبشي الاشقر. — في مسلسل "آثار على الرمال" (مع السي فرنجتي). — في فيلم "بيروت يا بيروت" لمارون بغدادي.

يحتفل فيليب عقيقي بيوبيله الذهبي في مهنة التمثيل. فتكلم شيخ الممثلين اللبنانيين عن بداياته (راجع "النهار" ٣٠ آب) ومصاعب السنين والريادة الاولى. وهنا عن مهنته، عن عشق وهبه حياته.

● الديك تقنية خاصة؟ هل تعمل منفردا على تكوين الشخصية واعطائها شكلها؟ هل تتدرب امام المرآة؟

- نعم، لديّ طريقتي في حفظ الدور. عندما استلم النص، اقرأه ثلاث مرات متوالية. اول مرة للتعرف على القصة ومعالجتها. المرة الثانية للتعرف على الشخصيات والتمعن فيها. والمرة الثالثة، اركز على شخصيتي وادرس علاقتها بالشخصيات الاخرى، لا اكتفي بخدمة دوري، اخدم الادوار جميعها بدراستي لها وبعلاقاتها بالشخصية التي اؤديها انا. اما الحفظ فآخر اهتماماتي، اقدم عليه حين تنضج الشخصية في رأسي وتصبح واضحة، اراها امامي.

اغلب الممثلين للاسف، يتبعون عكس هذا التسلسل، وهذا ما يحد من تطورهم ونبوغهم. تشعر دائما ان الممثل هو هو، لا يتغير. عندما يأخذ دوره، ينصب على حفظه. يتعاطى باقي الشخصيات، وعلاقته بالآخرين... لا تعنيه كل هذه الاشياء، مقتنعا ان ما عليه ان يفعله مجرد حفظ دوره.

● أهناك شخص تعتبره استاذك، شخص تعلمت منه؟

- لا اعرف كيف اجيب عن سؤالك واخشى ان يبدو كلامي غرورا... لكنني لم اتعلم من احد. لا. في الواقع، كونت شخصيتي بنفسي. فمت في الفن كثيرا تا اعرف كيف الشغلة. لم اتخذها مهنة، على انها عمل. ان بيجيه الواحد شغل، ولازم يروح يشتغل. لا. درست في الاساس الفن التمثيلي في عمقه. درست نفسي.

معي شخصية عليّ ان اؤديها... لا بد ان ادخل الى اعماق اعماقها... لماذا وكيف ومتى وباي شكل... لماذا هذا الرجل يقول ما يقوله، لماذا يتصرف كما يتصرف. ما قضيته؟ اتعرف على الشخصية، ثم اعايشها. الآن، التي اؤديها في "فخامة الرئيس" ستستمر مقاسمة حياتي وكياني حتى تنتهي من المسرحية. مشكل انا وياه وماشي مع هيدا الرجل. لا افترق عنه ابدا. في بعض الاحيان، اقع في حب شخصية وتصبح من اعز الاصحاب، انا وياه. تحاك صداقة متينة بيني وبينه. وياما وقعت قصصا مرة، اوقفني الدرك على الاوتوستراد. كنت عائدا من تصوير سكرج الى البيت. اوقفني الدرك واخذت احاكيهم بلهجة سكرج. غضب الدركي، قال : "ليش عم بتحاكينا بهالطريقة؟" لم اكن بعد خارج الشخصية، لم تنفصل عني بعدا لم اكن بعد فيليب عقيقي. حتى امي، في بعض الاحيان تسالني بدهشة : "ليش عم بتحكي معنا هيك؟". لا تنفصل عني الشخصية بسهولة لان الدخول اليها لم يكن بدون عناء، عناء كبير : ادرسها، تفلت مني، اقول آخ كمشتها، تفلة وتفلت، ارجع اكمشها، اقول آخ يا الله...

● مدرسة ؟

● السينما، هل تعتبرها اتتك بشيء مهم؟

- لا لا لا، لم احبها ابدا. الآن، تعرض عليّ افلام وارفض العمل.

● ولا دور سينمائيا قمت به تعتبره مهما...؟

- لا لا لا، لم افعل شيئا في السينما. لا احبها. اذ اعمل في السينما، اشعر انني رغم انفي. لم احبها. واعتقد - ولا اعلم هل انا على صواب - اعتقد ان الممثل المسرحي لا يمكن ان تروقه السينما، ممثل المسرح بدو يمسك الدور، ينطلق فيه ويمشي. لا : "صباح الخير..." و "ستوب!" ونذهب نشرب قهوة ثم نعود ومطلوب اعادة خلق الاحساس الاول...

● هل هناك شيء اسمه : مدرسة فيليب عقيقي؟ وهناك من تأثروا باسلوبك، او عملوا الى جوارك وعلمتهم؟

- هناك عديدون. في احاديث. بعيدا عني، يقولون : فيليب عقيقي مدرسة. انا اجهل سبب تأكيدهم. ونصف الوسط يستعمل كلمة : مدرسة.

● هل حدث وتبنيت ممثلين واردت تأسيس فرقة؟

- لا لا لا، ابدا. لكنني تبنيت العديد من فرق الهواة في القرى، في الضيع، احب الهواة، لانني تعذبت كثيرا. اعرف ما هي معاناة عاشق التمثيل، الهاوي، احب مساعدته.

● هل مسيرتك كممثل متصاعدة باستمرار، او مررت بفترات هبوط وصعود...؟

● مررت بفترات هبوط عديدة. منعت سنتين من دخول التلفزيون. جعت. في اي سنوات؟

- كان للتلفزيون مدير فرنسي يدعى اندريه هوغ. كان ضابطا في الجيش الفرنسي في ثورة الجزائر، واحد عرض كتفيه مخز وسخيف. وانا يغضب على موظف لا يحسم من راتبه، يضربه بالبوكس. في يوم، وانا في استوديو في التلفزيون، والياس متى قطع الحركة على ثلاث كاميرات، ودقائق قبل البداية على الهواء، جاؤوا يسحبون منه الكاميرا. وجاء الياس متى محرجا للغاية وحدثني لا بصفتي الممثل، انما بكوني نقيبا للممثلين : "اندريه هوغ امر بنقل الكاميرا على القناة ٥". دخل اندريه هوغ الى الاستوديو وواجهته : "كيف تسحبون كاميرا والمسرحية مقطعة على ثلاث كاميرات..."، وما هو يجيبني : «Moi, je m'en fous des Programmes des bédouins!».

لو واجهني كممثل، ربما كبتت على نفسي وصمت، اما كنقيب امام كل الفرقة والممثلين وقوله لي «Programmes des bédouins» فاجبت : "اختك واخت ديغول تبعك!"، وسحبت عليه الكرسي. وفي اليوم الثاني اصدر قراره منع دخولي الى التلفزيون. وذلك في النصف الاول من الستينات. بعدها بثلاث سنوات، جاء اندريه هوغ بمسرحية اوروبية هي لشخص واحد ولعبها ممثلون كبار في العالم. نص ممتاز، اعطاه لغاري غربديان لينقذ الحلقة. قرأها غاري وقال : "ليس هناك سوى فيليب عقيقي لهذا الدور". حاول هوغ اقناع غاري بممثل غيري، لم يجد، واضطر الى الرضوخ. وجاء غاري يسألني : "تقبل الرجوع الى التلفزيون؟". قلت: "نخيل عرفك! ربع ليرة ما معي!".

قمت بالدور، تسعون صفحة منفردا امام الكاميرات. بعد التسجيل، اقدم اندريه هوغ، غمرني وقال لي : "شو بدك من التلفزيون، بيصير. بدك مسلسل، بدك سهرة...". ومع الجنرال نوفل، نظم هوغ كوكتيلا على شرفي.

طيبت، طيبت كثيرا، وقعدت بالبيت، وانزويت، وما فيه شغل، ونخيل عرضكم. وصاحب البيت بصفتي انذارا وراء انذار، اترك البيت، وانا عندي امي وبيي، وين نروح؟ بالطريق؟ مرت ظروف كثيرة صعبة جدا.

● هل تعتبر ان الوسط الجمهور او اهل الاعلام خذلوك في وقت ما...؟

- لا، لا الجمهور ولا الاعلام خذلاني، ابدا. لم يكتب عني كلمة نقد سلبي في الصحافة. كانت معي اكثر من ممتازة. والجمهور يحبني. لا، لا جمهور ولا صحافة خذلاني في حياتي، ابدا.

● والوسط؟

- والله يبدو لي ان الوسط يحبني. يحبوني، يحترموني. تدخلت في قضايا عديدة حين كنت نقيبا. واليوم قادر على حل القضايا التي قد تستعصي على النقيب نفسه. هذا يعني ان الوسط يستمع الى كلمتي، يحترمني. لم اعرف طعم الحروب التي تولدها المنافسة الفنية عادة.

اعتقد ان في داخلي طيبة. انا تعرف واحد عليّ، يحس ان في داخلي طفولة. ما اظن احدا يرغب في شن حرب على طفل.

ولديّ هدف في حياتي : ان لا تكون هناك خصومة بيني وبين شخص، ابدا وكلي محبة. في داخلي طفولة غريبة. وانا حاول احد التعرض اليّ، سرعان ما يدرك انني لست خرج حرب، لست خصما.

● فقراء وتجربة

● في نهاية الستينات، انتجت واخرجت للسينما، فيلم "مملكة الفقراء". ماذا عن هذه التجربة؟

- كانت تجربة تعيسة. شجعني ناس يملكون بعض المال على نقل شخصية زخيا الى السينما. هم لاحقوني ولم اكن افكر في مثلها. قدموا اليّ المال اللازم للفيلم.

● وكيف كانت النتيجة تجاريا؟

- صفر! تعرض الفيلم لحظ عاطل. عرض في صالة المتروبول، كامل العدد الاثنين والثلثاء الى الاربعاء اذ حاولوا اغتيال كميل شمعون، على البرج. فرض منع التجول، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد. ويوم الاثنين نزع صاحب الصالة الفيلم وابدله.

دخلت الى التصوير في ١ حزيران ١٩٦٧. و ٥ حزيران، اشتعلت حرب اسرائيل، اغلقت البنوك ولشهر لم اتمكن من سحب ليرة من الميزانية المرصدة واضطرب الانتاج وتضاعفت الميزانية.

ماديا، ارهقتني التجربة كثيرا. ظللت مدة طويلة افي ديوني للعالم، ولولا باب عمل في التلفزيون الاردني لما تمكنت من التسديد. كان التلفزيون الاردني دشن بثه منذ اسبوع، فلا وسط فني لديه ولا ممثلون، ذهبت انا وقدمت اعمالا درامية.

● وجوه

● اتذكر، في منتصف السبعينات، كنت هاويا تتبنى بنات وشبابا ومساعدتهم في مجال التمثيل...

- ولا ازال الى اليوم. احب مساعدة الوجوه الجديدة. واكثر من شخص وقفت معه لمع فيما بعد. ميشلين ضو مثلا. ليلى حكيم. مايا خوري. وهناك بعض البنات تزوجن وتركن الوسط. والكفاح الاهم اقناع الوالدين والاهل بأن الوسط جاد ونظيف وانا مسؤول...

● على سيرة الوسط هل تعتقد انه تغير كثيرا؟

- نعم، تغير. غيره الخريجون الآتون من الجامعة، من الفنون. يتخرج ممثلون لا علاقة لهم بالشغلة ابدا. خربوا الدنيا. ليسوا فنانين ولا في وسعهم ان يجيدوا بعد سنين. واخلاقيا... عاشرهم بالكواليس، تجدهم قليلي التهذيب. اقنعوا على التمثيل على انه اكثر ربحا من المحاماة. واساتذة الجامعة المحترمون. على مبدأ قبول من هب ودب. حرام عليكم! انا قلبي معهم في النتيجة. عم بيضيع خمس سنين جامعة، المعتر! يصير عمره ثلاثين، ويخرج غير قادر على التمثيل مع ابو سليم! مش حرام؟ اليوم بالبلد مائتان غير قادر احدهم على الحصول على دور. لا في السينما ولا في التلفزيون. ويحملون دكتوراه جامعة! مش حرام ان المعتر نزع مستقبله؟ خربوا الدنيا.

● لم تدرس ابدا في الجامعة؟

- لا لا لا ولا اريد.

● لماذا؟ الا تعتقد ان في وسعك ان تاتي بشيء ذي قيمة للطلبة؟

- لو عليّ، لما اخترت اكثر من واحد من بين خمسين متقدما للدخول.

● الجمهور يضحك

● هل تعتبر أن من العناصر التي ساهمت، هذه السنوات، في تدهور فن التمثيل لدينا، كون الجمهور نفسه هبط مستواه؟

- شوف شو عم بيصير : نحنا نضحك على الجمهور والجمهور يضحك علينا. بس لا نحن نقول له، ولا هو يقول لنا، واللعبة مستترة. نعطي الجمهور، والجمهور يأتي الينا ويقبلنا انما يسبنا.

لماذا يأتي الجمهور؟ لان المسرح رخيص. بالف ومائتي ليرة، في وسعك ان تسهر في المسرح مع اثنين من عائلتك. بالف ومائتي ليرة ما فيك تاكل فلافل، اليوم، رخص المسرح يخفل المسرح. لا تتصور ان الجمهور قابل، لا، ليس قابلا. عندما ترتاح الاوضاع سيطالب الجمهور بالمسرح الصحيح. لن يقبل ان يستمر على ما هو عليه. وسيأتي وقت لا نحن نخدعه ولا هو يخدعنا. سيقولون لنا : اعطونا مسرحا صحيحا او لن نأتي الى صالاتكم.

● في الاشياء التي قدمتها في المسرح في العشر الاخيرة، أهناك اعمال أنت راض عنها؟

- لا لا. لا. مثلت في العام الماضي قطعة لمارون عبود. عمل ادبي جميل. مارون عبود! فيه فكر، فيه ادب، فيه مارون عبود معك! قدمنا العرض في اطار سنة مارون عبود.

.... بس، نعم عم نلعب ادوارا تجارية.

● هل تشارك في تنقيح النص وهل تتدخل في الاخراج؟

- لا، انا واضح الفهم لحدودي، لمهمتي. احيانا يعطينا مخرج وقفة غلطا، وانا مدرك انها غلط لا افتح فمي. امكث واقفا غلطا ثلاثة اشهر. هو المسؤول عن توقيع المسرحية، لا دخل لي. عملت مع مخرجين لا علاقة لهم بشيء يدعى فنا مسرحيا. ليس لاحدهم فكرة! لم يحضر مسرحية في حياته!

● خلال نصف قرن من العطاء، هل عرفت ايام قلت لنفسك فيها: "كم كان قراري خاطئا. يا ليت اخذت طريقا مختلفا!".

- لا لا لا لا، ومستعد للمضي الى آخر حدود الدرب! قال لي الحكيم : "انا بكره تخرج الى الشمس او تقف امام لمبة، تفقد نظرك"... وفي البرنامج خمس عشرة ليلة عرضا مسرحيا، وصلت الى شباك البطاقات، ورأيت الحفلات كاملة العدد لخمسة عشر يوما. قلت : "هيدا جمهور يحبني. هيدا جمهور جاي من اقصى المناطق. متكلف وتحت الشتي ودافع مصاري وتعبان وقطع وفات... جاء لعند فيليب عقيقي. انا بدي ضحي.

وعملت ١٥ يوما، والله خلصني. ثلاثة اساتذة اشتركوا في العملية حتى خلصوني".

● هل هناك مخرجون عملت معهم في السينما، التلفزيون والاذاعة، تعتبر انهم اتوك بشيء، ساعدوك، اداروك؟

- نعم، بلا شك. وبنوع خاص التلفزيون. والمسرح... اشك. ففي المسرح، اعتقد ان لديّ وجودا، لديّ طاقات مرضية. اما التلفزيون، فانا تحت رحمته. غاري غربديان. الله يرحمه، نفذ لي مرة حلقة من بطولتي لم اظهر فيها على الشاشة. عندما اكون منفردا امام الكاميرا، يسلط العدسة على قطعة اثاث، على باقة زهور، على شيء. تشاجرنا، فصفقني حلقة من بطولتي، وكانت تلك. ففي التلفزيون، انت تحت رحمة مخرج، يبرزك او يطمسك.

● هل تعتبر ان مخرجي التلفزيون اداروك، وجهوك، عاونوك في خلق الشخصية؟

- في التلفزيون، ليس هناك ادارة. والمخرج لا يتعاطى مع الممثل. همه وشغلته التقنية التي تستقطبه.

وفي المسرح، عملت مرة مع يعقوب الشدراوي. والشدراوي جيد، وجلال خوري جيد. مخرجان للمسرح، يعرفان المجال الذي يتناولانه. اليوم، في البلد، مخرجون يعملون ولا علاقة لهم بالمسرح يجهلونه. ماذا اتى بهم الى المسرح...؟ لا اعرف.

● عملت مع ريمون جبارة...

- آه، ريمون في القمة! ريمون مخرج مخيف! ولديه طريقة، ريمون...! يصهر الدور بالممثل بحذاقة خارقة. مع ريمون جبارة، لا تشعر انك تجاهد وتتناضل ليولد العرض. نجتمع : تشتغل خمس دقائق، نشرب بيبسي كولا، تشتغل عشر دقائق، تذهب لتشرب قهوة، يجعدن، تضحك، هوب، دوب، طلعت المسرحية، وطلعت شخصية تاخذ العقل، وطلع اخراج ياخذ العقل. لريمون اسلوب، غريب عجيب! ريمون فنان مسرحي مخيف. "صانع الاحلام" مسرح بيشيب!

● كم مرة لك مع ريمون جبارة؟

- في "تكر النحل"، "زردشت صار كلبا" و "تحت رعاية زكور". وريمون يجد دائما ان اكون معه، ويحدث ان يقدم على جديد وانا منشغل بمسرح.

● وهل من اسماء تميزها في الجيل الجديد؟ عملت في العام الماضي مع جوزف بونصار...

- جوزف بونصار جيد، لكن المدرسة هذه لا تزال بعيدة شيئا ما عن الجمهور. لقد تدخلت اكثر من مرة لاقناعه بتغييرات وتبديلات واضافات قربت العرض شيئا ما من الجمهور. الافكار الفنية شيء عظيم. اوكي، انتو معكم حق... بس انت بدك مسرحيتك تشتغل، ولا توقف في تاني اسبوع؟

لا يزالون بعيدين عن الجمهور. ويتعلمون مفاتيح الجماهيرية. جوزف بونصار تعلمها. غيره لم يتحول. انطوان ملتقى لم يتحول. بعده بالغ للفن. عظيم! بس يا اخي ما جمهورك مئة شخص! والمسرح اليوم مكلف. انتاج المسرحية يكلف خمسة ملايين ليرة.

● كيف استقبل "مين بدو يقتل مين" في مهرجان بغداد؟

- آه، نصر غريب! تميزنا بشكل مدهش. ليلة العرض، من ردة فعل الحضور الغفير، عرفنا اننا عملنا شيئا! وفي اليوم الثاني، كانت مائدة مستديرة وتقييم من ادباء وشعراء ونقاد... قيل الكثير حول قوة العرض وجماله. وظهر نقد واحد، كان صاحبنا ينتظر من فرقة لبنانية ان تحدثه عن لبنان الحرب ومشكلته، لا قصة بوليسية. رد عليه المسرحي العراقي الكبير يوسف العاني، قال للناقد : "... تفضل قل لنا ما هي مشكلة لبنان!". حققنا نصرا كبيرا. وظهرنا كممثلين عمالقة. تشعر ان معظم الفرق العربية لا يزال ينقصها النضج الكامل. المسرح لديهم جديد، وممثلون يتحسسون الفن. اما نحن فلدينا خبرتنا وقوة وقوفنا على الخشبة.

وحضرنا في المهرجان مسرحية عراقية منهلة، جبارة، تنفرد بتمثيلها فتاتان لساعة ونصف : "ترنيمة الكرسي الهزاز". فتاتان قبيحتان تسيطران عليك ٩٠ دقيقة وتتركانك منقطع النفس.

● وجعفر النميري

● هل مثلت مسرحا في بلاد عربية؟

- نعم، ذهبت الى السودان، مثلت في اطار اعياد الثورة السودانية، ايام جعفر النميري. سكرت انا وجعفر النميري سكرة، ما لها اول ولا آخر. ومثلت في مهرجان شيراز.

● أهناك ممثل لبناني انت معجب به فتتابعه وتقدم على مشاهدة كل ما يمثله؟

- انا اليوم معجب بممثلة او ممثل، غدا غير معجب بهما، وبعد ثلاثة ايام معجب، الخ. انا معجب بالممثل من خلال الشخصية حين يؤدي ويجيد، اقوم حالا، اتلفن له، اقول له : "حبيب قلبي! بتجنن كنت!". بعد اسبوع، اراه في عمل ثان واثور عليه : "ليه عم بتعمل بحالك هيك!".

● متفائل أم متشائم لفن التمثيل في لبنان؟

- متفائل جدا! نحن في ظرف استثنائي، غير طبيعي. انا اليوم نرى اعمالا تنفر منها، عندما يعود الظرف الى طبيعته، فكل شيء الى طبيعته.

● قلت رأيك في الجيل الجامعي الجديد. على م يرتكز تفاؤلك؟

- الممثلون يحملون نسبة من المسؤولية، لكنهم لا ينفردون بها. هناك مسؤولية النص، مسؤولية الاخراج وغيره. اليوم، معظم الفنانين المسرحيين الذين في وسعهم ان يعطوا مسرحا صحيحا منزوون، لا يقدمون اعمالا. هؤلاء سيرجعون. اين روجيه عساف، اين منير ابو دبس، اين ريمون جبارة، اين هؤلاء الذين قدموا اعمالا تأخذ العقل؟ كلهم متوقفون. الآن، يعمل المتطفلون. تشتغل تجارة مسرحية. وسيأتي وقت، ولن يقبل الجمهور. انا متأكد من الوقت الذي يقول فيه الجمهور : لا! ويرفض ما نقدمه اليه. الجمهور اللبناني غير هين. ولد صغير ينقدك نقدا يرعبك!

● أهناك مسرحيتان او ثلاث ترغب ان تذكر لك؟

- نعم. كثير، نعم، مع ريمون جبارة في المسرحيات الثلاث، لاعب اروع الادوار. واتمنى ان يعاد تقديمها. انا حاضر في اي لحظة. وبدون مقابل.

● المصري

● ما رأيك في المسرح المصري الذي يرتكز على الارتجال، والممثل النجم حر في تغيير النص واختراع حوارات...؟

- لا احب هذا المسرح. اشاهد مسرحا مصريا على التلفزيون، واشعر انهم... طلعوا يتسلون. يصفق الجمهور، يقولون نكتة... لا، لست مع المسرح الفالت هنا. يمكن ان يتصرف ممثل بدوره، ان يكون خلاقا يغني الشخصية، ولا اقبل فكرة التحاور مع الجمهور واطلاق النكات... ليس بمسرح، هذا.

● ما هو شعورك الطاغي عشية احتفالك بخمسين سنة تمثيلا؟

- انا سعيد جدا. اعتبر نفسي ظاهرة خمسين سنة وانا امثل، ولا تفارقني حيويتي. هذه ظاهرة حلوة. هناك ممثلون عاشوا وعملوا اكثر من خمسين سنة، لكنهم ما عادوا قادرين على ادوار كبيرة، ارهقوا.

ثانيا، انا سعيد جدا لانني كل حياتي كنت معطاء، لم آخذ. هذه سعادتي. لم اصبح مليونيرا، لم استفد، لم اقم بكومبينات. استمررت نظيفا، مظبوطا، اعطي، اعطي، اعطي. وفي العديد من المرات حين رأيت المنتج خسر، اتنازل عن حقوقي المادية.

سعيد جدا لانني اعطيت ولم آخذ. في حياتي لم آخذ. اعزب في بيتي. ظللت اعزب. حياتي. واحد حمل رسالة وسار.

● أحقا ظللت اعزب للفن؟

- طبعا. كي لا ارى اليوم الذي تقول لي فيه زوجتي : "يا عمي، لك ست اشهر تشتغل، بدي روح عند بيت اهلي، انا!". التمثيل ملأ حياتي وحل مكان كل شيء. وفي هذا العمر، صرت احس بالفراغ وبالخوف. احيانا يعتريني خوف : "طيب، بيي وامي ختيروا. راح صير وحيد. واذا حصل لي شي والباب مغلق عليّ؟". هذا الاحساس عرفته منذ سنتين.

● أهناك ندم؟

- هناك ندم. الندم يشرقط نتفة، هيك - وبعدين. لا : اقول معليش، اشتريت حريتي. غال جدا جدا جدا سعر حريتي هذه، انما معليش : اشتريتها وكويس، ما هي الحال.

حاوره : سمير نصري
(غوسطا، صيف ١٩٨٨)

سابين مازلو - مظلوم: "بروفينو"، دعاية، فيلم



سابين مازلو. — في تصوير "امان" لطونينو فاليري.

في روما، بعد أسابيع، في آن فيلمان من اخراج طونينو فاليري. استاذ الوسترن سباغيتي مشتركا في اخراج "الاتصال الصقلي" ومحققا ميلودراما عاطفية، "والدتان". الاول انتاج ياباني - ايطالي، مغامرات في اوساط المافيا. وقصة طفلة تتناتشها امها بالتبني وامها الحقيقية الارجنتينية، الخارجة للتو من جحيم الارهاب. وفي الفيلمين طفلة عنبة تدعى سابين مازلو. ابنة مصمم المجوهرات كلود مظلوم وامل ابو سمرا. سابين مازلو، ٨ سنوات، اول طفلة لبنانية في فيلم ايطالي.

شاهدت "والدتان" على شاشة الفيديو، ميلودراما رقيقة في بطولتها السوفياتية صونيا بتروفنا والايطالية بربارة دي روسي. والارجنتينية الشقراء والايطالية الشقراء امرأتان ممزقتان : الاولى تعلقت بالطفلة التي تبنتها ثمرة عناء، والثانية آتية من اهوال من العذاب لتستعيد فلذة كبدها. وبين المرأتين المتألمتين، صغيرة حلوة تنفلق تجاه الام بالتبني وتزدهر قرب امها الحقيقية. وسابين ذات الحضور الناعم، البسيط العذب.

يحكي والد سابين مظلوم عن خطواتها الاولى امام الكاميرا :

"دخلت بالصدفة البحتة : في يوم احد، خرجنا للنزهة. وفي ايطاليا، في الاماكن العامة، يتحدثون بلا تكلف مع الاطفال. اقترب رجل من الصغيرة وسألها عن اسمها وتكلم معها لدقائق. وادرك انها تتحدث بطلاقة بالايطالية وبالفرنسية. قال لوالدتها : "اذا كان لا مانع لديكم، اود تجربة مصورة للصغيرة. ارى ما عندها للتمثيل". وكانت الصغيرة تقترب من السادسة، وشعرها طويل جدا، لم يقص منذ ولادتها. وصباح الاثنين قصدنا استوديوات سينتشيتا، وقامت بما يسميه الايطاليون «Provino»، لقطات حية تظهر فيها امكانات الشخص في التمثيل والحضور. وكان اهتمام المخرج بها مباشرا، وعرض علينا عقدا لفيلم اعلاني صغير للتلفزيون. وبعد عشرة ايام، كانت تصور فيلما للتلفزيون الايطالي عن لذائذ ماركة بسكويت. والتصوير في افضل الظروف. والمخرج كان توقع اسبوعا فانجزه في يومين. وكانت الصغيرة مسترخية في صفاء. وهذا الاسترخاء القريب من عدم الاكتراث يصاحبها الى اليوم. ومن ايام، عرضنا امامها للمرة الاولى "والدتان" التي عملت في تصويره ما يناهز ثلاثة اشهر : وغرقت في النوم بعد نصف ساعة منه، اذ تمارس السينما كما لو كانت تأكل او تكتب فرضا. ووقوفها امام كاميرا وتحت اضواء قوية لا يبدو لها مستغربا ولا خارقا.

● هل صورت سابين عديدا من الافلام الدعائية؟

- خمسة او ستة. لاحذية رياضية. لاثاث ايطالي، لكوداك. لا اتذكر. الوالدة هي تسهر على هذا كله.

"بعد فترة. ما عادت والدتها راغبة في استمرار الصغيرة في الافلام الدعائية. اذ ما عدنا نقدر على الخروج الى الشارع مع الصغيرة، الا يستوقفها الناس، ليداعبوها، ليعطوها حلوى. رأت والدتها انها اعطت الكفاية في الافلام الدعائية وارادتها في اعمال جدية اكثر. في فيلم روائي طويل.

"بالصدفة، اسابيع قليلة بعد هذا القرار، اتصل بنا المخرج طونينو فاليري وقال لنا : "رأيت سابين تصور في سينتشيتا، وهي صبية نهتم بها. نود تجربة لها مصورة لدور في انتاج مشترك ياباني - ايطالي. عنوان الفيلم : "الاتصال الصقلي" وفيه دور طفلة (كانت تخطت السادسة والنصف بقليل) : دور عابر في ربع ساعة، نفذته في شكل ممتاز. والممثلون الراشدون كانوا يغلطون في الحوار او الحركة ويعاد تصوير اللقطات. وسابين تجيد من اللقطة الاولى.

"اذن، صورت هذا الفيلم الذي هو منذ اشهر في انحاء اليابان والولايات المتحدة، وقبل نهاية الصيف في الاسواق الاوروبية. عن المافيا والصغيرة حفيدة العراب الكبير. اراد خصومه اختطافها، وكانت طريفة الى درجة ان الرجل المتوكل بخطفها ما عاد قادرا على مهمته. والصغيرة تقول له : "هيا! خذني معك!". كانت المشاهد طريفة جدا".

● من هم الممثلون الايطاليون في الفيلم؟

- ناليدا دي لازارو. والادوار الرئيسية الى ممثلين يابانيين مشهورين.

عندما انتهى طونينو فاليري من "الاتصال الصقلي"، قال رغبته في فيلم ودور مهم للصغيرة. وصوروا الفيلم لحساب التلفزيون الايطالي : "والدتان".

● وسابين في كل ذلك بلا مبالاة...؟

- نعم، نعم. واجهت صعوبات صغيرة في المدرسة، لان التصوير لثلاثة اشهر قطعها عن الدراسة واضطررنا الى احضار معلمة خاصة عشر مرات، فساعدتها في استعادة الوقت الضائع. وحصلت على ١٦١/٢ على ٢٠.

● والشهرة لم تسبب اي اضطراب لها؟

- بتاتا. من اسابيع، داعبها احد جيراننا : "هه... متى نرى فيلمك الجديد؟" قالت : "اي فيلم؟". "الفيلم الذي صورته في سينتشيتا". وهي : "آه... سنرى الآن لا تهمني سوى فكرة الذهاب للعب.

● ألدى سابين مشاريع؟

- اخي شارل التقى الموسيقار غبريال يارد، في لبنان، عندما عاد غبريال الى باريس اخذ معه صورا للصغيرة. شاهدها جان - بيار موكي الباحث عن طفلة لفيلم يحكي قصة للتبني. ارسلنا فيديو من "والدتان" وننتظر رأي المخرج. هل يرى ان الشكل، الهيئة تناسب او لا؟

● هل تنوي توجيه سابين الى دراسة فن التمثيل؟

- ستستمر دراستها الابتدائية والثانوية ثم تلتحق باكاديمية روما.

● ماذا تشعر، وانت والد طفلة قد تكون ذات يوم نجمة سينما؟

- اشعر بسرور. آملا انها لن تتغير. ولا اعتقد ان هذا سيحدث. لا اعتقد. او يكون هذا شيئا ومضى.

س. ن.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٦٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسبان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٤٧٩
ايمال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العملية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٣٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٥:٣٠ ميمونة ومسعود (رسوم متحركة) على البرنامج الاول، فنون وحرف (شريط وثائقي) على البرنامج الثاني، ٦:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، لوريل وهاردي على البرنامج الثاني، ٦:٣٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٧:٠٠ مسابقة التصوير، ٧:٣٠ ارزاق (مسلسل مصري)، ٨:٣٠ الاخبار بالعربية، ٩:٠٠ ميامي فايس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، ابوستروف (كتب فرنسية جديدة) على البرنامج الثاني، ١٠:٠٠ رجال وآفاق على البرنامج الاول، ١٠:٣٠ مسلسل فرنسي على البرنامج الاول، الكاميرا الخفية على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦:٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧:٠٠ مغامرو العالم الجديد (مسلسل فرنسي)، ٨:٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨:٣٠ الاخبار بالعربية، ٩:٠٠ ابوستروف (كتب فرنسية جديدة)، ١٠:٣٠ سيدة مونسورو (مسلسل فرنسي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مغلقة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧): ١ - "سايغون" (فيتنام ١٩٦٨، كيف كانت الاجواء الفاسدة للحرب، اخراج كريستوفر كرو...).
٢ - "للحفظ" (عن طفل سياتي وزوج وزوجة وحيرة).
٣ - "كما الاب كما الابن" (دانلي مور في الكوميديا الطريفة).
٤ - "الصائد الفنان" (الشاب، غاوي الفتيات يقع في الحب الاسر).
٥ - "احلام مشعة" (عشية الحرب النووية المتوهمة...).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "الفجر الفولاذي" (العنف الجائي على طريقة ماد ماكس).
٢ - "شباك غرفة النوم" (من كورتيس هانسون حكاية بوليسية مع عقدة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"انتقام اسود" (الانتقام... بالاسود).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"ليونار - ٦" (بيل كوسبي يمرح).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "سايغون" (فيتنام ١٩٦٨، فيلم اميركي لكريستوفر كرو ووصف للحرب وتأثيرها...).
٣ - "للحفظ" (عن طفل سياتي وزوج وزوجة وحيرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "الولد السماوي" (من كاري مديوواي، حكاية غريبة...).
٢ - "وخلق الله المرأة" (ربيكا دو مورناي في ادارة فاديم...).
٣ - "صرعة المال" (من ريتشارد فليشر كوميديا ضاحكة ومقنعة).
٤ - "لا مكان للاختباء" (بوليسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(●) "صيف ٨٤٠" (منصور الرحباني في عامية انطلياس، مع هدى وغسان صليبا ونقولا دانيال على المسرح).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني...).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"عطلة اخوية" (كوميديا اميركية ناعمة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"صرعة المال" (من ريتشارد فليشر ضحك ومزل مقنعان).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "كروكودايل داندي - ٢" (الجزء الثاني من المغامرة الطريفة. داندي ينتقم... في نيويورك).
٢ - "الوقوع من الباخرة" (كوميديا، مع غولدي هون).
٣ - "الن غواترمين ومدينة الذهب الضائعة" (المغامرة البعيدة الطريفة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"البحار الذي وقع من النعمة..." (قصة، في الاصل، مستوحاة من ميشيما، فيلم لويس جون كارلينو).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ضربة قمر" (مع شير التي احرزت الاوسكار في فيلم "نورمان جونسون").

● لا سيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اسم الوردة" (عن رواية امبرتو ايكو، فيلم جان - جاك آنو، دبني بوليسي من القرون الوسطى، مع شون كونري وآخرين...).
٢ - "محارب بالكاراتيه" (كاراتيه).
٣ - "النمر والانثى" (عادل امام، شرطي).
٤ - "شرطيون سوبر" (بوليسي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"امبراطورية الشمس" (من ستيفن سبيلبرغ عن صبي قبيل الحرب وكيف يتطور...).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الثأر" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"البرابرة" (مغامرة طريفة).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): صوت الضمير هو الدليل الافضل لاختيار الطريق: "تفعل ما تريد، وتريد ما عليك اداؤه".

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ أيار): لست القادر على القيام بالاتفاق المنشود حين ترفض كل تنازل.

● الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران): تواصل جهودك التي كنت بدأتها. وتوشك ان تصل الى الهدف بشرط ان تقوم بالضربة الاصوب والاقرب.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): مسألة صحية يمكن ان تتعبك. ولن ترهق نفسك، ولن تترك للاحداث ان تسبقك.

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): تصرف طاقتك على الاعمال الاسرع. ويمكن ان تضيع وقتك مع اشخاص يلهونك كثيرا.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): مشاريع جديدة. ولقاء طيب يمكن ان يكون سببا طيبا للتفاهم والتحاور.

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت ١): امرأة تركت اثرا فيك يمكن ان تظهر. ومعها تعمد الى الاخذ بالسلوك الاصوب والاحلى.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): قناعات جديدة، وعندك انطباعك انك امتلكت نضجا جديدا. وتأثيرك ظاهر.

● (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): لست الذي يتراخى في نهاية السباق حين تكون انطلقت جيدا من النقطة الاولى.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): تزيد وضعك متانة، ومنذ وقت فرضت نفسك وصارت الارض حولك ملكك.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): لن تخاف من قول شكوكك وعدم رضاك. وكيف تتقدم الاشياء بدون تفكير نقدي؟

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): حلفاؤك في الموضع المكشوف والمرغوب. وتراقب طريقتهم وتأخذ منهم ما يفيد.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٥٢٥

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢					■				
٣				■		■			
٤			■						■
٥		■					■		■
٦		■		■			■	■	
٧					■				
٨	■					■			
٩					■				

افقيا:
١ - جرح موجع (كلمتان) - اسم موصول. ٢ - عدل والحرف - مبشر. ٣ - كلف - صدى الجبل. ٤ - يشعر - حرف نصب. ٥ - نطلب فعل شيء. ٦ - نصف يقرن. ٧ - جدها في المعطرون - ينضم وملجأ. ٨ - شرب الكلب - زنى. ٩ - قاطع - ظالم (معكوسة).

عموديا:
١ - صلب - امور عظيمة مكروهة. ٢ - مصائب عظيمة - سقيت. ٣ - جدها في المتحاورون - حرب. ٤ - حنظل - شوق. ٥ - يقاد. ٦ - جمع - مادة قاتلة - يهرب. ٧ - فرح - شدة الحر. ٨ - منزل - جدها في المجروح. ٩ - البعد.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - نحر - حصبها. ٢ - سلسل - مقبل. ٣ - يفوز - مرهب. ٤ - لمح. ٥ - هلة - و ي. ٦ - يطا - آت - ر ط. ٧ - لين - رقة. ٨ - يانف - هفا. ٩ - جنيب (معكوسة) - لاءم.

عموديا:
١ - نسيب - يريب. ٢ - حلف - شط - اي. ٣ - رسول - الند. ٤ - لزمه - يفح. ٥ - حنان. ٦ - صمم - ت ت - هل. ٧ - بقرت - الر (معكوسة). ٨ - هبه - ورقاء. ٩ - البسيطة.

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ل	ب	ر	ا	ي	ص	ر	ي	ح	ا
ة	م	ص	ق	ا	ق	ح	ت	س	ا
ر	ت	و	ن	ف	ح	ر	ا	ا	ك
م	ع	ء	ق	م	و	ا	ل	ل	ا
ت	ز	ا	و	ف	ا	ء	ا	ك	ر
س	ي	د	ة	ق	ر	ن	و	ر	د
م	ز	ن	ل	ب	ا	ا	ل	ا	ت
ة	ي	ن	ا	ث	و	ن	ي	م	ص
ي	ت	ن	ا	س	ب	ج	و	ة	ا
ت	ا	ي	ط	ع	م	ا	ا	ن	ج

بستاني
استدراك
نداء
قانون
الاولي
رأي صريح
منصب
حوار
معطيات
تعزيز
اجوبة
ثانية
استحقاق
موقف
انهار
الكرامة
مستمرة

الكلمة: اطول نهر في اوروبا
السابقة: الظالم

إقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم با الف الف لام فا نون واو نون واو الف واو نون واو نون يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: عبارات — اعداد: ربعهد

الحكم لـن يـؤلف حكومة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ان الاستحقاق الدستوري سيتم في موعده.

وفيما يستمر الجدل حول الموضوع الحكومي، اكدت مصادر قريبة من الحكم ان ليس واردا في ذهنه اطلاقا تأليف اي حكومة في الوقت الحاضر، وان الحكومة الانتقالية لن تكون واردة الا بمثابة حكومة الساعة الاخيرة. اما تأليف الحكومة فيما اذا اضطر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى تأليفها، فان شكلها سيزاوح بين صيغتين: اما حكومة موسعة جدا تشمل جميع الفئات والافرقاء وتؤلف كحكومة امر واقع ويدعى وزراؤها الى تحمل مسؤولياتهم، واما حكومة مضيقة جدا مهمتها الاستمرار في معالجة تأمين الانتخابات. وكل ما يقال عن شخصية رئيس الحكومة واعضائها هو من باب الرجم في الغيب، لان الرئيس الجميل لم يجر اي اتصالات في هذا الشأن.

ولم يلتق الرئيس الجميل سفراء الدول الكبرى شخصيا، فالتقى مستشاره الوزير السابق الدكتور ايلي سالم في عطلة نهاية الاسبوع بعضهم وسلمهم مذكرة من رئيس الجمهورية تتعلق بالانتخابات الرئاسية، وهو سيلتقي بعضهم الآخر اليوم للغاية نفسها.

"الجمهورية الثانية"

في المقابل، اعتبر مصدر حزبي "غربي" ان لبنان يسير في اتجاه "الجمهورية الثانية". فاذا لم تحصل الانتخابات سيصار الى ابتكار حلول جديدة تصب في آمال المطالبين باقامة نظام لاطائفي.

وقال ان الاحتمال الاكبر هو الا تحصل الانتخابات، لكن ذلك لا يعني ان تقوم حكومتان وانما حكومة واحدة هي حكومة الرئيس الحص. ولم يستبعد ان تنصب الجهود الديبلوماسية على اخراج حكومة واحدة لتفادي قيام حكومتين، وذلك في اطار الحكومة الحالية، لان معظم الجهات الدولية، على حد قوله، يفضل التعاطي مع هذه الحكومة.

واستبعدت اوساط سياسية قريبة من دمشق ان يعمد البطريرك صفير الى تسمية مرشح او اكثر للرئاسة، لانه اذا فعل من دون موافقة اميركية - سورية، فإن ذلك سيجعل من بكركي طرفا في النزاع وهي لا تريد ذلك. واضافت ان الاتفاق السوري - الاميركي على الرئيس المقبل لم يتم حتى الآن، وتخوفت من عدم حصول هذا الاتفاق، لأن كلا من الطرفين يعتبر الآخر محرجا في الموضوع اللبناني. الا ان المعلومات لا تزال تؤكد ان الحوار لا بد من ان يعاود بينهما هذا الاسبوع او في الاسبوع المقبل. واعتبرت ان عدم حصول الانتخاب ضمن المهلة الدستورية تتحمل مسؤوليته واشنطن وليس سوريا التي ترغب في حصوله شرط الا يكون الرئيس مرتبطا في سياسته الدفاعية والخارجية بواشنطن، خصوصا في المرحلة المقبلة من مسار ازمة الشرق الاوسط.

وترى الاوساط نفسها ان القيادات المسيحية التي تعارض ترشيح فرنجيه، اصبحت في مأزق. فهي أمام خيارين: اما القبول بفرنجيه واما عدم حصول انتخاب ضمن المهلة الدستورية وانتظار المجهول في لبنان والمنطقة. وهنا يهتز النظام اللبناني على أبسط تقدير لدى المتفائلين بمستقبل لبنان.

"مجمع نيابي"

ويواصل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مشاوراته واتصالاته بالتنسيق مع بكركي في لقاءات والنواب والسياسيين بغية ايجاد السبيل الناجع لاجراء الانتخابات الرئاسية على النحو الذي يحقق هدف الوفاق والانقاذ.

وعلم ان عددا من النواب ابدى رأيا امام رئيس المجلس مفاده انه في حال عدم اجراء الانتخابات قبل ١٣ ايلول الجاري، سيحضر النواب الى المجلس بعد هذا التاريخ ويبقون فيه بلا انقطاع حتى ينتخب الرئيس الجديد.

وعلى صعيد الاتصالات مع دمشق، علم ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، سيزوران العاصمة السورية قريبا للبحث مع المسؤولين فيها في تطورات الوضع اللبناني (راجع ص ٢ و٣).

بيريز: لا لحكومة إسرائيلية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

معمر القذافي اختتم الجمعة الماضي "المشاورات الوحدوية بين قادة فصائل الثورة الفلسطينية" الذين اتفقوا على "صيغة الشروط" التي سيقدمونها الى عرفات "والتي يقبلون على اساسها وحدة المنظمات الفلسطينية".

● في لندن نشرت مجلة "الاوبزرفر" تصريحا لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز جاء فيه: "اننا لن نشارك في حكومة تقول لا لعملية السلام"، مستبعدا بذلك امكان استمرار الائتلاف بين حزبه العمل وتكتل ليكود الذي حكم اسرائيل في السنوات الاربع الاخيرة. واضاف: "هذه المرة ليس الخيار في الاحزاب انما في المصير، وفي اي اسرائيل نريد في المستقبل". وتساءل: "هل نريد دولة يهودية ديموقراطية حيث الغالبية تقيم على الجزء الاكبر من الارض وهذا يعني التخلي عن جزء من الارض، ام نحتفظ بكل الارض ونخسر الغالبية؟".

وكرر انه يريد اجراء محادثات مع فلسطينيين مستعدين لقبول القرار ٢٤٢، وان حزبه مستعد لمقايضة جزء من الارض في مقابل السلام ولقبول جدول زمني يؤدي الى تسوية نهائية للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

● في القدس رجحت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ألا يعاقب المدير العام للوزارة اسحق تامير بسبب تصريحه ان منظمة التحرير تمثل جميع الفلسطينيين.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان ٣٠ من اعضاء المعارضة اليسارية السلمية التقوا في جنيف اخيرا احد قادة حركة "فتح" السيد خالد الحسن. ونقل عن الحسن أن المنظمة مستعدة لبدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل اذا اعترفت سلفا بمبدأ اقامة دولة فلسطينية.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

وزراء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سلام مشرف وتسوية عادلة لكل المسائل التي ادت الى النزاع المسلح بينهما". واكد "دعم" جهود الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار سعيا الى صيغة "تؤمن سلاما ثابتا" على اساس قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨. لكنه رأى ان انهاء حرب الخليج "ليس كافيا" في حد ذاته ما لم تدعمه روح جديدة تحترم علاقات حسن الجوار وترفض الاعتداء وتتجنب التخريب والتدخل في الشؤون الداخلية للجيران وتسعى الى وحدة المسلمين وتوجه الجهود لمصلحة الاسلام".

واضاف: "ان اجتماعنا يكتسب اهمية خاصة نظرا الى ما يجري بعد التطورات الاخيرة خصوصا في الخليج". واوضح ان جدول اعمال المؤتمر يلحظ الى البحث في النزاع في الخليج، مناقشة موضوع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والفيضانات في السودان وبنغلادش.

وكان وزراء الخارجية عبروا، لدى وصولهم الى الرياض، عن املهم في ان تؤدي مفاوضات السلام بين ايران والعراق الى السلام في المنطقة وضمان حرية الملاحة في الخليج.

(وصرف، اب)

بعدما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - وقد حضا على تأليف حكومة معتدلة يمكن ان تلقى قبولا عالميا واسع النطاق خصوصا لدى واشنطن.

وكان مبارك وضيفه غادرا صباحا الاسكندرية حيث جرت محادثاتهما الرسمية الى القاهرة وهناك ودع الرئيس المصري والمسؤولون الكبار الملك حسين والملكة نور والوفد المرافق له في ختام زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام هي الاولى منذ فك الاردن العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة في ٣١ تموز الماضي.

وافاد مسؤولون في مطار القاهرة ان العاهل الاردني وزوجته توجها الى لندن قبل عودتهما الى عمان. وشهد الملك حسين احتفالات كلية فيكتوريا في الاسكندرية التي تخرج فيها عام ١٩٥٤ احياء لمرور ٨٥ عاما على تأسيسها.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

فرنسا وايطاليا خفضتا وجودهما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ايران في موسكو السيد ناصر حيراني نوباري وبحث معه في مفاوضات جنيف.

وذكرت الوكالة ان اتفاقا للتعاون الفني وقع بين ايران والصين لاعادة بناء سد خرفة في اقليم خوزستان في جنوب غرب ايران.

بغداد

● في بغداد بدأ العراق امس احتفالات تستمر اسبوعا في ما يعتبره الذكرى السنوية الثامنة لحربه مع ايران. فرددت المآذن صلوات الشكر ودقت اجراس الكنائس وحلت الموسيقى العسكرية محل البرامج العادية للاذاعة والتلفزيون وكرست الصحف معظم صفحاتها لمهاجمة ايران والاشادة بالعراق وعلقت لافتات مجدت الرئيس صدام حسين لاحرازه "النصر والسلام".

ويعتبر العراق ان الحرب بدأت في ٤ ايلول ١٩٨٠ عندما قصفت ايران بلدتين حدوديتين واهدافا صناعية، في حين تعتبر ايران ان الحرب بدأت في ٢٢ منه عندما غزا الجيش العراقي اراضيها.

وابلغ العراق الى قوة المراقبين ان القوات الايرانية ارتكبت سلسلة انتهاكات لوقف النار خلال الساعات الـ٢٤ الاخيرة.

من جهة اخرى عاد الى بغداد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان بعد زيارة ليوغوسلافيا استغرقت ثلاثة ايام وصرح انها عززت التعاون الثنائي بين البلدين ورجح ان تزيد التجارة بينهما.

وكشف وزير النقل والمواصلات العراقي السيد محمد حمزة الزبيدي ان العراق بدأ سرا الاعداد لتشغيل ميناءي ام قصر وخور الزبير جنوب البصرة قبل سنة ليكونا جاهزين مع وقف الحرب. واوضح ان الجزء الاكبر من العمل كان ينفذ ليلا.

وابحرت باخرة الشحن "خولة" صباح امس من ميناء ام قصر في اتجاه البحر المتوسط محملة ثلاثة آلاف طن من السماد.

الاساطيل

● في باريس اعلنت امس وزارة الدفاع الفرنسية خفض الوجود البحري الفرنسي في الخليج والمحيط الهندي الى سبع سفن حربية، وامرت بعودة حاملة الطائرات "كليمنصو" وهي اكبر قوة ضاربة للاسطول الفرنسي وسفينة الحراسة "دوشايلا" وناقلة الامداد "فار" وكاسحة الالغام "كانتو".

واوضحت قيادة البحرية الفرنسية ان الامر يعني "خفضا" للوجود البحري وليس "انسحابا". واكدت وزارة الدفاع ان "فرنسا لا تنوي ادخال تعديلات على قوتها البحرية" في المنطقة.

● في روما افاد مصدر مطلع ان الحكومة الايطالية استدعت الاسبوع الماضي اضخم ثلاث سفن حربية من بين السفن الست التي ارسلتها الى شمال المحيط الهندي والخليج. والسفن التي استدعيت هي المدمرات "اليسيو" و"اورو" و"ساجيتاريو". ولا تزال كاسحتا الالغام "لوتو" و"كاستانيو" والناقلة "سترومبولي" في الخليج.

● في لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان اسطول "ارميلا" البريطاني الموجود في الخليج "سيواصل عملياته كما يفعل حاليا". ونفى علمه باي مخطط لاعادة انتشار الاسطول او خفضه، مشيرا الى ان الوزارة احيطت بقرار فرنسا خفض وجودها البحري خفضا كبيرا في المنطقة.

ويتألف اسطول "ارميلا" من ثلاث مدمرات وثلاث كاسحات الغام وسفينة للمساندة اللوجستية.

● في الكويت صرح وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان ان حاملة الطائرات "كليمنصو" ممكن ان تعود الى الخليج في غضون ٧٢ ساعة اذا تطلب الوضع ذلك.

وكان شوفينمان، الذي وصل الى الكويت صباح السبت في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة، ابلغ الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قرار بلاده خفض اسطولها البحري في الخليج.

وقال بعد لقائه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح انه بعد وقف النار بين ايران والعراق "يجب ان تعطى الاولوية لتأمين حرية الملاحة في الخليج ومواصلة عملية نزع الالغام من الممرات البحرية الدولية فيه".

● في الدوحة افادت وكالة الانباء القطرية أن البحرية القطرية عطلت صباح امس لغما روسي الصنع يزن ١٥٥ كيلوغراما عثر عليه في منطقة راس لفان قبالة الشاطىء الشمالي الشرقي لقطر.

الاكراد

● في جوكورجا (تركيا) اعلن مصدر عسكري أن تدفق اللاجئين الاكراد توقف عمليا منذ تمركز الجيش العراقي على طول الجبهة بعد ظهر السبت. الا ان مسؤولين محليين اكدوا ان اكرادا تمكنوا من اجتياز الحدود صباح الاحد قرب جزره وسيمدينلي على مسافة مئة كيلومتر الى الشمال الشرقي.

وبدأت السلطات التركية نقل نحو ٣٥ الف كردي تجمعوا على تلة قرب جوكورجا في جنوب شرق تركيا الى منطقة يوكسيكوفا وديار بكر وجزره. واوضح مسؤول محلي أن عملية النقل ستستمر اسبوعا وان مخيمات موقتة اعدت للاجئين في المناطق الجديدة.

وقال رئيس فريق الاغاثة الطبية الدكتور كامل جيلميليوغلو الموجود بين هذه المجموعة من الاكراد انه لم يشاهد اي كردي جريح او محروق باسلحة كيميائية.

وفي محافظة هاكاري تحدثت مصادر محلية عن اجتياز اثنين من قادة المقاتلين الاكراد هما سوار سعيد وعلي سعيد الحدود الى تركيا مع ٧٠٠ رجل ليل الجمعة - السبت. وكان اثنان اخران هما يوسف علي فندي وسعيد شعبان وصلا الى تركيا مع رجالهما ليل الخميس - الجمعة.

وروى بعض الاكراد انهم بعد قصف قريتهم "شعر الناس بالتهاب في عيونهم، ثم بدأت دموعهم تنهمر وبعد قليل اصبنا جميعا بسعال ثم تقيأنا سائلا اخضر".

وبثت اذاعة طهران اول من امس ان ١٥١٦ كرديا عراقيا لجأوا الى ايران في الايام الثلاثة الاخيرة بعدما اجتازوا الحدود الايرانية عند بيرانشهر في اقليم اذربيجان في شمال غرب ايران.

(رويتر، و ص ف، اب)

دعوة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال، ردا على سؤال، ان واشنطن تحتفظ لنفسها بحق مساعدة الثوار الافغان اذا ما واصل الكرملين دعم حكومة الرئيس محمد نجيب الله في كابول.

من جهة اخرى، افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان موسكو دعت الى تسويات سياسية مبكرة للنزاعات الاقليمية في محادثات استمرت ثلاثة ايام مع الولايات المتحدة في شأن قضايا شملت افغانستان وكمبوديا والشرق الاوسط. واوضحت "ان الجانب السوفياتي اكد اهتمامه بالتوصل الى تسوية للنزاعات الاقليمية في اقرب وقت ممكن لتهدئة التوترات في العالم وتعزيز الامن والثقة على الساحة العالمية". واضافت ان موسكو ابرزت الحاجة الى التزام كل الدول التي وقعت اتفاق جنيف في شأن تسوية المشكلة الافغانية تنفيذ الاتفاق في دقة، معربة عن املها في ان تساعد واشنطن في تأمين الافراج عن جنود سوفيات اسرهم الثوار الافغان واعادتهم الى الاتحاد السوفياتي.

وتحدثت الوكالة عن ترحيب الجانبين بمحادثات جنيف بين ايران والعراق، واشادتهما بالدور الذي قام به الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لعقد هذه المحادثات.

وخلصت الى ان الجانبين دعوا الى تسوية مبكرة في الشرق الاوسط واميركا الوسطى والهند الصينية وقبرص واشادا بالاتصالات المباشرة بين اطراف النزاع الكمبودي الاربعة باعتبارها بداية مرحلة جديدة لتسوية سياسية للمشكلة الكمبودية. (رويتر، و ص ف)

توتر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - للتعاون مع السعودية في شباط الماضي.

وهاجم عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي السوداني الدكتور احمد السيد الاعلان المشترك وقال ان المشروع لم يعرض على رئيس الحزب السيد محمد عثمان الميرغني الموجود خارج البلاد او على المكتب السياسي للحزب او لجنته التنفيذية. وشدد على ان اي اتفاق تعقده الحكومة لا يعتمد الا بعد اقراره في الجمعية التأسيسية.

● في القاهرة افاد مصدر رسمي ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد استقبل امس وفدا من الاحزاب السياسية في جنوب السودان برئاسة السيد ايليا با جيمس سرور رئيس اتحاد الاحزاب الافريقية في الجنوب (المعارضة الشرعية المعتدلة في جنوب السودان). (وصرف)

وفـاة جريح واصابة ٣

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - اولادهم امس امام مقر رئاسة الوزراء مطالبين بحق استخدام الاسلحة ضد قاذفي الحجار اسوة بقاذفي الزجاجات الحارقة.

وكانت الصحف الاسرائيلية نشرت ان رئيس تكتل ليكود عازم على منح المدنيين ولاسيما منهم المستوطنين حق اطلاق النار على قاذفي الحجار. وادلى شامير الاسبوع الماضي بتصريحات بهذا المعنى في لقاءات وممثلين للمستوطنين الاسرائيليين في الضفة والقطاع.

واكد وزير الشرطة حاييم بارليف، من حزب العمل، مجددا ان المدنيين الذين يملكون ترخيصا بحمل السلاح ليس لهم الحق في فتح النار الا دفاعا عن انفسهم. وقال في حديث الى الاذاعة: "اذا استخدم احدهم سلاحه لغرض اخر فانه يخالف القانون ويجب ان يحال على المحاكمة".

اشتباكات مختلفة

وافادت مصادر فلسطينية واخرى عسكرية اسرائيلية ان ثلاثة فلسطينيين جرحوا امس اثر اطلاق الرصاص عليهم في اشتباكات وقعت بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين وان جريحا فلسطينيا توفي متأثرا بجروحه.

وقالت السلطات العسكرية ان فلسطينيين جرحا صباحا برصاص الجنود في قرية ابو ديس قرب القدس ونقلا الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية.

واعلنت مصادر فلسطينية ان امرأة فلسطينية في الـ٦٥ من العمر اصيبت فجرا بالرصاص في قرية تل قرب نابلس في شمال الضفة وان الجنود فتشوا بعض المنازل واوقفوا عددا من الاشخاص مما ادى الى اصطدامهم بالاهالي. واشارت الى ان فلسطينيا في قطاع غزة المحتل توفي بعدما اصيب اصابة بالغة في رأسه ليل اول من امس لدى تفريق جنود اسرائيليين تظاهرة في مخيم رفح ونقل الى مستشفى تل هاشومير في تل ابيب واسمه عبد الكريم محمود بارود (١٩ عاما). واضافت ان فلسطينيا قتل واصيب ٣٠ اخرون خلال شجار نشب اول من امس بين عائلتين في مخيم جباليا في قطاع غزة وان الجنود الاسرائيليين الذين حاولوا دخول المخيم لوقف القتال فتحوا نيران اسلحتهم على السكان وجرحوا اثنين منهم اثر تعرضهم للرشق بالحجار.

من جهة اخرى علم من مصادر عسكرية ان اوتوبيسا مدنيا اسرائيليا هوجم بالزجاجات الحارقة ليل اول من امس في اريحا شمال شرق القدس من غير ان يصاب احد باذى وان منع التجول ما زال ساريا في قريتي بني نعيم ودسن في جنوب الضفة، بينما نقلت المصادر الفلسطينية ان منع التجول فرض على عزون ودير الغصون القريبتين من طولكرم في الضفة.

اعتقال صحافي

واصدرت السلطات الاسرائيلية مساء امس امرا بالحجز الاداري لمدة ستة اشهر في حق السيد حاتم عبد القادر المسؤول عن تحرير صحيفة "الفجر" المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس. واوضح عاملون في الصحيفة ان عناصر مدنية من الاستخبارات الاسرائيلية اعتقلت عبد القادر صباحا داخل مكاتب الصحيفة.

(رويتر، وصرف، اب، يب)

نيقوسيا: اجتماعات حركة عدم الانحياز تبدأ اليوم

نيقوسيا - و ص ف، رويتر - يبدأ اليوم ممثلو ١٠١ دولة ومنظمة اعضاء في حركة عدم الانحياز اجتماعاتهم في العاصمة القبرصية لتحديد اطر عملهم في مناخ دولي يمتاز بالانفراج بين القوتين العظميين ولاختيار رئيس جديد للحركة، وسط تدابير امنية مشددة اتخذتها السلطات المحلية.

وهي المرة الاولى يعقد مؤتمر بهذه الاهمية في قبرص التي بنت المركز الدولي للمؤتمرات خصيصا له والتي شهدت في السنوات الاخيرة تصاعدا للعمليات الارهابية ذات العلاقة بالنزاعات المختلفة في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يفتتح الرئيس القبرصي جورج فاسيليو المؤتمر الاربعاء.

مدمرة بريطانية اصطدمت بسفينة في خليج عمان

لندن - رويتر - اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان ١١ بحارا جرحوا في اصطدام وقع مساء السبت في خليج عمان بين المدمرة البريطانية "ساوثمبتون" والسفينة التجارية "توريباي" التي كانت المدمرة تواكبها.

واوضحت ان ثلاثة بحارة اصيبوا بجروح وان رابعا اصيب بصدمة، فيما اصيب الاخرون بجروح ورضوض طفيفة وعولجوا جميعا. واضافت ان الاصطدام احدث فجوة كبيرة في الجانب الايسر للمدمرة وتسبب في بعض الاضرار في "توريباي" التي لم يصب احد من طاقمها.

ورست "ساوثمبتون" امس في ميناء الفجيرة وهي واحدة من ست قطع بحرية بريطانية تجوب الخليج لحماية السفن التجارية التي ترفع العلم البريطاني.

محاكمة صهر بريجنيف بتهمة الفساد والرشوة

موسكو - اشيا - تبدأ في موسكو اليوم محاكمة يوري شوربانوف صهر الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف بتهمة الفساد والرشوة.

ويواجه شوربانوف، الذي تولى منصب النائب الاول لوزير الداخلية في عهد بريجنيف عقوبة الاعدام اذا دانه القضاء بتهمة قبول رشوة قيمتها نحو مليون دولار.

باكستان رفضت الدعوة الى اجتماع رباعي

نجيب الله: مصمم على الاتصال بالمعارضة المشغولة بالاقتتال

اعرب الرئيس الافغاني نجيب الله عن تصميمه على "متابعة الاتصالات مع المعارضة المشغولة بالاقتتال داخل البلاد، بل على زيادة" هذه الاتصالات. واضاف ان "اجراءات ستتخذ في ايلول الجاري او تشرين الاول المقبل لاجراء محادثات تخمص للوحدة الوطنية".

وقال امام اجتماع عام للاحزاب السياسية الافغانية ان "سياسة المصالحة الوطنية" التي بدأت في كانون الثاني الماضي تتضمن ثلاث مراحل: "تأمين وقف النار بأي وسيلة في انحاء البلاد، تعزيز الاتصالات مع المعارضة وتوحيد كل القوى القومية والوطنية". ولاحظ ان الدعوة الى الديموقراطية في البلاد "باتت اقوى" منها في الماضي، آملاً في "احلال حكم ديموقراطي محل الادارة العسكرية".

وتطرق الى العلاقات السوفياتية - الافغانية فأكد ان "هذه الصداقة (مع موسكو) ضرورة تاريخية وشرط لازم لاستقلال افغانستان وحيادها".

● في اسلام اباد، افادت مصادر ديبلوماسية غربية ان الرئيس الافغاني ينوي في تشرين الاول الدعوة الى اجتماع جديد لرؤساء القبائل في البلاد، في الوقت الذي تكون بدأت في الامم المتحدة المناقشات المتعلقة بافغانستان.

من جهة اخرى، رفضت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان اصدرته اول من امس اقتراحا افغانيا لعقد اجتماع لوزراء الخارجية للدول الاربع المعنية باتفاق جنيف، واصفة اياه بانه "خطوة اعلامية تهدف الى الحصول على شرعية دولية".

وكان وزير الخارجية الافغاني السيد عبد الوكيل اقترح الاربعاء الماضي في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار تنظيم مؤتمر دولي يضم الدول الموقعة لاتفاق جنيف في شأن افغانستان وهي افغانستان وباكستان والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سعيا الى "تفاهم متبادل افضل".

(وص ف، اب)

التحقيق مع ٩٠ في مقتل ضياء الحق

كراتشي: انفجار في محطة للقطارات



آثار الدمار في محطة القطار في كراتشي. (رويتر تيليفوتو)

وقع انفجار قوي في محطة للقطارات في كراتشي ادى الى جرح ١٢ شخصا وتدمير المكان الذي كانت تجمع فيه حقائب المسافرين والبضائع.

وكانت عبوة انفجرت الثلثاء الماضي في قطار اوقعت ثلاثة قتلى و٤١ جريحا قرب اتوك التي تبعد الف كيلومتر شمال كراتشي.

وتحمل السلطات الباكستانية اجهزة الاستخبارات الافغانية مسؤولية التفجيرات في البلاد والتي تسببت في مقتل ٦٠٠ شخص في السنتين الاخيرتين، وتتهم حكومة كابول بالسعي من خلال هذه التفجيرات الى دفع حكومة اسلام اباد الى وقف دعمها للمقاومة الافغانية.

وفي اطار التحقيق في مقتل الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق في حادث سقوط طائرة في ١٧ آب الماضي، افادت مصادر رسمية ان قرابة ٩٠ شخصا لا يزالون محتجزين لاستجوابهم، بينهم افراد من الجيش وسلاح الجو ومدنيون يعملون في مطار باوالبور الذي اقلعت منه الطائرة وهي من طراز "هركوليس سي - ١٣٠".

ونفى ناطق عسكري تقارير صحافية عن القبض على تسعة اشخاص. فيما اكدت المصادر الرسمية انه لم توجه اي تهمة رسمية الى احد في الحادث الذي يعتقد على نطاق واسع ان وراءه عملية تخريب.

ولم ينته محققون باكستانيون واميركيون بعد من تحقيقاتهم في الحادث. واعرب مصدر عن اعتقاده انهم ينتظرون تقارير فنية عن نتيجة فحص حطام الطائرة.

وتراوح التكهنات في تفسير الحادث بين تعرض الطائرة لهجوم صاروخي ووضع قنبلة في داخلها انفجرت او اطلاقها في اقفاص من المانغا شحنت على الطائرة قبيل اقلاعها.

(وص ف، رويتر)

انهاء الاضرابات العمالية في بولونيا عزّز موقف فاليسا لدى السلطات



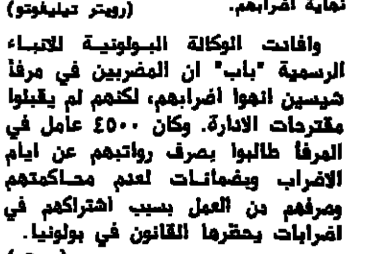
عمال مناجم الفحم في ياسترزيبي بعد انهاء اضرابهم اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

انتهت الاضرابات العمالية في انحاء بولونيا استجابة لنداء زعيم نقابة "التضامن" المحظورة السيد ليش فاليسا، الذي توصل الى اتفاق مع السلطات البولونية لبدء محادثات في شأن اصلاحات اقتصادية في البلاد.

وكان عمال مناجم الفحم في ياسترزيبي وسائقو الاوتوبيسات والعمال في مرفأ شيسين على بحر البلطيق آخر الذين اوقفوا الاضراب، بعد توجه فاليسا الى ياسترزيبي واقناعه اياهم بمعاودة العمل. وعلم ان جدلا عنيفا لساعات دار بين العمال وزعيم "التضامن" وانتهى باقتناع العمال بوجهة نظر فاليسا الذي نادى بحل وسط مع السلطات الشيوعية.

واعلنت الحكومة الاسبوع الماضي ان فاليسا سيشترك في "الطاولة المستديرة" التي تهدف الى دراسة الاصلاحات الاقتصادية. وقد عزز نجاحه في انهاء الاضراب موقفه لدى السلطات، الامر الذي قد يؤدي الى اضفاء الشرعية على "التضامن".

وبثت اذاعة فرصوفيا انباء انتهاء الاضرابات. وقالت ان المضربين في مرأب للاوتوبيسات في شيسين وافقوا على عرض الادارة عدم صرفهم بسبب توقفهم عن العمل ٣٠ يوما وتلبية مطالبهم الاقتصادية.



عمال مرفأ شيسين يقومون بمسيرة امس في نهاية اضرابهم. (رويتر تيليفوتو)

وافادت الوكالة البولونية للانباء الرسمية "باب" ان المضربين في مرفأ شيسين انهوا اضرابهم، لكنهم لم يقبلوا مقترحات الادارة. وكان ٤٥٠٠ عامل في المرفأ طالبوا بصرف رواتبهم عن ايام الاضراب وبضمانات لعدم محاكمتهم وصرفهم من العمل بسبب اشتراكهم في اضرابات يحظرها القانون في بولونيا.

(رويتر)

سيول أسفت لرفض كوريا الشمالية الاشتراك في الألعاب الأولمبية

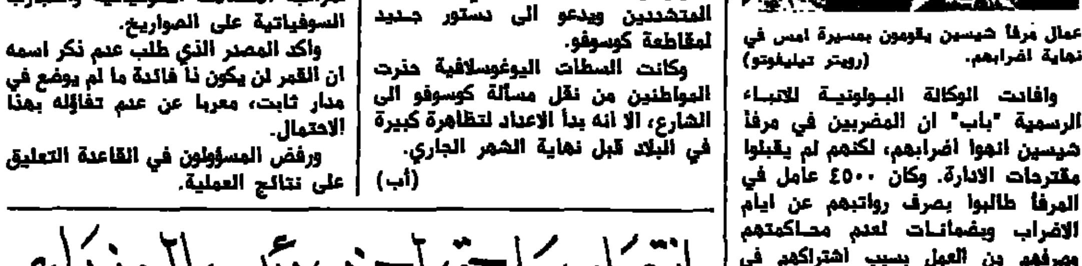
لم تفاجأ كوريا الجنوبية برفض كوريا الشمالية نهائيا الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٤ التي تقام في سيول بين ١٧ ايلول و٢ تشرين الاول.

واشارت الاوساط المقربة من حكومة سيول ان قرار بيونغ يانغ كان متوقعا منذ فشل الوفدين البرلمانيين من شطري كوريا في التوصل الى حل خلال محادثاتهما الاسبوع الماضي في قرية بانمونجوم الحدودية. ولاحظت ان حكومة بيونغ يانغ كانت على علم بأن سيول لا تستطيع ان توافق على مطلب كوريا الشمالية ان تشاركها في تنظيم الدورة لان اللجنة الاولمبية الدولية تعهد الى مدينة وليس الى دولة في تنظيم الالعاب عملا بالتقاليد المتبعة.

اما مسؤولو اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة للدورة، فاكتفوا بابداء "الاسف" للرفض الكوري الشمالي، لكنهم في الوقت ذاته لم يكتموا ارتياحهم الى ذلك لانهم يرون ان اشتراك ممثلين لكوريا الشمالية كان يمكن ان يسبب لهم مشاكل.

(و ص ف)

تظاهرات للصرب في يوغوسلافيا تدعو إلى حمل السلاح ضد الألبان



متظاهرون من الصرب في سميديريفو. (رويتر تيليفوتو)

تظاهر اكثر من ١٠٠ الف شخص من الصرب في اربع مدن في يوغوسلافيا احتجاجا على اعتداءات عرقية على الصرب اتهموا بها الالبان في مقاطعة كوسوفو. ودعا المتظاهرون الى حمل السلاح وتنظيم جيش للذهاب الى كوسوفو والدفاع عن ابناء عرقهم.

وسارت اكبر تظاهرة في بلدة سميديريفو الصناعية التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن بلغراد. وقال احد الخطباء فيها: "انتظرنا طويلا ولكن عبثا ان تحل مأساة كوسوفو". وردد المتظاهرون: "نريد سلاحا" و"جيش الى كوسوفو". ورفعوا لافتات تحمل شعارات باللغة الصربية وصورة زعيم شيوعي من الصرب هو سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يعتبر من المتشددين ويدعو الى دستور جديد لمقاطعة كوسوفو.

وكانت السلطات اليوغوسلافية حذرت المواطنين من نقل مسألة كوسوفو الى الشارع، الا انه بدأ الاعداد لتظاهرة كبيرة في البلاد قبل نهاية الشهر الجاري.

(أب)

قمر التجسس الاميركي على الاتحاد السوفياتي لم يوضع في مداره

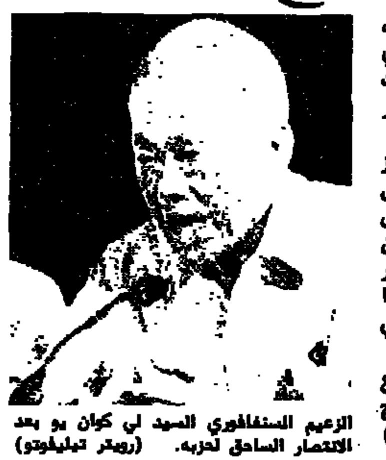
كيب كانافيرال (فلوريدا) - اب - اعلن مصدر مطلع ان الحمولة السرية التي اطلقها الجمعة الماضي صاروخ من طراز "تيتان" لم تصل الى مدارها المطلوب، موضحا ان المهندسين في هذا البرنامج يحاولون انقاذ المشروع.

ولم يفصح المعنيون في قاعدة الاطلاق عن مضمون الحمولة، الا ان خبيرا في اتحاد العلماء الاميركيين قال انها قمر اصطناعي لمراقبة الاتصالات السوفياتية والتجارب السوفياتية على الصواريخ.

واكد المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان القمر لن يكون ذا فائدة ما لم يوضع في مدار ثابت، معربا عن عدم تفاؤله بهذا الاحتمال.

ورفض المسؤولون في القاعدة التعليق على نتائج العملية.

انتصار ساحق لحزب رئيس الوزراء الزعيم من دون منازع في سنغافورة



الزعيم السنغافوري السيد لي كوان يو بعد الانتصار الساحق لحزبه. (رويتر تيليفوتو)

حقق حزب العمل الشعبي في سنغافورة، الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء السيد لي كوان يو، انتصارا ساحقا في الانتخابات العامة التي اجريت اول من امس واستأثر بكل المقاعد باستثناء واحد.

واظهرت النتائج النهائية ان الحزب فاز بولاية اخرى مدتها خمس سنوات وحصل على ٦٩ مقعدا من اصل ٧٠ مقعدا تنافس عليها المرشحون. وسبق للحزب الحاكم ان فاز الاسبوع الماضي بالمقاعد الاحد عشر الاخرى في البرلمان الذي يضم ٨١ مقعدا لان احدا من احزاب المعارضة لم يرغب في التنافس عليها.

ولي هو زعيم سنغافورة من دون منازع منذ اعلانها دولة مستقلة عن التاج البريطاني عام ١٩٥٩. (رويتر)

آلاف يموتون جوعاً جنوب السودان وبعض الهاربين يصل من دون ملابس

نشرت صحيفة "الايام" السودانية ان اكثر من ثمانية الاف شخص قضوا جوعا في مدينة اويل في جنوب السودان التي عزلت تماما عن البلاد، اثر الامطار الغزيرة والفيضانات في شهر آب الماضي. ونقلت عن تقارير وردت الى هيئات رسمية سودانية ان المجاعة تهدد الافا آخرين من سكان المدينة خصوصا الاطفال والمسنين. واقترحت هذه التقارير ان تنظم الحكومة المركزية جسرا جويا للمساعدات يزود المدينة المؤن او اجلاء سكانها.

من جهة اخرى قالت الصحيفة ان تزويد مدينة واو عاصمة مديرية بحر الغزال ومدينة جوبا عاصمة المديرية الاستوائية المؤن بات عسيرا وتعاني المدينتان نقصا كبيرا في الذرة البيضاء. واضافت ان اسعار السلع بلغت مستوى جعلها صعبة المنال على الاكثر فقرا.

وقال مسؤولو اغاثة ان مئات من المعدمين من مناطق عدة اجتاحتها المجاعة في جنوب السودان ينزحون شمالا بحثا عن الطعام في بلدات لا يصل اليها الا القليل من معونات الاغاثة. واوضحوا ان اكثر من ٣٠ شخصا يموتون يوميا في واحدة من مثل هذه البلدات واسمها الميرام التي يتدفق عليها لاجئون من مديرية بحر الغزال المجاورة في جنوب غرب السودان.

وصرح احد مسؤولي الاغاثة بعد زيارة لبلدة الميرام في مديرية كردفان في جنوب السودان: "انهم يصلون من دون ملابس تستر اجسادهم وبلا ماشية وليس معهم سوى بعض ثمار القرع". ونسب الى اللواء ابو قرون عبدالله ابو قرون القائد العسكري لبحر الغزال ان اعدادا تموت جوعا في بلدة اويل يوميا تقارب الاعداد التي قضت من جراء الفيضانات في شمال السودان الشهر الماضي.

(و ص ف، رويتر)

القاهرة: مقتل ٧ في انهيار مبان قديمة

القاهرة - رويتر، و ص ف - قتل سبعة اشخاص واصيب ١١ آخرون بجروح في انهيار ثلاثة مبان قديمة في حي المنيل في القاهرة صباح امس. وقد انهار اولا بناء متداع يتألف من اربع طبقات، وتسبب في انهيار بناءين مجاورين.

وافادت مصادر رسمية ان السلطات المحلية كانت امرت باخلاء البناء المتداعي من سكانه، الا ان صاحبه بقي فيه مع عائلته من دون سائر السكان.

ويذكر ان ١٩ شخصا قتلوا في انهيار بناء قديم في حي شبرا الشعبي في ١٩ آب الماضي. وامكن انقاذ ٦٠ شخصا حوصروا تحت الانقاض.

وتتكرر حوادث انهيار الابنية في القاهرة بسبب قدم هذه الابنية وارتفاعها الذي لا تحتمله الاساسات الهشة.

بنغلادش ناشدت العالم مساعدتها لمواجهة فيضانات شرّدت ملايين

وجهت بنغلادش نداء جديدا الى المجتمع الدولي لتقديم مساعدات عاجلة اليها بسبب الفيضانات الموسمية التي بدأت فيها مطلع الصيف وشردت ملايين من سكانها واودت بأكثر من ٥٠٠ شخص.

وابلغ وزير الخارجية البنغالي السيد همايون رشيد تشودري الى رؤساء البعثات الديبلوماسية في دكا أن الفيضانات سببت دمارا فادحا للمحاصيل وشبكات المواصلات. وقال: "فيضانات هذه السنة اكثر من مجرد كارثة طبيعية. انها شذوذ الطبيعة فقد خلاله ٢٥ مليون شخص منازلهم وتعطلت بسببه كل شبكات المواصلات". واضاف: "ان بنغلادش ستحتاج الى نحو ثلاثة ملايين طن اخرى من الحبوب الغذائية اضافة الى المساعدات التي صدرت وعود بتقديمها (...) لاطعام نحو نصف سكان البلاد لمدة اربعة اشهر وذلك قبل حلول موعد الحصاد المقبل". وناشد المجتمع الدولي امداد بنغلادش بمواد بناء ومواد طبية ووسائل نقل ووجبات غذائية جاهزة و"تأمل، كما كان يحصل في الماضي، في ان يلبي المجتمع العالمي نداءنا بسرعة".

وكانت بنغلادش، التي تعد من افقر دول العالم، تلقت وعودا بما تزيد قيمته عن ٦٠٠ الف دولار من الارز والاموال السائلة من باكستان والولايات المتحدة واوستراليا. وتعهدت بريطانيا تقديم ٨٠٠ الف دولار مساعدات غذائية عاجلة.

(رويتر)

متضررون من فيضانات بنغلادش في احد شوارع دكا غمرته المياه. (رويتر تيليفوتو)

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

إسبانيا، هولندا، بلجيكا، النمسا، البرتغال، إنكلترا، إسكوتلندا، فرنسا، المانيا، الأتحاد السوفياتي، بولونيا، إيطاليا

انطلق الدوري الاسباني لكرة القدم بفوز لبرشلونة على اسبانيول ٢-٠ في لقاء لفريقي المدينة شهده ٨٠ الف متفرج. وسجل الاصابتين ايتور بيغويريستان اللاعب السابق لريال سوسييداد الباسكي في الدقيقة ٦٢ بقذيفة ارضية وروبرتو فرنانديز احد اللاعبين القدامى القلائل الذين احتفظوا بمراكزهم بعد استبعاد ١٤ لاعبا هذا الصيف في عملية تطهير في الدقيقة ٦٤ من ضربة جزاء "بنالتي". وانقذ حارس اسبانيول الكاميروني توماس نكونو شباكه من اصابات اخرى محققة في الدقائق الاخيرة.

ويذكر ان مدرب برشلونة الهولندي يوهان كرويف كان بين المتفرجين، اذ منع من الجلوس في مقاعد المدربين لعدم حيازته شهادة تدريب.

وسقط ريال مدريد بطل الموسم الماضي في فخ التعادل ٢-٢ واوساسونا. سجل للاول فاسكويز وشوستر في الدقيقتين ٤٣ و٥٦، وللثاني روبنسون ومارينو في الدقيقتين ١٧ و٧٤.

وفاز اتلتيكو بلباو الذي يديره الانكليزي هوارد كيندال على اشبيلية ٣-٠ سجلها بدرو اورالوي (٢) وخوسيبا اغويري في الدقائق ١٥ و٥٦ و٨٤.

وخسر منافس اتلتيكو الباسكي ريال سوسييداد الذي يدربه الويلزي جون توشاك ٠-١ امام ريال اوفييدو العائد الى الدرجة الاولى بعد ١٣ سنة والذي سجل اصابته برتو دارتينيز في الدقيقة ٨٥.

وخسر اتلتيكو مدريد امام لوغرونيس ١-٠ سجلها المكسيكي فرنشيسكو كروز في اول مباراة له في الدقيقة ٢١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتلتيكو بلباو ٣- اشبيلية ٠
لوغرونيس ١- اتلتيكو مدريد ٠
برشلونة ٢- اسبانيول ٠
ريال اوفييدو ١- ريال سوسييداد ٠
ريال مدريد ٢- اوساسونا ٢
بتيس ٠- خيخون ١
سلتا ٢ - قادش ٢
فالادوليد ٢- الشي ٠
ساراغوسا ٠- فالنسيا ٠
مورسيا ١- ملقة ٠

هولندا

في المرحلة الخامسة من الدوري الهولندي فاز اوتريخت متصدر اللائحة على فينورد روتردام ٢-١، واف.سي. تونتي انشكيده الثاني على اجاكس امستردام ٢-١، وبي.اس.في. ايندهوفن الثالث على دن بوش ٥-٢، وسبارتا روتردام الرابع على زفول ٢-١.

وهنا النتائج:

غرونتغن ٤- فولندام ٠
هارلم ٢- فينلو ٠
ماستريخت ٢- فورتونا سيتارد ١
بي.اس.في. ايندهوفن ٥- دن بوش ٢
فالفيك ٣- فيللم٢ ١
رودا ٢- فيندام ٠
سبارتا روتردام ٢- زفول ١
اف.سي.تونتي انشكيده ٢- اجاكس امستردام ١
اوتريخت ٢- فينورد روتردام ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوتريخت ٨ نقاط من ٥ مباريات (١٢-٦).
٢ - اف.سي. تونتي انشكيده (٧-٢).
٣ - بي.اس.في ايندهوفن ٧ (١١-٤).
٤ - سبارتا روتردام ٦ (١٠-٧).
٥ - رودا ٦ (٧-٥).

بلجيكا

في المرحلة السادسة من الدوري البلجيكي خسر اندرليكت امام كورتراي ٠-٢، فتصدر مالينوا اللائحة بفوزه على شارلروا ٢-١، وفاز اف.سي. لياج الثالث على سانت تروِدن ٤-٠، واف.سي. بروج الرابع على لوكيرين ٢-١.

وهنا النتائج:

بيرشوت ٥ - انفير ١
سيركل بروج ٠ - ليرش ١
شارلوا ١ - مالينو ٢
كورتراي ٢ - اندرليكت ٠
جنك ١ - بيفيرين ٠
اف.سي. لياج ٤ - سانت تروِدن ٠
لوكيرين ١ - اف.سي. بروج ٢
راسينغ مالينوا ٢ - فاريغيم ١
مولنبيك ٢ - ستاندارد لياج ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مالينوا ١١ نقطة من ٦ مباريات (١٥-٥).
٢ - اندرليكت ١٠ (١٧-٦).
٣ - اف.سي. لياج ١٠ (١٥-٣).
٤ - اف.سي. بروج ١٠ (١٦-٧).
٥ - فاريغيم ١٠ (١٠-٥).

النمسا

في المرحلة التاسعة من الدوري النمسوي، تعادل سانت بولتن واوستريا كلاغنفورت ١-١، فتصدر اوستريا فيينا بفوزه على رابيد فيينا ٢-٠، وخسر تيرول الثالث امام فينر سبورت كلوب ١-٣، وتعادل ادميرا فاكر الرابع وغاك ١-١.

وهنا النتائج:

فيينا ٢ - لاسك ١
تيرول ١ - فينر سبورت كلوب ٣
سانت بولتن ١ - اوستريا كلاغنفورت ١
شتورم غراتس ٠ - فورفيرتس شتاير ٠
رابيد فيينا ٠ - اوستريا فيينا ٢
ادميرا فاكر ١ - غاك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ١٤ نقطة من ٩ مباريات (٢٥-١١).
٢ - سانت بولتن ١٤ (١٨-٧).
٣ - تيرول ١٢ (٢٠-١٠).
٤ - ادميرا فاكر ١٢ (١٥-١١).
٥ - فينر سبورت كلوب ٩ (١٩-٢٠).

البرتغال

في المرحلة الثالثة من الدوري البرتغالي، سحق بيلينينسيس الذي يديره الانكليزي جون مورتيمور ٤-٠ محققا فوزه الثالث على التوالي. وسجل المهاجم البلغاري ستويتشو ملادينوف اصابتين من الاربع.

وفاز بورتو بطل الدوري على اسبينيو ٢-١ وسجل اصابة فوزه كابتنه فرناندو غوميش برأسه في الدقيقة ٦٩ اثر تمريرة من الجزائري رباح ماجر.

من جهة اخرى انزل الاتحاد البرتغالي فريق فاماليكا والصاعد الى الدرجة الاولى هذا الموسم الى الدرجة الثالثة لرشوته فريقا منافسا له ليخسر مباراة حاسمة الموسم الماضي. وغرم فاماليكاو وماسيدو دي كافاليروش ٣٥٠ دولارا ومنع مديريهما من ادارة اي ناد آخر. وكان تقرير نشرته صحيفة "ابولا" الشهر الماضي اشار الى ان ماسيدو وافق على رشوة كان في امس الحاجة اليها، مع ان لا امل له في الصعود. واعلن الاتحاد أن فافي سيحل محل فاماليكاو الذي الغيت مباراتاه مع فيزيو وناسيونال داماديرا.

وهنا النتائج:

بيرامار ٠ - بوافيستا ٢
بيلينينسيس ٤ - بورتيموننسي ٠
بنفيكا ٠ - غيمارش ٠
براغا ٠ - سبورتنغ لشبونة ٠
فاماليكاو - مارتيمو (الغيت)
فارنزي ١ - فيزيو ٠
ليكسوش ١ - بينافيل ١
ناسيونال ماديرا ٤ - فيتوريا سيتوبال ٤
بورتو ٢ - اسبينيو ١
تشافيش ٣ - استريلا امادورا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بيلينينسيس ٦ نقاط من ٣ مباريات (٧-٠).
٢ - بورتو ٥ (٣-١).
٣ - فارنزي ٥ (٢-٠).

انكلترا

فاز ليفربول على مانشستر يونايتد ١-٠ في المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي واقيمت المباراة اول من امس على ملعب "الانفيلد" في ليفربول.

ويذكر ان ليفربول لم يفز على مانشستر يونايتد في ليفربول في الدوري منذ ٢٦ كانون الاول ١٩٧٩. وسجل اصابة المباراة الدانماركي يان مولبي في الدقيقة ٣٨ من ضربة جزاء "بنالتي" مشكوك في صحتها، بعدما اوقع المدافع ستيف بروس الجناح الدولي جون بارنز من الخلف داخل المنطقة المحرمة، علما ان الحكم كيث هاكيت لم يحتسب قبل دقيقة واحدة ضربة اخرى طالب بها لاعبو ليفربول عندما خاشن فيف اندرسون بارنز. وللمرة الثانية ترك ليفربول مهاجمه الدولي الويلزي ايان راش الذي عاد اليه من جوفنتوس الايطالي الشهر الماضي بين لاعبي الاحتياط حتى الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني فحل محل المهاجم الايرلندي جون اولدريدج هداف الفريق هذا الموسم وفي الموسم الماضي.

وفاز افرتون على كوفنتري سيتي ١-٠ سجلها في الدقيقة ٤٥ طوني كوتي الذي سجل له ثلاث اصابات في المباراة مع نيوكاسل يونايتد الاسبوع الماضي.

وفاز نوريتش سيتي على ميدلسبره ٣-٢. سجل اصابات الفائز روبرت روزاريو وروبرت فليك ومارك برينان خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٢ و٣٦ و٥٤، فيما سجل للخاسر طوني مومبراي ومارك يورك في الدقيقتين ٩ و٥٠.

وخسر الارسنال امام استون فيلا ٢-٣. سجل اصابات استون فيلا الاسكوتلندي الان ماكينالي (٢) في الدقيقتين ٢٧ و٤٨ واندي غراي في الدقيقة ٦٠، واصابتي الارسنال بريان ماروود والان سميث في الدقيقتين ٥٢ و٥٧.

وهنا النتائج:

ارسنال ٢- استون فيلا ٣
كوفنتري سيتي ٠- افرتون ١
ليفربول ١- مانشستر يونايتد ٠
لوتون تاون ٢- ويمبلدون ٢
ميدلسبره ٢- نوريتش سيتي ٣
ميلوول ١- دربي كاونتي ٠
نيوكاسل يونايتد ٢- توتنهام هوتسبر ٢
نوتنغهام فوريست ١- شيفيلد ونسداي ١
كوينز بارك رينجرز ٠- ساوثمبتون ١
ويستهام يونايتد ١- تشارلتون ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - افرتون ٦ نقاط من مباراتين (٥-٠).
٢ - ساوثمبتون ٦ (٥-٠).
٣ - ليفربول ٦ (٤-٠).
٤ - نوريتش ٦ (٥-٢).
٥ - استون فيلا ٤ (٥-٤).

اسكوتلندا

في المرحلة الثالثة من الدوري الاسكوتلندي، فاز الرينجرز متصدر اللائحة على مترول ٢-٠ سجلهما كيفن درينكل وايان دورانت في الشوط الاول.

وفاز السلتيك على هاميلتون ٢-١ وسجل اصابتيه جو ميلر وفرانك ماك افيلي.

وفاز دندي يونايتد على دندي ٣-٠ سجلها الفنلندي ميكسو باتيلاينين (٢) وكيفن غالاغر.

وهنا النتائج:

ابردين ٠- هيبرنيان ٠
السلتيك ٢- هاميلتون ١
دندي ٠- دندي يونايتد ٣
هارتس ١- سانت ميرين ٢
مترول ٠- الرينجرز ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٧ نقاط من ٤ مباريات (٩-١).
٢ - دندي يونايتد ٧ (٧-٢).
٣ - ابردين ٤ (٤-٤).
٤ - سانت ميرين ٤ (٣-٣).
٥ - السلتيك ٤ (٧-٤).

فرنسا

في المرحلة العاشرة من الدوري الفرنسي، فاز اوكسير على طولون ٢-٠ وتصدر اللائحة بدل باريس سان جيرمان، وسجل اصاباته وليم برونتييه في الدقيقة ١٩ وبرنار فيرير (٢) في الدقيقتين ٤٩ و٧٧.

ولقي بوردو اول خسارة له هذا الموسم اذ فاز عليه نيس ـ الذي لم يخسر بعد على ارضه ـ ١-٠ سجلها دانيال برافو في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز ليل على باريس سان جيرمان ٢-١. سجل اصابتي ليل البلجيكي فيليب ديسمت في الدقيقة ٣٤ وغاستون موياني في الدقيقة ٧٥ من ضربتي جزاء "بنالتي"، وسجل اصابة سان جيرمان الذي تألق منه حارس مرماه جويل باتس جان فرانسوا هاربونييه في الدقيقة ٨١.

وفاز مرسيليا على لنس ٥-٢. سجل لمرسيليا اريك كانتونا (٢) وجان بيار بابان (٢) وتيبس في الدقائق ٣٢ و٤٠ و٣٣ و٣٨ و٦٥، وللنس ماكاناكي ومونتاي في الدقيقتين ١٤ و٦٢.

وسحق مونبلييه لافال ٦-٢. سجل لمونبلييه برناردية من ضربة جزاء "بنالتي" وروزو خطأ في مرمى فريقه وكوبانيس وروجيه ميلا (٣٦ عاما) في الدقائق ١٥ و٣٦ و٣٨ و٥٦ و٦٢ و٧٣، وللافال بريسون مورغان في الدقيقتين ٢ و٩٠.

وخسر موناكو، في غياب ثلاثة من ابرز لاعبيه لايقافهم اتحاديا منهم غلين هودل ومارك هايتلي، امام ماترا راسينغ ٠-٣ سجلها غيران وكاسوني وانزياني في الدقائق ٥٩ و٧٨ و٨٨.

وهنا النتائج:

اوكسير ٢- طولون ٠
ليل ٢- باريس سان جيرمان ١
مرسيليا ٥- لنس ٢
مونبلييه ٦- لافال ٢
نيس ١- بوردو ٠
سانت اتيان ٠- متز ١
سوشو ٠- نانت ١
ستراسبور ٠- كان ٠
تولوز ٠- كان ٠
ماترا راسينغ ٣- موناكو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوكسير ٢٠ نقطة من ١٠ مباريات (١٧-١٠).
٢ - باريس سان جيرمان ١٩ (١٣-٥).
٣ - مرسيليا ١٩ (١٦-٩).
٤ - بوردو ١٨ (١٥-٥).
٥ - نانت ١٨ (١٥-١٠).

المانيا الغربية

في المرحلة السادسة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز باير اوردينغن على كارلسروه ١-٠ واحتل صدارة اللائحة. وسجل اصابة المباراة ساعد الدفاع ستيفان كونتس في الدقيقة ٤٢ بعدما انطلق بالكرة من وسط الملعب وراوغ مدافعين.

وتعادل بايرن ميونيخ وباير ليفركوزن ١-١ في ليفركوزن. وشهد المباراة ٢٤ الف متفرج. سجل ماريك ليستياك اصابة المضيف في الدقيقة ١٣، وسجل رولاند فولفارث اصابة الضيف في الدقيقة ١٨.

واحتل شتوتغارت المركز الثالث بفوزه على كولونيا ٢-٠ سجلهما فريتز فالتر وكارل الغوفر.

وحقق كايزرسلاوترن فوزه الاول هذا الموسم على شتوتغارتر كيكرز ٦-٠ سجلها توماس دولي (٢) واكسل روس (٢) وماركوس شوب وفرانك هارتمان.

وهنا النتائج:

باير ليفركوزن ١- بايرن ميونيخ ١
هامبورغ ١- سانت باولي ١
شتوتغارت ٢- كولونيا ٠
كارلسروه ٠- باير اوردينغن ١
اينتراخت فرانكفورت ١- نورمبرغ ٠
كايزر سلاوترن ٦- شتوتغارتر كيكرز ٠
بوخوم ٢- فالدهوف مانهايم ٢
فيردر بريمن - بوروشيا دورتموند (تأجلت)
بوروشيا مونشنغلادباخ ٢- هانوفر ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باير اوردينغن ٩ نقاط من ٦ مباريات (١٠-٥).
٢ - بايرن ميونيخ ٨ (١٢-٤).
٣ - شتوتغارت ٨ (١١-٤).
٤ - كولونيا ٧ (١٠-٥).
٥ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٧ (١٢-٩).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري السوفياتي، فاز دنيبر متصدر اللائحة على شاختيور دونتسك ٤-٢، ودينامو كييف الثاني على كايرات ألما آتا ٢-٠، وسبارتاك موسكو الثالث على تشيرنوموريتس أوديسا ٢-٠.

وهنا النتائج:

توربيدو موسكو ١- ميتاليست خاركوف.
سبارتاك موسكو ٢- تشيرنوموريتس ١
دينامو كييف ٢- كايرات ألما آتا ٠
دنيبر ٤- شاختيور دونتسك ٢
زالغيريس فيلنيوس ٢- زنيت لينينغراد.
ارارات يريفان ٢- دينامو تبيليسي ١
دينامو مينسك ٢- لوكوموتيف موسكو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دنيبر ٣٤ نقطة من ٢٣ مباراة (٣٥-١٧).
٢ - دينامو كييف ٣٠ (٣١-١١).
٣ - سبارتاك موسكو ٢٩ (٣٠-١٨).
٤ - توربيدو موسكو ٢٨ (٣٢-١٨).
٥ - لوكوموتيف موسكو ٢٣ (٣٢-٣٢).

المانيا الشرقية

في المرحلة الرابعة من الدوري الالماني الشرقي، فاز دينامو دريسدن متصدر اللائحة على شتال براندنبورغ ٢-١، وشيمي هاله الثاني على كارل تسايس يينا ٢-٠ وفيسموت اوه الثالث على انرجي كوتبوس ٣-٢.

وهنا النتائج:

كارل ماركس شتات ١- هانزا روستوك ٠
شيمي هاله ٢- كارل تسايس يينا ٠
فيسموت اوه ٣- انرجي كوتبوس ٢
اونيون برلين ١- لوكوموتيف ليبزيغ ١
روت فايس ايرفورت ٢- دينامو برلين ٦
ماغدبورغ ٢- ساكسنرينغ تسفيكاو ٠
دينامو دريسدن ٢- شتال براندنبورغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو دريسدن ٦ نقاط من ٤ مباريات (١٠-٥).
٢ - شيمي هاله ٦ (٥-٢).
٣ - فيسموت اوه ٦ (٨-٦).
٤ - كارل ماركس شتات ٦ (٧-٥).
٥ - دينامو برلين ٥ (١١-٧).

بولونيا

في المرحلة السادسة من الدوري البولوني، فاز كاتوفيتش متصدر اللائحة على سلاسك فروكلاف ٢-٠، وروش شورزو الثاني على باستزيبي ٢-٠، وتعادل غورنيك زابرز الثالث وبياليستوك ١-١.

وهنا النتائج:

لودز ٢- اولمبيا بوزنان ١
كاتوفيتش ٢- سلاسك فروكلاف ٠
شومبيركي بيتوم ٢- غورنيك فالبريش.
فيسلا كراكوفيا ٤- بوغون شيسين ٢
باستزيبي ٠- روش شورزو ٣
ليش بوزنان ١- فيدزيف لودز ١
بياليستوك ١- غورنيك زابرز ١
هتال ميليتش ١- ليجيا فرصوفيا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كاتوفيتش ١١ نقطة من ٦ مباريات (١٠-٣).
٢ - روش شورزو ١١ (٨-٢).
٣ - غورنيك زابرز ٩ (١٥-٨).
٤ - ليجيا فرصوفيا ٩ (٨-٤).
٥ - ليش بوزنان ٨ (٨-٣).

ايطاليا

تأهلت الفرق الكبيرة للدور الثاني من كاس ايطاليا اثر انتهاء المرحلة الخامسة من تصفيات الدور الاول كالاتي:

ـ المجموعة الاولى:
اسكولي ٢- بارما ٢
بريشيا ٢- انترناسيونالي ميلانو.
ريجينا ٢- مونوبولي ٠
تأهل اسكولي وانترناسيونالي ميلانو وبريشيا.

ـ المجموعة الثانية:
كاتانزارو ١- تورينو ١
تريستينا ١- سيسينا ٠
اودينيسي ٢- فوجيا ١
تأهل تورينو واودينيسي وسيسينا.

ـ المجموعة الثالثة:
كامبوباسو ٢- ليكاتا ١
آ.سي.ميلان ٢- لاتزيو ١
بيسكارا ٤- مسينا ٢
تأهل آ.سي.ميلان وبيسكارا ولاتزيو.

ـ المجموعة الرابعة:
جوفنتوس ٢- فيرونا ٢
فيتشنزا ٢- اتالانتا ١
تارانتو ٠- كوسنزا ٢
تأهل جوفنتوس وفيرونا واتالانتا.

ـ المجموعة الخامسة:
كومو ١- امبولي ٠
براتو ٠- مونزا ٢
روما ٥- بياتشنزا ٢
تأهل روما ومونزا وكومو.

ـ المجموعة السادسة:
انكونا ٠- فيورنتينا ١
بيزا ١- افيلينو ١
فيريشيت ٣- جنوى ٢
تأهل بيزا وفيورنتينا وانكونا.

ـ المجموعة السابعة:
بارليتا ٠- سبيزيا ٠
نابولي ١- بولونيا ٠
سمبينديتيزي ٠- باري٠
تأهل نابولي وباري وسمبينديتيزي.

ـ المجموعة الثامنة:
ليتشي ١- كريمونيزي ٥
مودينا ٢- اريزو ١
بادوفا ١- سمبدوريا ٢
تأهل سمبدوريا وليتشي ومودينا.

الدور الاول لكأس الاتحاد

فاز فيكتوريا بوخارست الروماني على سليما وندررز المالطي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة الذهاب للدور الاول من كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والتي اقيمت في فاليتا وشهدها ٦٠٠٠ متفرج. سجل الاصابتين كولشيار في الدقيقة ٣٥ وسولومون في الدقيقة ٥٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

اشبيلية وداساييف صفقة لم تتم

قال رينات داساييف (٣١ عاما) حارس المرمى الدولي السوفياتي في كرة القدم، الذي تسعى اليه فرق غربية، انه يريد ان يدفع اشبيلية الاسباني اربعة ملايين دولار، اي اربعة اضعاف ما يعرضه، لينضم اليه.

واضاف في مقابلة مع صحيفة "سوفيتسكايا روسيا" انه ابلغ الى مدير اشبيلية في محادثاتهما في موسكو ان مليون دولار قليلة، مشيرا الى ان المدير عاد الى اسبانيا ليراجع ادارته.

وكانت الصحف الاسبانية نشرت ان الصفقة تمت فعلا وان داساييف سيلعب في بدء الموسم الكروي الاسباني.

ويذكر ان هامبورغ الالماني الغربي عرض على الحارس السوفياتي في حزيران الماضي مليون دولار، لكن المحادثات تعثرت.

واذا انتقل داساييف الى اشبيلية، فسيكون رابع لاعب سوفياتي يلعب مع ناد غربي. لكنه أعلن انه غير راض عن القوانين التي هي قيد الدرس الان والتي تلزم اللاعبين تسليم ارباحهم الى الحكومة التي تدفع اليهم بعد تلك مبلغا شهريا.

وكان نادي جوفنتوس قال الشهر الماضي ان ساعد دفاع دينامو كييف الكسندر زافاروف (٢٨ عاما) سيتعاقد معه لثلاث سنوات في مقابل خمسة ملايين دولار، علما ان اللاعب سيتقاضى ١٢٠٠ دولار شهريا.

التصفيات الافريقية لكأس العالم للناشئين

فازت غانا على الكاميرون ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في ذهاب الدور التمهيدي من التصفيات الافريقية لكاس العالم لكرة القدم للناشئين. واقيمت المباراة في اكرا وشهدها ١٠ الاف متفرج وسجل اصابتها الاحتياطي وليم براون في الدقيقة ٧٥.

الملاكمة: تايلور لما دون الوسط

احرز الملاكم الاميركي ميلدريك تايلور بطولة العالم في الملاكمة للوزن ما دون الوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على مواطنه بادي ماكغيرت بالضربة القاضية الفنية قبل دقيقة واحدة من انتهاء الجولة الـ١٢ من المباراة التي اقيمت بينهما في اطلنتيك سيتي (نيوجيرزي).

وقد صعد مدرب ماكغيرت الى الحلقة ليسحب بطل العالم السابق ـ الذي اصيب بجرح فوق عينه اليسرى ـ خوفا من تضاعف اصابته.

● في ناغويا (اليابان) احتفظ الملاكم المكسيكي جيلبرتو رومان بلقب بطولة العالم لوزن ما فوق الذبابة (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على الياباني كيوشي هاتاناكا بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما من ١٢ جولة.

دورة الولايات المتحدة لكرة المضرب

المطر حال دون مباريات الأحد و١٤ مصنفا ومصنفة من ٣٢ سقطوا

حال المطر امس دون اقامة بقية مباريات الدور الثالث من دورة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب فلاشينغ ميدو في نيويورك، علما ان ١٤ مصنفة ومصنفا سقطوا حتى الآن من اصل ٣٢ في الايام الستة الاولى.

وكان مقررا ان يلعب بين الرجال في هذا الدور التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (١) والاميركي اندريه اغاسي (٤) والاميركي جيمي كونورز (٦) والاميركي تيم مايوت (٩) والارجنتيني غييرمو بيريز رولدان (١٢) والاسوجي اندرس ياريد (١٥).

وبين السيدات اللواتي كن سيلعبن في الدور الرابع الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (٢) والارجنتينية غبرييلا ساباتيني (٥) والاميركية زينا غاريسون (١١) والسوفياتية لاريسا سافتشينكو (١٦).

واول من امس سجلت النتائج الاتية:

الرجال

ـ الدور الثالث: فاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا على مواطنه مايكل برنفورس ٦-٤، ٦-٠، ٧-٥، والكندي مارتن لوريندو على البيروفي خايمي ايزاغا ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، والاسباني اميليو سانشيز على التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف ثامنا ٦-٢، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، والاوسترالي مارك وودفورد على الايطالي دييغو مارغيسو ٦-١، ٥-٧، ٦-٣، ٦-٠، والاوسترالي جون فرولي على الفرنسي هنري لوكونت المصنف عاشرا ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالي دارين كاهيل على الارجنتيني مارتشيلو انغارامو بالانسحاب، والاميركي ارون كريكشتاين على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف رابع عشر ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا على مواطنه يوهان كارلسون ٦-٠، ٧-٥، ٦-٣.

السيدات

ـ الدور الثالث: فازت الينا راينلخ من جنوب افريقيا على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثالثة عشرة ٧-٥، ٦-٣، والاميركية بربارة بوتر المصنفة ثانية عشرة على مواطنتها بتسي ناغيلسن ٧-٥، ٦-٣، والنمسوية جوديث فيسلر على الاميركية لوري ماكنيل المصنفة تاسعة ٧-٦ (٧-٣)، ٣-٦، ٦-٤، والاميركية كريس ايفرت المصنفة ثالثة على مواطنتها ميشيل توريس ٦-٢، ٦-٣، والاميركية باتي فنديك على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا المصنفة خامسة عشرة ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٧-٥، والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة رابعة عشرة على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٥-٧، ٦-٢، ٦-١، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة على الاميركية آمي فريزر ٧-٥، ٧-٥، والالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على الفرنسية ناتالي هرمان ٦-٠، ٦-١، والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة سادسة على الالمانية الغربية ايزابيل كوبتو ٦-١، ١-٦، ٦-٣.

الشطرنج: جولة من لندن ١٨٦٣

جوزف بلاكبورن على شتاينتس

جولة للبطل الانكليزي جوزف بلاكبورن لعبها في لندن عام ١٨٦٣ ضد النمسوي فيلهلم شتاينتس، الذي صار بعد ثلاث سنوات بطل العالم غير الرسمي في الشطرنج بفوزه ٨-٦ على الالماني ادولف اندرسن.

في هذه الجولة تتجلى استانية بلاكبورن في فن الهجوم التي جعلته "مصدر خوف" لدى اقرانه من دون استثناء:

غامبيت ايفانز

بلاكبورن (الابيض)	شتاينتس (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bc4	Bc5
4. b4	Bxb4
5. c3	Bc5
6. d4	exd4
7. cxd4	Bb6
8. 0-0	d6
9. Nc3	Bg4
10. Qa4	Bd7
11. Qb3	Na5
12. Bxf7+	kf8

تفريع مورتيمر الذي يعتمده الابيض في هذه الجولة يرتكز على التضحية بقطعة لشن هجوم في جناح الشاه.

13. Qc2	kxf7
14. e5	Bg4
15. Re1	Bxf3
16. Qf5+	Nf6

نقلة اجبارية:

(16.	ke7)
(17. exd6++	kxd6)
(18. Qe6	(مات

او

(16.	ke8)
(17. exd6+	Ne7)
(18. Rxe7+	(ويربح
17. Qxf3	Re8
18. Bg5	Nc6
19. exf6	......

لو لم يلعب الابيض فيله الى (g5) في النقلة السابقة، لكان الاسود رد على هذه النقلة بأسر الرخ (e1) مات.

19.	Rxe1+
20. Rxe1	gxf6

اقفال جناح الشاه غير ممكن:

(20.	g6?)
(21. Qd5+	kf8)
(22. Bh6	(مات
21. Qh5+	kg8
22. Bh6	Qd7

كان الابيض يهدد: +Qg4 ومات في النقلة التالية.

23. Re4	kh8
24. Qh4	Qf7
25. Nd5!!	......

الحصان يدخل المعركة مهاجما البيدق الضعيف (f6) والاسود لا يمكنه اسره بسبب الرد المميت: +Qxf6.

25.	Qg6
26. Nf4!!	......

كان الاسود يعتزم لعب: Rg8..... لكن نقلة الابيض الرائعة لا تترك له المجال للعبها. وهنا ايضا لا يمكن الاسود اسر الرخ (e4) بسبب: +Qxf6 ومات.

26.	Qf5
27. Qg3	Qd7

الوزير يتراجع لمواجهة التهديد: Qg7 مات. لعب الرخ الى (g8) يخسر كالاتي:

(27.	Rg8)
(28. Bg7+!!	Rxg7)
(29. Re8+	(ثم مات
28. Nh5	الاسود يستسلم
28.	Rg8

لمواجهة التهديد:

(29. Bg7+	kg8)
(30. Nxf6+	(ويربح الوزير
29. Bg7+!!	Rxg7
30. Re8+!!	Qxe8
31. Qxg7	مات

واحدة من اجمل النهايات في تاريخ اللعبة.

مضرب السيارات

بدأت الدورة المفتوحة في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعب النادي الخمسة في الكسليك. وهنا النتائج الفنية:

● فردي رجال: فاز توفيق ابي اللمع على رشيد لبكي ٦-٢، ٦-٢، والبر بصول على حسيب لحود ٦-٠، ٦-١، ووهيب عياش على نديم سماحة ٦-٣، ٦-١، وسامي عواد على سليم حداد ٦-٣، ٣-٦، ٦-١، والياس عبود على طوني سمرا ٦-٠، ٦-٢، وهادي منذر على ايلي غزال ٦-٣، ٦-٠، ورالف خوري على حنا هماس ٦-٤، ٧-٥، وسميح سكابة على بسام شماس ٦-١، ٦-٢، ومارك كسرواني على سامي كلارك ٦-٢، ٦-٤. وكريستيان عنيد على بلال السوقي بالتغيب، وروبير دبس على ايلي جعجع ٦-٠، ٦-٠، وفادي سعادة على مارون شرباتي ٦-٢، ٦-٢، وطوني فغالي على ميشال صيداوي ٧-٥، ٧-٦، ومروان سعادة على باسكال بوغوصيان ٦-٢، ٦-٣، ونقولا حداد على نبيل ناصيف ٦-٠، ٦-١، وروبير لاموند على الكسندر مركيبوبولو بالتغيب، وسرج ابو شديد على داني كمال ٦-٢، ٦-٤، وباتريك الفا على بيار حلينة ٦-٢، ٧-٥.

وهنا برنامج اليوم:

ـ فردي للفتيان: الساعة ٩ هادي بولس ـ ربيع مرعب، سهيل زكا ـ كريم الخازن، لويس تمرا ـ سرج عون، الساعة ١٠ بنوا دبانة ـ جهاد بطرس، عماد بيلوني ـ ميشال ناصر، توفيق زهلان ـ ماريو حداد، كارلو اغوبيان ـ فادي سركيس، الساعة ١٢ طارق سيكياس ـ نبيل شاكر، قيصر حبيس ـ جورج حداد، اميل باروي ـ وليد بيلوني، لبيب غلمية ـ مارك بريدي، شريف ضوميط ـ سامي قدسي.

ـ فردي للرجال: الساعة ١٤ نديم عواد ـ ميشال ابو فيصل، زياد حرفوش ـ بيار صايغ، ابرهيم شماس ـ داني كرم، نيشان اشجيان ـ ناجي حلينة، روني سكاف ـ شاهين نجيم، الساعة ١٥ انيس ربيز ـ رياض كامل، غبريال ربيز ـ يوسف بلوط، بوب كوكجيان ـ جوزف صافي، جورج حسون ـ نجيب عرمان، شارل حمصي ـ فيكتور بحري، الساعة ١٦ غسان عطية ـ ميشال شاتريني، جورج قبلان ـ جورج عبد، ايلي بلان ـ عدنان خيرالله.

ـ فردي للسيدات: الساعة ١٦ كارول ناصر ـ رلى فواز، الساعة ١٧ نيكول جبرا ـ نادية ابو خليل، كريستيان بردويل ـ ناديا زيتوني، مايا حجار ـ عايدة شيحا، افلين خوري ـ آن ماري هدباق، سعاد شمعون ـ جويل عرمية.

النجمة والاصلاح ٣-١

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت على ملعب الاصلاح في البرج الشمالي، فاز النجمة بيروت على الاصلاح البرج الشمالي ـ صور ٣-١ (الشوط الاول ٢-١).

سجل للنجمة حسن عبود من ضربة جزاء "بنالتي" ورمزي غزال وجلال حاريص، وللاصلاح قاسم زيات.

قاد المباراة الحكم حسين صالح وعاونه حكما التماس زهير المصري ومحيي الدين سعيدون.

البعثة الى سيول

سافر الى سيول (كوريا الجنوبية) السيد طوني خوري رئيس الوفد الرياضي الى دورة الالعاب الاولمبية الـ٢٤ التي تقام هناك من ١٧ ايلول الى ٢ تشرين الاول، لتأمين الاماكن والحجوزات للبعثة اللبنانية التي تغادر بيروت الاحد ١١ من الجاري عن طريق جدة وتعود في ٣٠ منه، قبل ختام الالعاب، لارتباط ذلك بمواعيد الطائرات.

ويرأس البعثة السيد حسين سجعان رئيس اللجنة الاولمبية. وهي ستشترك في ٨ لعبات: المصارعة، الملاكمة، رفع الاثقال، السلاح، السباحة، الدراجات، العاب القوى والجودو.

سلة احياء الرياضة

يقيم نادي احياء الرياضة الزوق، مهرجانه السنوي في كرة السلة، ابتداء من ١٠ ايلول على ملاعبه.

وتسحب القرعة المتممة مساء اليوم في حضور مندوب اتحاد كرة السلة ورئيس لجنة الحكام وممثلي النوادي المشتركة.

اليحشوشي اللبناني المصري رئيس تحرير «الأهرام»

داود بركات والستار الذي أزيح عن تمثاله وعن حقبة نهضوية طليعية



الوزير الهاشم والنائب الخازن والمحافظ الصلح في مقدم الحضور.

ازيح قبل ظهر امس الستار عن تمثال له نصفي، في مسقطه يحشوش، وازيح الستار الاخر عن حقبة صحافية نهضوية لبنانية مصرية، عن داود بركات (١٨٦٢ - ١٩٣٣)، ورفاق له كانوا من المهاجرين من لبنان الى مصر، وهناك اشتغلوا بالقلم والفكر واسسوا واضافوا الكثير الى فن الصحافة العربية، رؤساء تحرير، ولاسيما في "الاهرام"، وكانوا طليعة سباقة في علوم عدة.

ورعى الاحتفال الذي اقيم في يحشوش، فتوح كسروان، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ومثله الوزير جوزف الهاشم الذي، في الختام، ازاح الستار عن التمثال النصفي في حديقة داود بركات. ومثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب الياس الخازن ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح وحضر جمع من الوجوه السياسية والاجتماعية واهل البلدة. وتكلم في ساحة يحشوش: المحامي جورج سعيد عن البلدة، المحامي كميل فنيانوس رئيس مجلس كسروان الثقافي، النقيب ملحم كرم، صلاح الدين حافظ مدير تحرير "الاهرام"، رئيس قسم رعاية المصالح المصرية حسن شاش، الرئيس شارل حلو (القى كلمته الدكتور حكمت بركات)، المطران بشارة الراعي (ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير)، فالوزير الهاشم وانطوان بركات (كلمة العائلة). ثم انتقل المدعوون، بدعوة من لجنة التكريم، الى مائدة في الساحة.

سعد

قدم الاحتفال وعرف بالمتكلمين الدكتور انطوان سعد ومن كلمته:

"... داود بركات، القامة والقمة، نستظله واثقين، مسترجعين من خلاله وجه لبنان الذي كان، قارئين في سطوره العتيقة الصفراء صورة خضراء للبنان الذي سيكون.

مع داود بركات، واقرانه، يتحول الماضي الى ات، مات عن التصدع، صلب القواعد، واضح الرؤى، واثق الاهداف، آتيا يصنع لنا وطنا صهرته التجارب وصانته من التفتت والانهيار.

مع داود بركات، واقرانه، لا جوع لفكر ولا قحط لموسم ولا نضوب لمعين... اوليسوا هم، اعلامنا، ذخيرتنا الدائمة، عطيتنا الخيرة، خوابي مجدنا التليد ومعاجن بركة لسنواتنا العجاف (...)".

سعيد

فالى كلمة البلدة من المحامي جورج سعيد، وفيها:

"مَن انا لاقف اليوم اتكلم عن حكمة الرجال العظام وفلسفتهم الذين صنعوا تاريخ لبنان والمشرق (...) قدر لي ان اتكلم باسم بلدتي فهو شرف عظيم ان احمل هذه الامانة (...) واما انت يا شيخ الصحافة فماذا اقول عنك وفيك؟ لن استطيع ان افيك حقك فرسل الكلمة سيتوالون على الكلام! انك من الرجال العظام الذين صنعوا مجدا للبنان بحضورهم وغيابهم. واستشففت قلمك صلابة وعنفوانا من صلابة هذا الجبل الاشم ومن عنفوانه. وعطاؤك الخلاق كان دون حدود، فتخطى حدود الوطن الى اقاصي النيل، وهناك التزمت قضية شعب ووطن وتفانيت في سبيلهما، ووفاء لعطائك الميمون لقبت شيخ الصحافة العربية (...)".

فنيانوس

والقى المحامي كميل فنيانوس كلمة مجلس كسروان الثقافي، ومنها:

"داود بركات، ارزة لبنانية شمخت في ارجاء مصر. قبالة الاهرام وابي الهول، واستعادت للتاريخ علاقاته الاسطورية الحميمة، علاقة فينيقيا بمصر، عناق حضارتين هما ام العالم وابوه، وفي عناق الحضارتين هنا، كان داود هو القبلة.

فداود بركات، عضو المجمع العلمي العربي و"شيخ الصحافة العربية" كما لقبوه يوما، هو واحد من اكبر المناضلين في تاريخ التضامن المصري واللبناني، كان في الصحافة شيخا، وفي الثقافة والادب مبدعا، وفي السياسة بطلا.

دخل داود عالم الصحافة عبر جريدة "المحروسة" التي كان يصدرها في مصر عزيز الزند والياس زيادة، والد الاديبة الكبيرة مي زيادة، ثم انشأ مع صديقه يوسف الخازن جريدة "الاخبار" التي لاقت رواجا كبيرا في ذلك الوقت. وفي عام ١٨٩٩ عمل في "الاهرام" ثم تولى رئاستها وظل فيها حتى وافاه القدر في ٤ تشرين الثاني ١٩٣٣.

ثلث قرن من العطاء والحضور القوي، اغنى بمواقفه لبنان وطنه الام، ومصر وطنه المختار، احب الاثنين معا، وناضل في سبيلهما بجرأة، فكان من مؤسسي حزب "الاتحاد اللبناني"، وكان في الوقت نفسه بطلا من ابطال الاستقلال في مصر، حتى قيل عنه انه كان للثورة المصرية بمثابة النار للفتيل، وانه جعل من ادارة "الاهرام" دائرة حرب سياسية ففيها تؤلف الوزارة ومنها يصدر امر حلها. هذا شأن الصحافة الرسولية المناضلة ان تكون مرآة الشعب، وقد جعلها داود بركات مرآة عملاقة عجز عنها كل مستبد (...)".

واعلن المحامي فنيانوس تخصيص جوائز سنوية باسم داود بركات تمنح للمتفوقين من طلاب كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية.

كرم

وتحدث النقيب ملحم كرم عن نقابتي الصحافة والمحررين ومن كلامه:

"ما سقط القلم من يده لانه مات، بل مات لان القلم من يده كان قد سقط. لغيري ان يتكلم بالم واسف ان شاء، او يقول انعقد على الم ودمع. اما انا، وعيني على مجده وخلوده، فيعز علي ان افعل، لانه يعز علي ان اشعر بغياب رجل حاضر. انت بيننا يوما كنت تصنع الحياة، عطاء كبيرا كنت تعطيه، فحال في عتمات دروبنا مصابيح، ونحن، المجتمعين هنا، في الضياء، ضياءك، هيهات ان يخالجنا حس بفقدك، فمن سيقول ان اتصال الفعل ليس اتصال الفاعل وان استمرار العطاء ليس عطاء جديدا. لن اقول فيك كلمة ذكرى، فالذكرى حرف ميت، القت به طاحونة الزمن عند عتبة نسيان طويل، اما انت فنجدك منا في الخلجة، في النهضة، في السعي، في العمل الباني، ما تمثلته الا معجلا كانه يسير ابدا في مطاردة الزمن عله يبطله، حتى اذا انزلق عن اصابعه جاء مشحونا بنا يثقله (...) مصباحه اضاءه بكلتا يديه، اما انطفاؤه فما كان لحظة على يديه، عاش على النشق الاسود، اليف المطابع والمحابر هذا، لو لم تصطدم به رجلا تخلته ابجدية او آلة طابعة (...) دخل المهنة دخول الفاتحين، فهي عنده الحاح ونزعة، وصوت دعوة، وختام تبحر، وقرار انتقاء. تمنيت وانا اداب على دراسة في عمقه وفي سيرته، لو يخطيء واجيبت لو يسيء، ورجحت احك الصعوبة عليه، عساها من اعدائه فينكفيء ويتاح لي انذاك ان اقول فيه غير الحب وغير الاعجاب. لانه كلما عالج في الامر شدة تكشف لها عن ارتياح، وكلما استثير الى اساءة تشاغل عنها الى سماح. مَن عرفه عبر اجتهاد مواظب لسيرته ما تهيب امام الموهبة اي مهيب، مهما عظمت شهرته تظل حقيقته اعظم. قرأته كاتب مقال، فالحجة شهباء والبينات نواهض. انه المعلم، كنا دعوناه. وقرأته مجادلا ومحاضرا ومتحدثا، فبراعة في المخارج وفكر يباري البرق ما فوجيء يوما. فهو جامع الثمن مهيا (...)".

صلاح الدين حافظ

ثم الى كلمة مدير تحرير "الاهرام" صلاح الدين حافظ ومنها:

"اسمحوا لي في البداية ان انقل اليكم تحية اعزاز وتقدير من اسرة "الاهرام"، وعلى رأسها الاستاذ ابرهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير... تحية غامرة بالحب والود، واعزازا هو رمز للتقدير الذي تكنه مصر المحروسة للبنان الابي على مدى الازمان.

وليس هناك من مناسبة للتعبير الصادق عن الود والتقدير، افضل من مناسبة اليوم، التي نحتفل فيها بذكرى رائد من رواد الصحافة المصرية واللبنانية، هو رئيس تحريرنا سابقا الاستاذ الراحل داود بركات. فللرجل في افكارنا وقلوبنا جميعا محبة خاصة، لانه كان أحد رواد الوصل والتواصل بين شعبين جمع بينهما تاريخ ضارب في اعماق الحضارة الانسانية، فتعمقت بينهما العلاقات وتشابكت الاواصر، فازداد القرب قربا والوصل وصلا.

• • •

قبل ستين عاما وبالتحديد في عام ١٩٢٨ سألت مجلة الهلال المرحوم الاستاذ داود بركات ـ خلال حديث صحافي طويل معه ـ عن اصل ومعنى كلمة يحشوش، تلك القرية التي نشرف بالوجود على ارضها اليوم، والتي شرفت بانتمائه اليها... فقال: "انها تعني الإله المتألم...

قالها قبل ستين عاما، لكنه لم يكن يدرك أن الألم المخزون، سينفجر بهذه الحمم اللاهبة التي أغرقت لبنان كله فدمرته... لم يكن في استطاعته أن يتنبأ أن لبنان كله يعيش اليوم ألما أشد من كل الآلام، اثر تلك الحرب الاهلية المدمرة الملعونة، فحولته جحيما من بعد نعيم.

أود أن اشكركم، أن أتحتم لنا المشاركة في هذا الاحتفال الكريم، تكريما لرائد عظيم هو بالنسبة الى مدرسة "الاهرام" الصحافية والسياسية استاذ ومعلم لا ننسى ذكراه على الدوام. فلقد علمنا تراب مصر الطيب أن الخير يذكر فيشكر وأن صاحب الفضل يظل دائما في مكان أثير، وها نحن اليوم نذكر الرجل الذي قاد صحيفتنا على مدى سنوات طوال، في فترة صعبة كانت الصحافة فيها مغامرة غير محسوبة...

واسمحوا لنا ان تنازعكم في الراحل الكريم، فلنا فيه مثل ما لكم، بل ربما يكون ما لنا فيه اكثر مما لكم. فاذا كان لبنان قد منحه المولد والصبا والتعليم، فقد منحته مصر الشباب والرجولة والنضج والفكر والثقافة ثم الكهولة. وحين أدى رسالته وأوفى بعهده، استوفى عمره، ليترك لنا ميراثا نذكره اليوم فنشكره.

كانت بدايته هنا في يحشوش وكانت قمته هناك في القاهرة وبينهما تواصل طويل ممتد في عمق التاريخ...

ومثلما كانت كل من الحضارة الفرعونية والحضارة الفينيقية سباقة الى ريادة التاريخ وفتح افاق الشروق والتقدم، امام البشرية قبل الاف السنين، جاءت المدرستان الصحافيتان المصرية واللبنانية ترتادان آفاق الفكر والثقافة والاعلام والتنوير والتحديث بداية من القرن الماضي. واللافت انهما ما زالتا الى اليوم تحتلان موقع الريادة ومقعد القيادة بالنسبة الى الصحافة العربية عامة. ومثلما كانت الحضارتان الفرعونية والفينيقية تتسابقان منذ القدم، لارتياد المجهول والخوض في بحر الظلمات بحثا ومغامرة واستكشافا، جاءت المدرستان الصحافيتان المصرية واللبنانية تعيدان الكرة وتفتحان مغاليق التطور وتدقان ابواب الاستنارة في وطننا العربي الكبير.

ولم يكن داود بركات، الذي ابحر ذات يوم من عام ١٨٩٠، مدفوعا بروح المغامرة والاستكشاف، الى مصر المحروسة، الا نتاج هذا الامتزاج الفذ بين حضارتين قديمتين ومدرستين حديثتين في وقت واحد. لم يكن غريبا ان يبحر آنذاك الى مصر بالذات، ولم يكن غريبا ان يجد على ارضها التربة الخصبة التي فيها نمت موهبته وازدهر فكره ولمع قلمه، ففاض بثقافته وصائب رأيه، فقد وجد المناخ الصالح والبيئة الحاضنة لكل فكر مستنير ورأي حر (...).

ولم يكن غريبا ان تكون بدايته الصحافية في جريدة اسمها "المحروسة" نسبة الى مصر وان تبلغ قمته في "الاهرام"، وما بين "المحروسة" و"الاهرام" انطلق قلمه وفكره على صفحات "النيل" و"القاهرة" و"الاخبار" يوم كانت مصر تزخر بالصحف من كل لون واتجاه.

ولم يكن غريبا ان يكون من مؤسسي نقابة الكتاب في بداية هذا القرن، ثم نقابة الصحافة بعد ذلك التي تعد الأساس الاول لنقابة الصحافيين المصريين الحالية احد أشد منابر الرأي والفكر قوة وصلابة...

لذلك كله، لم يكن غريبا ايضا ان تمنحه الحكومة المصرية في عام ١٩١٣ أول أوسمته وهو النيشان المجيدي، تقديرا لفكره وجهده ووطنيته واخلاصه لمصر وللبنان على السواء. فرغم انغماسه في المسألة المصرية المشتعلة انذاك، لم ينس وطنه الأول لبنان، فكتب دفاعا عنه مطالبا باستقلاله، بل أسس مع غيره من اللبنانيين في مصر جمعية الاتحاد اللبناني التي ركزت نشاطها على دعم حركة استقلال لبنان، تمشيا مع حركة استقلال مصر وسيرا في الاتجاه التحرري العربي نفسه (...)".

وقدم اخيرا هدية "الاهرام" الى عائلة داود بركات لوحة تاريخية موشاة بالذهب تمثل الصفحة الاولى من العدد الاول من "الاهرام".

شاش

وفي كلمة السفير حسن شاش:

"يسعدني اليوم أن اكون بين هذا الحفل الكريم في مناسبة ازاحة الستار عن تمثال شيخ الصحافة العربية داود بركات.

فمن يحشوش خرج هذا العملاق الصحافي الى وادي النيل، وعاش بين أهله هناك سنوات عمره اللامعة والمضيئة، ليغرس سنديانة شامخة على ضفاف الوادي تمثلت في ترؤسه لأكبر مؤسسة صحافية في مصر والشرق الاوسط مدة ثلاثة عقود ونيف.

ومع انطلاقة النمو والتطور لجريدة "الاهرام" اثناء رئاسته لتحريرها شهدت صفحاتها مداد قلمه مدافعا عن مصر وحريتها وكرامتها كأبن من اخلص ابنائها الأوفياء البررة.

كما كانت "الاهرام" منبرا صادقا لداود بركات يتناول من خلالها قضايا بلده ووطنه لبنان ويدافع عن سيادته وحريته في ظروف كان لبنان في أمس الحاجة الى تضافر جهود ابنائه في الداخل والخارج للعمل على حفظ كيانه واستقلاله ووحدته.

ومثل داود بركات أحدى الروابط القوية التي مزجت بين الصحافة اللبنانية والمصرية والتي جاءت كنتيجة مباشرة للارتباط التاريخي بين الشعبين المصري واللبناني في مختلف المجالات الاجتماعية والفنية والاقتصادية والثقافية، اذ كان من الطبيعي أن تعكس الصحافة في البلدين كل مظاهر هذا الارتباط القوي، فلم يمر يوم الا وتناولت الصحف المصرية أخبار لبنان وتناولت الصحف اللبنانية أخبار مصر منذ نشأة الصحافة في البلدين حتى اليوم (...)

فمن حق مصر أن تقول لداود بركات انك كنت نعم الابن الذي اعطى من فكره ومثابرته ومجهوده وقلمه الحر وفنونه المتطورة في الكتابة السياسية والادبية دفعة كبيرة ليس لجريدة "الاهرام" فحسب وانما في دوره البارز في تأسيس نقابة الصحافة المصرية (...)".

حلو

والقى كلمة الرئيس شارل حلو الدكتور حكمت بركات، وفيها:

"وددت لو انني استطعت ان اكون بينكم لادير كلاما على لبناني من هذا المرتفع الجبلي اللبناني الجميل، لم يتخلف يوما عن مكانه بين الذين عرفوا السبيل الى كرامتهم، والطريق الى حريتهم، واقاموا قواعد العمل في حياتهم على اسس من علم وفضيلة ومناقب.

الا ان غيابي القسري عنكم لا يعفيني من كلام على لبنان كبير حمل ملء يديه الى مصر، ومنها الى العالم، قضية بلاده، ترابا وتراثا، وقيما ومفاهيم، نشأت عليها حريات، ونمت حقوق، وبسقت غصون، وورفت ظلال.

يوم بولغ في ارهاق الحرية، في لبنان ومصر وسواهما، فكمت افواه، وخنقت اصوات، وكبلت اياد، كان صوت داود بركات في رئاسة تحرير "الاهرام" و"جمعية الاتحاد اللبناني" يدعو للحرية في شجاعة بقيت تداول اذن الزمن دهرا مديدا.

يوم كانت الصحافة العربية في بداءاتها تتلمس طريقها الى الحداثة والعصرنة، كان داود بركات في "الاهرام" مدرسة متجولة، يكتب فيحتذى، ويعلق فيقتفى، ويقاتل بالرأي والحجة، فيؤخذ منه، ولا يؤخذ عليه.

ولعل من ابرز خصائص مدرسة داود بركات في الصحافة والسياسة اسلوبا ارتقى بالكلمة اليومية الى الكلمة الادبية الناصعة الصفاء، ونقدا من غير ايلام، وتنديدا بفساد الرأي من غير تشنيع، وتوجيها الى الصلاح والسداد من غير استعلاء واستطالة، كل ذلك في مناخ انساني عال من طبع رضي، وخلق كريم، وحلم راجح.

اضف انه اتخذ المنطق ميزانا لمدرسته يأخذ به ويعطي، ويقيس ويزن ويتزن، فاذا هو يروي بالواقع الاكيد، ويجادل بالدليل الناهض، ويدافع بالحق المبين، ويستقريء الاحداث فيحسن الاستقراء، ويقارن ويوازن بينها فيجيد المقارنة والموازنة، ويستنتج ويبرع في الاستنتاج.

يوم قبض الاستبداد على خناق الحرية في لبنان كان داود بركات يكافح ويقاتل ويصاول ولا يتزل عن مكان لوطنه في قيادة الانسانية.

يوم انكرت على العرب، في كل ارض لهم، قضاياهم وحقوقهم، كان داود بركات يسهر في الاحتراب دونها جفنا وقلما امده بالكثير من شجاعة قلبه وبلاغة بيانه (...)".

الراعي

وتحدث المطران بشارة الراعي ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، ومن كلمته:

بعد خمس وخمسين سنة على رحيله عن عالمنا، وبعد مئة سنة تقريبا على رحيله، مهاجرا، عن لبنان، يعود الينا داود بركات، حضورا، لا لغياب، وتمثالا، هو صنع الوفاء، ورمز حضارة، لا لزوال.

ونقف أمامه، في يحشوش، البلدة الشامخة، ادبا وجمالا ووداعة، لنقول ما قاله ابوشبكة:

رب حي غدا في قومه حجرا
وربّ ميت غدا حيا به الحجر.

اجل، ان عظماء التاريخ، لا تقاس اعمارهم بسنوات. فهم ينتصرون على الزمن، ويتحدون الموت، ويقفون جباها مرفوعة، على محطات التاريخ، فكأنهم خارج الزمن، وكأن التاريخ بعض صناعتهم.

ونحن اليوم، لا نكرّم داود بك بركات فحسب، بل نتكرّم به، ونكرّم هذه المنطقة ولبنان، من خلال رجل، استطاع ان يجعل من قلمه، جسر عبقرية، يمتد من فتوح كسروان الى اهرام مصر، ويرسل اشعته، ادبا ونضالا وحرية، الى اقصى مناطق العرب.

واذ نستعيد اليوم، ذكراه ومواقفه، فانما لنستلهم من هذا الرجل، ثلاث عِبر، هي وطنية، وحضارية، واعلامية.

١ ـ العبرة الوطنية

اغترب عن لبنان، وهو في عز شبابه، وانتقل الى مصر. لم يغترب نفورا من ارض احبها، ولا كفرا بقيم آمن بها، ولا طمعا بمال اشتهاه. انما هاجر، ورعيل من الادباء والمفكرين، رفضا لذل، وتحديا لظلم تركي اسود، وانتصارا على ارهاب فكري انحطاطي. وبقي لبنان، لبنان الحرية والاستقلال، رفيقا له، فكأن الهجرة لم تزده سوى حب للبنان، واصرار على تحريره وتأمين استقلاله، فكان قلمه صرخة احتجاج داوية في الدفاع عن شعب لبنان، وعن ارضه، وعن حقه في الحياة الحرة الكريمة (...)

٢ ـ العبرة الحضارية

من هذا الجبل اللبناني الابي، انتقل داود بركات الى مصر، ليعمل في صحافتها، وليصبح شيخ الصحافة العربية فيها. لم يكن وحده في هجرته، سبقه الى مصر ورافقه ولحق به عدد كبير من رجالات لبنان الخالدين، من مثل سليم وبشارة تقلا، جرجي زيدان، ابرهيم اليازجي، يعقوب صروف وغيرهم. وكانت "الاهرام" و"الهلال"، و"الضياء" و"المقتطف"، وكانت نهضة مصر الحضارية.

اجل، لقد كان للبنانيين، ولاسيما لمسيحيي لبنان، من ابناء هذا الجبل، الدور الرائد والكبير في النهضة العربية الحديثة التي انطلقت من لبنان ومصر، لتشع انوارا في العالم العربي اجمع (...).

٣ ـ العبرة الاعلامية

فضلا عن شخصيته الوطنية والسياسية والتاريخية واللغوية، فان الوجه الاعلامي لداود بركات كان الوجه الاكثر بروزا وخلودا، بعصاميته وجهده وكده اليومي، استطاع هذا الرجل الكبير ان يرتقي سلم الصحافة. بدأ مراسلا ومحررا، وانتهى رئيسا لتحرير "الاهرام"، ومؤسسا لنقابة الصحافة المصرية.

وفي هذه المسيرة الطويلة، حافظ داود بركات على شخصيته اليحشوشية الابية: صلابة الارادة، وجرأة الرأي، وجدية الالتزام، والسعي الدؤوب وراء الحقيقة، وعمق في التحليل والتفكير (...)".

الهاشم

وارتجل الوزير الهاشم كلمة، منها:

"يسرني ان امثل فخامة الرئيس لاشترك معكم اليوم في حفلة ازاحة الستار عن تمثال الاديب الكبير والصحافي الاكبر داود بركات، والمناسبة تغمر نفسي بغبطتين: الاولى لان داود بركات من بلدة يحشوش، بلدتي الاخرى، والثانية لان داود بركات ارتفع اسمه بين القلائل الى قمة "الاهرام" ورفع "الاهرام" بدوره الى اعلى القمم. وداود بركات ابن بلدته وابن ام البنين، مدرسة الحكمة. مدرسة كان في حد ذاته، متعددة الاختصاص والموهبة، وقد تفتقت فيه ملكة النبوغ والابداع في غير مجال، في مجال العلم والمعرفة والتعليم والادب، قبل ان يرئس جريدة "المحروسة"، وان ينشيء جريدة "الاخبار" وان يحرر في جريدتي "النيل" و"القاهرة"، وان يرئس جريدة "الاهرام". فاذا القلم حر رزين رصين، واذا الخيال مجنح محلق، واذا هو دقيق التصوير، بعيد النظر، عميق الرؤيا، مثقل بالخبرة والتجربة، واسع المعرفة والمدارك والاطلاع. ومن كان يحمل اطراف المجد، مجد الكلمة والمعرفة على هذا النحو، فليس من المغالاة ان نعتبره ابجدية في حد ذاته، او مطبعة في حد ذاته، وليس من المغالاة ان نعتبره حضارة في حد ذاته بل يمكن ان تكون ايضا حضارة ما بين النهرين: نهر ابرهيم ونهر النيل. فداود بركات خاصته البارزة انه كان يكتنز الحضارتين: اللبنانية والمصرية، بما كان من تفاعل بينهما وليس من تنافس على داود بركات، لانه كان يؤمن صلة الوصل بين الحضارتين من جهة، وما احياه تنافسا من جهة ثانية، على المعرفة والثقافة، حين التنافس يقوم اليوم على الامية والجهل. خاصة داود بركات انه كان يلم بحياة المصريين، بتقاليدهم، بعاداتهم، بتراثهم، ما مكنه من ان يمارس السياسة المصرية والعربية في آن، خاصته انه كان يجسد في كتاباته تاريخ لبنان وتراثه وعراقته العربية. واهميته كذلك انه كان يعرف يقينا، ان اللبنانيين كانوا مرسومين بالنقوش الفرعونية في مصر على ان هذا الشعب كان يحمل الحربة بيد والقيثارة باليد الاخرى. اقول معترفا انني اقصر عن الاحاطة بكل جوانب داود بركات الفكرية والادبية، وبكل مواهبه، وقد تناول من سبقني، فضله الكبير في غير مجال ولاسيما في جريدة "الاهرام" التي اصبحت على يده أرقى الجرائد واوسعها انتشارا، وانما اتوقف عند مأثرة ادبية وطنية صحافية انسانية فذة عنده عهد الاحتلال الانكليزي لمصر. والاحتلال، كما تعلمون، يكون شعاره الابرز "فرّق تسد". وعند اللبنانيين كما تعلمون الخبر اليقين. عندما عمد الاحتلال الانكليزي الى بث روح التفرقة بين الشعب المصري، اقباطا ومسلمين، عملا بشعار "فرق تسد"، انقسم المصريون قسمين، وانقسمت الصحافة قبطية واسلامية. وحدها "اهرام" داود بركات كانت تدعو الى وحدة الموقف ووحدة الصف، كانت تنبه الى الخطر الذريع، خطر ضياع الوطن بفعل الانقسام والتنابذ والاشتغال بالدين. ايها الناس ليس الدين في خطر ان الوطن في خطر (...)".

وشكر انطوان بركات باسم العائلة جميع الذين تحدثوا وحضروا وساهموا في نجاح الاحتفال.

وفي الختام ازاح الوزير الهاشم الستار عن التمثال النصفي لداود بركات في الحديقة التي تحمل اسمه في ساحة يحشوش.

والى مائدة في الباحة وانخاب.

ازاحة الستار عن التمثال النصفي في حديقة يحشوش.

تمثال داود بركات. (ميشال صايغ)

خيرالله وفرحات، تقديم وتعريف بهدى النعماني قبل المجموعة

قبل صدور مجموعة شعرية جديدة في بيروت للشاعرة هدى النعماني، وهي التي جاءت من لندن للاشراف على طباعتها طباعة انيقة، انعقدت "ندوة الجمعة" في بيت الزميل سعيد طه حول الشاعرة النعماني. وتكلم في موقع الشاعرة وسلوكها الحياتي والادبي، بعض الاصدقاء امام حلقة مصغية من المدعوين والمنتدين: شوقي خيرالله، احمد فرحات، ثم ردت الشاعرة موضوع الندوة، بكلمة وبقراءة من قصائدها.

خيرالله

وفي كلمة شوقي خيرالله عن النعماني:

"منذ ندوة الاربعاء في مطلع السبعينات الى ندوة الجمعة في نهاية الثمانينات، انسرب حوالى الستة عشر عاما يا هدى، وكانها ستة عشر قرنا من زمان اعجف، او ست عشرة دقيقة. احتار احيانا، في ولهي ازاء عمرنا الثري، كيف اتعامل مع الزمان والوقت والمدى والساعة والهنيهة. ويقف الوجدان حائرا يوما، ومستكبرا يوما اخر، ينظر الى التاريخ كأنه فراغ وباطل، او فكأنه هو الدهر والله والحقيقة الوحداء. ولست اعرف احدا من الاحياء اتقن منه المعاناة المرة/الحلوة/، الشيقة النبيلة السامية، الحزينة/الفرحة، كما نجحت هدى النعماني. لست اعرف قلما مطواعا مع فؤاده وعبارته، وصمته ونقطه البكماء، ونقطه الفصيحة، مثل قلم هذه البلورة النقي المدعوة، في هذا الزمان، هدى، وفي ازمنة اخرى باسماء قد تنكشف لاهل الكشف. ليس كمثل قلمها ولاء لها حين يتسلل بين الكلمات ويتغلغل بين الرموز والحروف ويصطاد لها الدر الذي اصبح ادبها. اياكم والتوهم اني اتغزل الا كتغزل الصوفيين، في حرارة ذات معنى لا يتجاوز الوجد الا نحو سدرة ارقى. ولكني اشهد بيقين البصر والبصيرة والفؤاد على عفة لم يعرف مثلها اديب او شاعر، عفة في الوجدان انسكبت على قلم القسمَ به ربكم ولم يندم. فنحن، شهادة حق، ازاء عفة روح وقلم، ونقاء كلمة كمن يرصف الماسة، في معان باطنة ذات ظاهر مختلف. فهذه الاديبة الاريبة القادمة من دمشق الى بيروت بتراث مؤصل ومؤثل، قد قطعت الزمن تتاور معاناتها متاورة ولا ابرع، وتحتال على الحنين بذوب حروف تمتص الانة وتجلوها، ثم تضفي اروع عمرها في تمويه ادبها حتى لما يقرأ سوى بالعين الثالثة. ونقطت حروفها وحركتها بدمع خفي جسد وقاعها في مصهر الحبر والورق. اقد قلت تنحت الحرف وتضمر العبارة حتى استرق كلاهما وضمر ودنف وتطهر، وما وهلت تبرد اجيج القلم المتمرد في معابد رقابها منقيع وصوائها اصالة رادعة، وفي ايمان اناخ كثيرا من الالوهة اليه في كبحه للمتى الخوارد، واغراقها في اسطورة معاصرة من حقائق واوهام معا، ومن الرموز المتمردة واللونيات الادبية المتميزة.

واذا كان في الشعر كثير من الكذب اللفظي والتجمل والتأنق والبهاء فكذب هدى النعماني كان اصدق ما عرفت، وان اكن منذ مطلع السبعينات خصمها الادبي، فيما انا صديق فخور بمعرفتي بها وببيتها واهلها وزوجها واولادها الاعزاء (...)".

فرحات

وفي كلمة احمد فرحات:

"هدى النعماني لا تذهب الى الشعر، بل هو يأتي اليها دفعة واحدة ناصبا اشراكه وحلوله في آن. فالنفس تقول قولتها وتذهب في المغامرة فيها الى اخرها. طردا وعكسا، ارتفاعا وهبوطا. هكذا الى ان ينتهي كل شيء في دائرة النقطة التي تعود فتلتف على نفسها من جديد محيية فعل الكشف والمغامرة.

انها شاعرة صوفية بكل ما في الكلمة من دقة المعنى وصوابه، بالمجاهدة، لا بل بالخلوة المصممة، الشاخصة، الثاقبة تكشف حجاب الحس فتدرك حقائق الوجود على نحو ما لا ندركه نحن الا في حلمنا وافتراضنا وبعض مبصراتنا الداخلية احيانا.

في اجتماعنا بها او انفراطنا عنها لا نشكل نحن سوى جزء من لعبتها الشعرية الدائمة هي اذن ليست سلبية انفرادية. تدرك بخلاصة المعنى الالهي المورط في الكائنات والانسان ان التصوف هو نوع من الفاعلية الانسانية المشتركة، يجتهد فيها الصوفي من خلال وجوده الخاص الى تعميم وجوده العام وذلك بعد فقه المجهولات ووصوله الى مراحل الاتحاد والكشف الذي لا ينتهي.

شعر هدى النعماني لغز واضح، غموض بين يبريء استعصاء كل قاريء حق للشعر. لا يضطر معه الى الشعور بالبرم والملل، بل يقوده هذا الشعر الى دائرته اللولبية فيجد القاريء نفسه بعد ذلك منخطفا الى عوالم لا تنتهي (...)".

النعماني

وفي كلمة الشاعرة النعماني:

"بعد غياب سنة او اكثر ها انا في بيروت.

بيروت العذاب، بيروت الالم، وبيروت الشعر.

اذ دوما كانت بيروت عبق الجمال ومتنفس الروح، ملتقى الكلمة بالحرية، ملتقى الفكر بالطموح والكبرياء.

هي امتزاج الواقع بالسحر. هي...

ولكن اجمل ما في بيروت، الشجاعة والصبر. اربع عشرة سنة من الدمار والانتهاك والسرقة والتردي وهذه اللؤلؤة والنبوءة على قدميها.

اربعة عشر من شعرائها يغادرونها طلبا للرزق وما هم يعودون اليها الواحد تلو الاخر، في عيونهم دمع. ولغة سيزداد بريقها.

ما من مكان يعادل بيروت. ما من جمال يعادل بيروت (...)

مع ذلك نعود ونسأل ما هو الخلاص
اهو الحرية فقط لا
اهو المساواة فقط لا
اهو الحب فقط لا
هو كل هذا في دائرة واحدة
هي الله
من غيره
من غير هذه الكلمة.
التي نظل نبحث عنها
وتحمينا مثل رداء
لا وطن
ولا ارض
حتى ولا انسان.
لهذه الكلمة اكتب اولا
ومنذ بدأت
وسأظل اكتب
الى ان تصبح الارض كالسماء، كوجوهنا جميعا، بارة مقدسة وكالزمرد خضراء".

"دور القابلة القانونية في لبنان" حلقة دراسية وتوصيات

جمعية خريجات القابلات القانونيات التابعة لكلية الطب في جامعة القديس يوسف عقدت اول من امس حلقة دراسية في "اوتيل ديو" حول "دور القابلة القانونية في لبنان". وشارك المدير العام لوزارة الصحة بالوكالة السيد جوزف ابي صالح ورئيس نقابة اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي وعميد كلية الطب في جامعة القديس يوسف الدكتور انطوان غصين ومدير "اوتيل ديو" السيد الان تيسبيه ورئيسة فرع العناية التمريضية في المستشفى الاخت فرنسواز ماري ورئيسة الجمعية الام ماري ليونار مزرعاني وعاملون في القطاع الصحي والتمريضي.

وتكلمت في الافتتاح الام ماري ليونار مزرعاني عن دور القابلة وضرورة تنظيم المهنة، ومديرة مدرسة القابلات الانسة روز باسيل عن تاريخ المدرسة وبرامجها، فيما تناولت السيدة ماري حاتم الاسمر تطلعات القابلة القانونية وطموحاتها.

ثم عقدت طاولة مستديرة خرجت بهذه التوصيات:

"١ ـ التحضير للقاء عام لجميع القابلات لدرس البرامج التعليمية وتوحيدها وتحديد هيكلية مهنية للقابلة القانونية.

٢ ـ انشاء نقابة للقابلات القانونيات لمراقبة مزاولة المهنة ومتابعة الاتصالات مع المنظمات العالمية خصوصا الاتحاد العالمي للقابلات لتطوير المهنة.

٣ ـ تشجيع قابلات المستقبل على العمل حيث تدعو الحاجة قرب المرأة والطفل والزوج والعائلة والمجتمع وفقا للقانون الذي يخولها فتح عيادات خاصة لممارسة المهنة.

٤ ـ درس امكان تغطية كلفة النشاطات التي تقوم بها القابلة من شركات التأمين.

٥ ـ ايجاد منشآت جديدة لحماية الامومة والطفولة وتحضير الولادة ومراقبة الحمل والولادة خصوصا تدريب تلميذات مدرسة القبالة.

٦ ـ تحديد صلاحيات القابلة القانونية وايجاد برامج تدريب لمهنة علمية ـ انسانية".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المربي عبد الحليم يوسف هزيمة
والد محمد ومحمود ومصطفى وعلي وقد ووري في ديتروت، ميتشيغن.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في تبنين طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل هزيمة وعموم اهالي تبنين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اندريه جورج عون
زوجة رفيق مخايل العريض
والدة باسكال وايلي وسندريلا وروزيتا، والدها جورج يوسف عون، والدتها روزيتا بشارة يونس، شقيقة طوني وفرنسوا وجوزف وميخال وبيار وماري.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ ايلول في منزل الفقيدة في زحلة حي المعلقة بناية ضاهر شمنين، ويوم الاربعاء ٧ من الجاري في منزل والدها في فيطرون بناية وقف دير مار ضومط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جاك عقيقي
بدر خنيصر واولادها كمال وعائلته وادما زوجة نويل البستاني وعائلتها وريما ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
اسما فرنسيس عون
ارملة المرحوم الياس عقيقي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٥ ايلول في كنيسة سيدة الدر الرعائية في الزعيترة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناهية مخايل ملحم زخريا
زوجة نجيب متري
والدة فريد وخالد وبسام وجلال وفدوى زوجة الياس كنج كرم وجوليت زوجة ادوار متري ونهاد ارملة المرحوم نوال صايغ وسمام زوجة وجدي عون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٥ ايلول في كنيسة سيدة النياح في حامات.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيدة في حامات، ويعلن موعد قبول التعازي في منزل ولدها خالد في الرابية لاحقا.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لكنيسة حامات واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فرنسوا بريفو وعائلته في المهجر
الدكتور موريس بريفو وعائلته في المهجر
فيوليت بريفو زوجة الشيخ وجيه الفضل
روبير بريفو وزوجته مارلين المولودة فخر واولادها باتريك وعائلته، وشارل وكريستيان.
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة المأسوف عليها
عفيفة كيروز
ارملة المرحوم ليو بول جوليان بريفو
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ٤ ايلول في بشري.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيدة في طرابلس شارع الميناء، وفي منزل ولدها روبير بريفو في ساحل علما بناية الساحل بلوك C الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس فارس نمور
زوجة جان اسطفان
والدة الدكتور مارسيل والمهندس جورج والملازم اول ميشال والدكتور روجيه وبيار واوديت ومارلين.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ ايلول ١٩٨٨ في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع الليسيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انور حلمي
ابنته انجي زوجة المهندس حسين نجيب التيماني.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ ايلول في منزل الفقيد في دوحة عرمون ملك حسين دياب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ اسعد يوسف الفخري
زوجته وداد سعيد مخلوف، ولده جوزف واميل ونزيه، شقيق فيليب واذال ارملة المرحوم يوسف اسكندر وفيوليت ارملة المرحوم نبيه الفخري وايفون زوجة حبيب قديسي والمرحومة بديعة ارملة المرحوم جرجي الفخري وروز.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ ايلول في منزل ولده اميل في الرابية الرياضة بناية وليد خالد الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايفا (سليمة) موسى بركات
ارملة المرحوم فؤاد اسبر الخوري
والدة الرائد ادمون والدكتور فريد وايزابيل زوجة فريد عبد.
شقيقة المرحوم بركات وشاكر والمرحوم الدكتور براثر ورشدي.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٦ و٧ و٨ من الجاري في منزل ولدها الرائد ادمون في الرقا بناية النائب آرا برواديان الطابق السادس مفرق البنك اللبناني العربي.

اولاد الفقيدة
الدكتور بشارة ثابت وعائلته
المحامي سهيل ثابت وعائلته
هند زوجة انطوان نحول وعائلتها
عائدة زوجة مفيد جبور وعائلتها وندى
شقيقها الفرد الكك وعائلته
شقيقتها نابيا زوجة شفيق الحامي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
ايفون جورج الكك
ارملة المرحوم جورج بشارة ثابت
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ من الجاري في منزل ولدها الدكتور بشارة في الحازمية مار تقلا ملك اندريه حكيمة الطابق الثالث قرب السفارة المصرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الثلثاء ٦ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
المهندس نبيل رمضان
والده المهندس محمد رستم رمضان، شقيقاه الدكتور فؤاد وماهر، عماه المرحومان سعيد وعفيف، خاله المهندس عبد الرحمن منير النويري، صهراه الدكتور نبيل المغربي والمهندس فاخر الجابري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل والده في بئر حسن مفرق الضمان الاجتماعي قبالة نقابة المهندسين ملك غزيري.
الآسفون آل رمضان والنويري والمغربي والجابري.

اعلان

من إدارة كلية بيروت الجامعية بيروت

تعلن ادارة كلية بيروت الجامعية (رأس بيروت) أن لائحة باسماء الطلبة الجدد المقبولين للسنة الدراسية المقبلة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ قد اعلنت ويمكن الاطلاع عليها في حرم الجامعة.

على كل طالب من هؤلاء الطلبة المقبولين حجز مكانه في الجامعة وذلك بدفع مبلغ مقداره خمسة وعشرون الف ليرة لبنانية كدفعة اولى (لا ترد) وذلك خلال مدة اقصاها يوم الجمعة ١٦ ايلول ١٩٨٨.

في حال التخلف عن تثبيت التسجيل في المهلة المحددة اعلاه يعطى مكان الطالب لطالب آخر.

ادارة كلية بيروت الجامعية

الآن من ميامي الى سنغافورة...



براحة تامّة.

الشعور بالراحة يجعل رحلتك تبدو وكأنها قصيرة. فبعد الاستمتاع بخدماتنا المميّزة، استلق في نوم هادئ إلى حين وصولك إلى وجهة سفرك.

فمقاعدنا في الدرجة الأولى صممّت خصيّصا لراحتك.

FIRST الأولى CLASS

ROYAL JORDANIAN الملكية الأردنية

تجدّد لا يتوقّف

